



مشروبات (خاصة) ملكة الشتاء التي تحارب البرد والأمراض الشتوية

(مفاتيح)

مراقبون عزوا قرارهما إلى ضغوط شعبية وصلت إلى بيئتهما «أمل» و«حزب الله» «يفرجان» عن حكومة ميقاتي

بيروت، نذير رضا

نتيجة ضغوط شعبية، وصلت إلى «البيضة» التي يراها هذا الثنائي على دعمها له، والتي تعاني من الأزمة المعيشية المتفاقمة التي أصبحت تصيب معظم الفئات اللبنانية. وكان بارزاً في تبرير «الثنائي» لقراره القول إن البلاد تمر «بأزمة اقتصادية ومالية لا سابق لها تتمثل على وجه الخصوص بانتهاء العملة الوطنية، وحجز أموال المودعين في المصارف اللبنانية، والتراجع الكبير في الخدمات الأساسية». ومن شأن هذا الإعلان أن يتيح لرئيس الحكومة استئناف جلسات مجلس الوزراء المتوقفة منذ 13 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إثر تعليق «أمل» و«حزب الله» مشاركتها في الجلسات على ضوء الخلافات بين مكونات الحكومة على إجراءات القاضي

في قرار مفاجئ، أعلن «حزب الله» و«حركة أمل»، مساء أمس، موافقتهم على «الإفراج» عن حكومة رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، التي كانت جلساتها معطلة بسبب قرارهما بمقاطعتها، احتجاجاً على مسار التحقيق في انفجار مرفأ بيروت. وقال الحزبان والحركة إن موافقتهم على العودة إلى جلسات مجلس الوزراء هي من أجل إقرار الموازنة العامة للدولة ومناقشة خطة التعافي الاقتصادي.

ورحب ميقاتي بهذا الإعلان، وقال إنه سيدعو مجلس الوزراء إلى الانعقاد فور تسلم مشروع قانون الموازنة من وزارة المال. وفشرت جهات مراقبة قرار «الثنائي الشيعي» بأنه جاء

في قرار مفاجئ، أعلن «حزب الله» و«حركة أمل»، مساء أمس، موافقتهم على «الإفراج» عن حكومة رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، التي كانت جلساتها معطلة بسبب قرارهما بمقاطعتها، احتجاجاً على مسار التحقيق في انفجار مرفأ بيروت. وقال الحزبان والحركة إن موافقتهم على العودة إلى جلسات مجلس الوزراء هي من أجل إقرار الموازنة العامة للدولة ومناقشة خطة التعافي الاقتصادي.

ورحب ميقاتي بهذا الإعلان، وقال إنه سيدعو مجلس الوزراء إلى الانعقاد فور تسلم مشروع قانون الموازنة من وزارة المال. وفشرت جهات مراقبة قرار «الثنائي الشيعي» بأنه جاء

(تفاصيل ص 6)

في الداخل

الأزمة الاقتصادية حولت معظم اللبنانيين مزارعين

ص 6

رئيس الوزراء اليمني تعهد مكافحة الفساد ووعده بإصلاحات

التحالف ينبه المدنيين... ويتوعد الحوثيين



صورة وزعت أمس لقوات الجيش اليمني أثناء قصفها مواقع الحوثيين في مأرب أول من أمس (رويترز)

عدن: علي ربيع
الرياض: الشرق الأوسط

كثف تحالف دعم الشرعية في اليمن ضرباته الجوية في سياق دعم الجيش اليمني، معلناً مقتل 340 حوثياً وتدمير عشرات الآليات العسكرية في جهات بمأرب والبيضاء أمس (السبت).

ونبه التحالف المواطنين اليمنيين بخصوص طرق تريب مديريات بمأرب وشبوة، وقال المتحدث باسم التحالف العميد الركن تركي المالكي، «إن قيادة القوات المشتركة للتحالف تطلب من المواطنين اليمنيين الكرام والمسافرين عدم استخدام الطرق الواصلة بين محافظتي مأرب والبيضاء إلى مديريات حرب، وعين، وبيحان، وعسيلان، ابتداء من الساعة الثالثة عصراً من يوم السبت بتوقيت اليمن حتى إشعار آخر، باعتبارها مناطق عمليات تتم مراقبتها على مدار الساعة، حيث سيتم استهداف أي تحركات على هذه الطرق».

إلى ذلك، أعلن التحالف استمراره منح تصريحات السفن للموانئ اليمنية وفق إجراءات الحكومة اليمنية، مستدلاً بدخول 236 سفينة تجارية وإغاثية ميناءي الحديدة والصليف. وقال التحالف إن السفينة «CARPE DIEM» التي تحمل 21 ألف طن من الوقود منحت تصريح الدخول للحديدة، متهماً الميليشيات الحوثية بافتعال أزمة الوقود للمتاجرة بالنفط في السوق السوداء.

وتوعد التحالف الحوثيين بأن «أي محاولة عدائية للميليشيا ستعرب عليها استجابة فورية للتهديد»، وذلك بعدما أفاد بإحباط «محااولات للميليشيات متعددة ومنهجية لاستهداف المدنيين والإغنياء المدنية».

في سياق يعني آخر، قال رئيس الوزراء معين عبد الملك إن حكومته عازمة على المضي في مكافحة الفساد وتنفيذ مزيد من الإصلاحات الاقتصادية، وذلك خلال اجتماع في عدن (السبت) لقيادة مجلس إدارة البنك المركزي اليمني الجديدة ووزارة المالية والجهات التابعة لها. (تفاصيل ص 2)

إحباط هجوم بمسيرات على قاعدة «بلد» شمال بغداد

استهداف المعسكر التركي في نينوى بصاروخين

بغداد، فاضل التشمي

تعرضت قاعدة زليكان التركية في ناحية بعشيقة (17 كيلومتراً شمال شرقي مدينة الموصل)، أمس، إلى هجوم جديد بصاروخين فيما أحبط هجوم بمسيرات على قاعدة «بلد» الجوية شمال بغداد. وتعرض القاعدة التركية منذ أشهر إلى هجمات صاروخية من قبل فصائل يعتقد أنها موالية لإيران وتعمل ضمن مظلة «الحشد الشعبي» في منطقة سهل نينوى، وغالباً ما تتسبب الهجمات في

هلع سكان المنطقة ذات الأغلبية الإيزيدية الذين يشكون من أن القاعدة التركية غير الشرعية في مناطقهم تهدد أمنهم، وتحرهم من استثمار وزراعة أراضيهم القريبة من القاعدة.

ويعد أقل من 24 ساعة على هجمات طالت المنطقة الخضراء وسط بغداد، حيث مقر السفارة الأميركية، وبعض المناطق العسكرية، ويعد موجة تنديد واستنكار ضد تلك الهجمات أطلقتها معظم القوى الشعبية، وضمنها بعض قيادات الفصائل المسلحة، عادت الفصائل المنفلتة، أمس، لتشن هجمات جديدة بطائرات مسيرة على قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين (165 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد). وقالت خلية الإعلام الأمني، إن «3 طائرات مسيرة أقتربت فجر السبت من المحيط الجنوبي لقاعدة بلد الجوية، في محافظة صلاح الدين»، وأضافت أنه «تمت مشاهدة الطائرات بالعين المجردة من قبل القوة المكلفة حماية الأبراج الخارجية، والتأكد من أنها طائرات معادية، وأن القوة قامت بفتح النار باتجاه هذه الطائرات التي لاذت بالفرار». (تفاصيل ص 3)

«تويتر» يحظر حساب خامنئي بسبب فيديو يحاكي «اغتيال ترمب»

إيران والصين تبادان تنفيذ اتفاقية استراتيجية

بكين - واشنطن، الشرق الأوسط

أكدت الصين، أمس، بدء تنفيذ اتفاق استراتيجي مع إيران لتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي بين البلدين، كانتا قد وقعتاه العام الماضي بعد سنوات من المحادثات. ومن المقرر أن تشمل هذه الشراكة الواسعة النطاق عدة قطاعات، منها الطاقة والأمن والبنى التحتية والاتصالات.

وأعلن وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، ونظيره الإيراني حسين أمير عبد الهاديان، بدء تنفيذ اتفاق الشراكة خلال لقاء في ووشي شرق الصين، بحسب بيان لوزارة الخارجية الصينية. ولم تُنشر الكثير من التفاصيل حول هذا

الاتفاق، لكن صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية كانت قد ذكرت في 2020 أنه سيؤمّن للصين إمدادات منتظمة من النفط، بحسب مسودة الاتفاق التي سُربت إلى الصحفية. وتحتجز الصين شركة إيران التجارية الأولى وأحد أكبر مشتري نفطها، قبل إعادة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب فرض العقوبات على إيران عام 2018 في أعقاب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي.

وأوقفت الصين استيراد النفط من إيران رسمياً، لكن محللين يؤكدون أنه ما زال يدخل إلى الصين على شكل صادرات من دول أخرى. وجددت بكين أمس إدانتها لتلك العقوبات، فيما قال وانغ

نفي من حكومة الوحدة ومقربين من قائد الجيش الوطني الليبي حديث إسرائيل عن اتصالات مع الدببية وحفتر

القاهرة، خالد محمود

وجهتها، ولم تذكر من كان على منتهى وماذا فعل ومع من التقى. وأشارت إلى أنه «خلال الأيام الأخيرة استمرت الاتصالات بين مسؤولين إسرائيليين وليبيين على عدة مستويات».

وفيما التزم حفتر الصمت، ولم يصدر أي بيان رسمي حيال ما أوردته وسائل الإعلام الإسرائيلية ورفض المناطق باسم الجيش الوطني، اللواء أحمد المسماوي النقيب، فإن مصادر مقربة من حفتر نفت «لالتشرق الأوسط» أي اتصالات مع إسرائيل، وقالت إن ذلك يدخل في سياق «حملة شائعات مفرضة في إطار محاولة دعائية تستهدف تشويه سمعته

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، إن الاتصالات بين مسؤولين إسرائيليين وليبيين استمرت خلال الأيام الأخيرة. ووفق هيئة البث الإسرائيلية (مكان) أمس، فقد كشف أمين متابعون لحركة الطيران الدولية، أن الطائرة الخاصة التابعة للجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، حطت في مطار بن غورون الدولي.

وأضافت «مكان» أن طائرة حفتر مكثت في المطار الإسرائيلي ساعتين قبل أن تقلع مجدداً، من دون تحديد

تدابير لمنع تفشي الوباء بعد رصد بؤر جديدة «أوميكرون» يخيم على ألعاب بكين الشتوية

بكين، الشرق الأوسط

يخيم ظهور إصابات بمتحور «أوميكرون» على الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، والتي ستنتقل في 4 فبراير (شباط) المقبل. وقال مسؤولون في العاصمة الصينية، أمس، إنه تم رصد إصابة «أوميكرون» في بكين فيما تواجه البلاد بؤراً من هذا المتحور لغربوس «كورونا» الشديد العدوى. ويأتي ذلك غداة فرض مدينة تشوهاي في جنوب البلاد قيوداً على السفر بحافلات النقل

العام، بعد رصد سبع إصابات على الأقل بالمتحور الجديد. وتواجه الصين طفرة إصابات بمتحور «أوميكرون»، وتكثف الدولة الأسبوعية محاربتها للفيروس قبيل الألعاب الأولمبية الشتوية الشهر المقبل. وطلب من ملايين الأشخاص في أنحاء الصين البقاء في المنزل في الأسابيع الأخيرة، فيما ألغيت رحلات جوية داخلية كثيرة وأغلقت مصانع، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال بائع تشينغهو، أحد المسؤولين في تشوهاي خلال مؤتمر صحفي، إن إصابة محلية ب«أوميكرون» رصدت في حي هايديان الذي يضم مقر شركات التكنولوجيا، وأوضح أن السلطات



العالم في 2022... تحديات وتحولات



- غوردون براون: «كورونا» كشف خلل النظام العالمي
- مارتن غريفيث وبيتر مورير: خطوات لإنقاذ أفغانستان
- جيمس جيفري: الأمن الجماعي غير مضمون
- أنطون ماراداسوف: «حمييم» في عقيدة بوتين

(ص 10 و 11)

مصر تدعو لاستراتيجية أفريقية للقضاء على الإرهاب

(ص 2)

ترقب سوداني لوفد أميركي لدعم الوساطة الأممية

(ص 3)

الفصائل الفلسطينية تبحث في الجزائر المصالحة

(ص 4)

مظاهرة تطالب بإخراج «مبليشيات إيران» من 7 قرى في شرق سوريا

(ص 5)

أحزاب تونسية تقاضي وزير الداخلية لـ«تعنيف المتظاهرين»

(ص 7)

«سينما الحوش» تُقصي «التجارية»... وتستعيد «المنسيّة»

«الغلا» تحفي بالأفلام المستقلة والكلاسيكية



ليلة افتتاح «سينما الحوش» في الغلا

الغلا، إيمان الخطاف

تسعى «سينما الحوش» في الغلا إلى إثبات مكانتها كمركز للفنون والإرث الثقافي في السعودية معتمدة على جدول الأفلام المتنوعة والمنسجمة مع هذا التوجه. وانطلاقاً من هذا التوجه تنتصر عروض «سينما الحوش» للسينما المستقلة، التي تمثل تبادلاً للسينما التجارية والاستهلاكية، وربما تُوصم أحياناً بـ«سينما النخبة» على اعتبار أنها تستهدف أصحاب الذائقة السينمائية الرفيعة ولا تحقق إيرادات عالية عند طرحها في دور العرض السينمائية، وهو أمر تشترك فيه معها الأفلام التي تحصد جوائز المهرجانات العالمية، إذ تحفي «سينما الحوش» كذلك بروائع مهرجان كان السينمائي في نسخته الأخيرة لعام 2021. وتُنحس «سينما الحوش» الواقعة في حي في الجديدة، الذاكرة المنسيّة لأرشيف

حقيقت نجاحات هائلة في حقبة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، مع عروض أفلام لعبارة السينما العربية والعالمية، مثل: إنغمار بيرغرمان، وفيليني، وخيري بشارة. وتحتض «سينما الحوش» في الغلا جمهور الفن السينمائي العربي، في خمس ليالٍ في الأسبوع لمشاهدة مجموعة متنوعة من الأفلام المحلية المستقلة وإنتاجات السينما العالمية. ويصف المخرج محمود صباغ الموسم الجديد للسينما بأنه أكبر بثلاث مرات من الذي أقيم سابقاً في البلد بجدة التاريخية، صيف 2019. ومع البرد القارس الذي تشهده الغلا حالياً، يقول صباغ: «المسلسل أفضل من أفلامنا، إذ ما زلنا نشتغل كسينما مستقلة في إطار مؤقت ومن دون تراخيص واضحة، في انتظار لوائح تتيح النشاط وتعميمه على أوسع مستوى».

(تفاصيل يوميات الشرق)

إحداهما «زليكان» التركية في نينوى والأخرى «بلد» الجوية شمال بغداد استهداف قاعدتين في العراق بصواريخ و«مُسيرات»

بغداد: فاضل الشمسي

تواصل الميليشيات والفصائل المسلحة التي يعقدها بصلاحتها الوثيقة مع إيران هجماتها في طول العراق وعرضه، سواء بالطائرات المسيرة أو بالصواريخ والعبوات الناسفة، على ما تقول إنها أهداف أميركية في مناطق وأماكن عسكرية في البلاد.

وفي حين تصدر السلطات العراقية بشكل منتظم بيانات رسمية عن معظم الهجمات التي تطال المنطقة الخضراء في بغداد، وبقيّة المعسكرات التابعة للجيش العراقي، ويعتقد بوجود بعض المستشارين العسكريين الأميركيين فيها، تتجاهل السلطات غالباً الهجمات شبه اليومية التي تتعرض لها قاعدة زليكان العسكرية التركية، في منطقة عشيقية بمحافظة نينوى الشمالية.

ويعد أقل من 24 ساعة على هجمات طالت المنطقة الخضراء وبعض المناطق العسكرية، وبعد موجة تنفيذ واستنكار ضد تلك الهجمات أطلقها معظم القوى الشعبية، وضمنها بعض قيادات الفصائل المسلحة، عادت الفصائل المنفصلة، أمس السبت، لتشن هجمات جديدة بطائرات مسيرة على قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين (165 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد).

وتعتبر «بلد» من أكثر قواعد القوة الجوية العراقية حيوية؛ لأنها القاعدة الرئيسية لأهم الأسراب والطائرات العراقية العاملة، مثل «فقاتلات (F16)، وطائرات (L159)، وطائرات التدريب (T-6)، إلى جانب وجود معامل ومعدات وقطع غيار متكاملة لصيانة تلك الطائرات المغتلة.

وقالت خلية الإعلام الأمني، إن «3 طائرات مسيرة اقتربت فجر السبت من المحيط الجنوبي لقاعدة بلد الجوية، في محافظة

الدينية»، ورغم الهجمات العديدة والمتواصلة منذ نحو عامين، لم تتمكن السلطات الحكومية من إيقاف تلك الهجمات، فضلاً عن معرفة الفصائل والميليشيات التي بالفرار.

من جانبه، أوضح أمر قاعدة بلد الجوية اللواء الركن ضياء محسن، أمس، تفاصيل إحباط محاولة استهداف القاعدة بثلاث طائرات مسيرة. وقال محسن لوكالة الأنباء الرسمية: «في الساعة الخامسة والربع من فجر اليوم، تم رصد اقتراب 3 طائرات مسيرة من قاعدة بلد الجوية، وصدر أمر بإطلاق النار عليها، وتمت معالجتها ولاّت الطائرات ضبابياً ولم تستطع هذه الطائرات استهداف القاعدة». وتابع: «وبعد رصد هذه الطائرات بالعين المجردة من خلال الإبراج، والتأكد من أنها مجهولة الهوية، تم الاتصال بالدفاع الجوي للاستفسار عن هذه الطائرات، وتم التأكد من أنها مجهولة وغير معروفة الهوية، ولذلك تم إعطاء الأمر بفتح النار عليها من قبل حماية القاعدة، ومن دون مشاركة الدفاع الجوي».

وأكد محسن، أن «القاعدة تضم راداراً يستخدم على مدار الساعة لمراقبة الطائرات، وكذلك يوجد رادار للدفاع الجوي، وهذه الطائرات انطلقت من مكان قريب، لذلك تعذر رصدنا عبر الرادار، ولا يمكن تحديدها مكان انطلاقتها بشكل دقيق، لذلك تم رصدنا بالعين المجردة من أبراج الحماية وتم التعامل معها من خلال إطلاق نار كثيف، ما دفعها للفرار».

وكانت وزارة الخارجية العراقية قد أدانت، الجمعة، الهجمات التي ترعرع استقرار البلاد، وجددت التزام الحكومة ب«توفير الأمن والحماية للمغتات الدبلوماسية، واعتماد جميع النشئ الضامنة لتيسير عملها، وفقاً لما نصّت عليه الاتفاقيات

مع باقي قوى الإطار التنسيقي»، مستبعداً في الوقت نفسه إمكانية أن «يذهب قسم من الإطار مع التيار لجرد تقاسم المناصب، لأن الإطار التنسيقي يسعى أن يبقى كتلة قوية تجمعها عدة أهداف، بينما الصدر يريد تفتيته بشروطه بما يعني تحاقها وفق مبدأ الأغلبية».

أخيراً من داخل الإطار، وتهميشهم تحت ذريعة الذهاب إلى المعارضة، إلى ذلك طرأ متغير آخر على صعيد العلاقة بين الأغلبية والتوافقية، وهو عدم تواصل الحزبين الكرديين الرئيسيين إلى مرشح واحد لرئاسة الجمهورية مثلما كان متوقعاً. ففصلاً من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني مع نوري المالكي زعيم «اتحالف دولة القانون» أيضاً عاماً لحزب الدعوة بعد أن راجت مؤخرًا أخبار عزله عن منصب في تعقيد المشهد لـ«الصحريين»، يقول السياسي إن «العلاقة بين الصدر والمالكي سوف تبقى معقدة، ولا توجد مؤشرات على تغييرها نحو الأفضل، لكن هذا لا يمنع من وجود مباحثات



جانب من الجلسة الأولى للبرلمان العراقي الجديد الأحد الماضي (رويترز)

سيعودون بالتراثبية نفسها التي جرت بها الانتخابات (الحلوسبي رئيساً وحاكم الزاملي نائباً أول وشاخوان عبد الله نائباً ثانياً)، والسبب الذي يجعلهم يقطعون بذلك، ومن بينهم الخبير القانوني المعروف طارق حرب، الذي يرى أن الحلوسبي والزاملي وعبد الله سوف يفوزون بالأصوات نفسها وبالأغلبية».

كون تحالف الأغلبية مثلما يرى حزب، الذي يضم «حزب تقدم وعزم السني والكتلة الصدرية والديمقراطي الكردستاني» لا يزال قائماً.

كفحه طبقاً لما يراه سياسي عراقي مستقل، في حديث لـ«التشرق» والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

وبصرف النظر عن رأي خبراء القانون المتحمسين لإجراءات تلك الجلسة فإنه حتى لو الغيت إجراءات الجلسة الأولى، وأعيد انتخاب رئاسة البرلمان، فإن الثلاثة

بغداد، «التشرق الأوسط» في حال ردت دعوى الطعن التي قدمها النائب باسم خشان إلى المحكمة الاتحادية العراقية، وترتب عليها أمر ولائي بإيقاف إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان، فإن العرب السنة يكونون قد أحرقوا مراكبهم في العبور إلى ضفة الأغلبية التي ينادي بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وإذا أقرت المحكمة الاتحادية أن إجراءات انتخاب محمد الحلوسبي لرئاسة البرلمان سليمة، فإن الصفة الشاملة التي تمت بموجبها تلك الإجراءات، التي تشمل الناخبين الأول (الصدري) والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

بغداد، «التشرق الأوسط» في حال ردت دعوى الطعن التي قدمها النائب باسم خشان إلى المحكمة الاتحادية العراقية، وترتب عليها أمر ولائي بإيقاف إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان، فإن العرب السنة يكونون قد أحرقوا مراكبهم في العبور إلى ضفة الأغلبية التي ينادي بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وإذا أقرت المحكمة الاتحادية أن إجراءات انتخاب محمد الحلوسبي لرئاسة البرلمان سليمة، فإن الصفة الشاملة التي تمت بموجبها تلك الإجراءات، التي تشمل الناخبين الأول (الصدري) والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

بغداد، «التشرق الأوسط» في حال ردت دعوى الطعن التي قدمها النائب باسم خشان إلى المحكمة الاتحادية العراقية، وترتب عليها أمر ولائي بإيقاف إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان، فإن العرب السنة يكونون قد أحرقوا مراكبهم في العبور إلى ضفة الأغلبية التي ينادي بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وإذا أقرت المحكمة الاتحادية أن إجراءات انتخاب محمد الحلوسبي لرئاسة البرلمان سليمة، فإن الصفة الشاملة التي تمت بموجبها تلك الإجراءات، التي تشمل الناخبين الأول (الصدري) والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

بغداد، «التشرق الأوسط» في حال ردت دعوى الطعن التي قدمها النائب باسم خشان إلى المحكمة الاتحادية العراقية، وترتب عليها أمر ولائي بإيقاف إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان، فإن العرب السنة يكونون قد أحرقوا مراكبهم في العبور إلى ضفة الأغلبية التي ينادي بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وإذا أقرت المحكمة الاتحادية أن إجراءات انتخاب محمد الحلوسبي لرئاسة البرلمان سليمة، فإن الصفة الشاملة التي تمت بموجبها تلك الإجراءات، التي تشمل الناخبين الأول (الصدري) والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

الاتحاد الأفريقي يسلّم البرهان بمبادرة لحل الأزمة السياسية

السودانيون يترقبون زيارة وفد أميركي لدعم المبادرة الأممية

والخراطوم: أحمد يونس
واشنطن، إيلي يوسف

تشهد العاصمة السودانية الخرطوم جهوداً دبلوماسية دولية حثيئة، تهدف إلى حل الأزمة الانتخابية التي تشهدها البلاد منذ تولي الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويترقب السودانيون وصول وفد أميركي رفيع يضم من مساعدة وزير الخارجية للشؤون الإفريقية مولي فيني، والمبعوث الأميركي للقرن الأفريقي ديفيد ساترفيلد الذي يهدف إلى دعم مبادرة الليقة الأممية في السودان التي هي وساطتها لحل الأزمة بين العسكريين والمدنيين، ويبدأ الوفد الأميركي زيارته غدًا الاثنين بزيارة السعودية، للمشاركة في اجتماع «اصدقاء

السودان» المنعقد في الرياض، ثم ينتقل إلى الخرطوم؛ حيث يلتقي بالناشطين المؤيدين للديمقراطية ومجموعات النساء والشباب والمجتمع المدني والقادة العسكريين والشخصيات السياسية، وفق ما جاء في بيان للخارجية الأميركية. وأكد البيان أن رسالة الوفد ستكون واضحة، وهي أن «الولايات المتحدة ملتزمة بتحقيق الحرية والسلام والعدالة للشعب السوداني».

وقال بيان الخارجية الأميركية، إن فيني وساترفيلد سيشاركان في الرياض في اجتماع «اصدقاء السودان» بهدف حشد الدعم الدولي لبعثة الاسم المتحدة المتكاملة، لدعم المرحلة الانتقالية في السودان في 2021. وفي حديثه لـ«التشرق» في الخرطوم، قال فيني إن «الولايات المتحدة ملتزمة بتحقيق الحرية والسلام والعدالة للشعب السوداني».

وقال بيان الخارجية الأميركية، إن فيني وساترفيلد سيشاركان في الرياض في اجتماع «اصدقاء السودان» بهدف حشد الدعم الدولي لبعثة الاسم المتحدة المتكاملة، لدعم المرحلة الانتقالية في السودان في 2021. وفي حديثه لـ«التشرق» في الخرطوم، قال فيني إن «الولايات المتحدة ملتزمة بتحقيق الحرية والسلام والعدالة للشعب السوداني».

وقال بيان الخارجية الأميركية، إن فيني وساترفيلد سيشاركان في الرياض في اجتماع «اصدقاء السودان» بهدف حشد الدعم الدولي لبعثة الاسم المتحدة المتكاملة، لدعم المرحلة الانتقالية في السودان في 2021. وفي حديثه لـ«التشرق» في الخرطوم، قال فيني إن «الولايات المتحدة ملتزمة بتحقيق الحرية والسلام والعدالة للشعب السوداني».

وقال بيان الخارجية الأميركية، إن فيني وساترفيلد سيشاركان في الرياض في اجتماع «اصدقاء السودان» بهدف حشد الدعم الدولي لبعثة الاسم المتحدة المتكاملة، لدعم المرحلة الانتقالية في السودان في 2021. وفي حديثه لـ«التشرق» في الخرطوم، قال فيني إن «الولايات المتحدة ملتزمة بتحقيق الحرية والسلام والعدالة للشعب السوداني».

وقال بيان الخارجية الأميركية، إن فيني وساترفيلد سيشاركان في الرياض في اجتماع «اصدقاء السودان» بهدف حشد الدعم الدولي لبعثة الاسم المتحدة المتكاملة، لدعم المرحلة الانتقالية في السودان في 2021. وفي حديثه لـ«التشرق» في الخرطوم، قال فيني إن «الولايات المتحدة ملتزمة بتحقيق الحرية والسلام والعدالة للشعب السوداني».

وقال بيان الخارجية الأميركية، إن فيني وساترفيلد سيشاركان في الرياض في اجتماع «اصدقاء السودان» بهدف حشد الدعم الدولي لبعثة الاسم المتحدة المتكاملة، لدعم المرحلة الانتقالية في السودان في 2021. وفي حديثه لـ«التشرق» في الخرطوم، قال فيني إن «الولايات المتحدة ملتزمة بتحقيق الحرية والسلام والعدالة للشعب السوداني».

وقال بيان الخارجية الأميركية، إن فيني وساترفيلد سيشاركان في الرياض في اجتماع «اصدقاء السودان» بهدف حشد الدعم الدولي لبعثة الاسم المتحدة المتكاملة، لدعم المرحلة الانتقالية في السودان في 2021. وفي حديثه لـ«التشرق» في الخرطوم، قال فيني إن «الولايات المتحدة ملتزمة بتحقيق الحرية والسلام والعدالة للشعب السوداني».

مفاوضو «فيينا» يشاورون عواصمهم حول «القضايا الصعبة» في الملف النووي

إيران والصين تشرعان في تنفيذ اتفاقية استراتيجية

بغداد، «التشرق الأوسط» في حال ردت دعوى الطعن التي قدمها النائب باسم خشان إلى المحكمة الاتحادية العراقية، وترتب عليها أمر ولائي بإيقاف إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان، فإن العرب السنة يكونون قد أحرقوا مراكبهم في العبور إلى ضفة الأغلبية التي ينادي بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وإذا أقرت المحكمة الاتحادية أن إجراءات انتخاب محمد الحلوسبي لرئاسة البرلمان سليمة، فإن الصفة الشاملة التي تمت بموجبها تلك الإجراءات، التي تشمل الناخبين الأول (الصدري) والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

بغداد، «التشرق الأوسط» في حال ردت دعوى الطعن التي قدمها النائب باسم خشان إلى المحكمة الاتحادية العراقية، وترتب عليها أمر ولائي بإيقاف إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان، فإن العرب السنة يكونون قد أحرقوا مراكبهم في العبور إلى ضفة الأغلبية التي ينادي بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وإذا أقرت المحكمة الاتحادية أن إجراءات انتخاب محمد الحلوسبي لرئاسة البرلمان سليمة، فإن الصفة الشاملة التي تمت بموجبها تلك الإجراءات، التي تشمل الناخبين الأول (الصدري) والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

بغداد، «التشرق الأوسط» في حال ردت دعوى الطعن التي قدمها النائب باسم خشان إلى المحكمة الاتحادية العراقية، وترتب عليها أمر ولائي بإيقاف إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان، فإن العرب السنة يكونون قد أحرقوا مراكبهم في العبور إلى ضفة الأغلبية التي ينادي بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وإذا أقرت المحكمة الاتحادية أن إجراءات انتخاب محمد الحلوسبي لرئاسة البرلمان سليمة، فإن الصفة الشاملة التي تمت بموجبها تلك الإجراءات، التي تشمل الناخبين الأول (الصدري) والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

بغداد، «التشرق الأوسط» في حال ردت دعوى الطعن التي قدمها النائب باسم خشان إلى المحكمة الاتحادية العراقية، وترتب عليها أمر ولائي بإيقاف إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان، فإن العرب السنة يكونون قد أحرقوا مراكبهم في العبور إلى ضفة الأغلبية التي ينادي بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وإذا أقرت المحكمة الاتحادية أن إجراءات انتخاب محمد الحلوسبي لرئاسة البرلمان سليمة، فإن الصفة الشاملة التي تمت بموجبها تلك الإجراءات، التي تشمل الناخبين الأول (الصدري) والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

بغداد، «التشرق الأوسط» في حال ردت دعوى الطعن التي قدمها النائب باسم خشان إلى المحكمة الاتحادية العراقية، وترتب عليها أمر ولائي بإيقاف إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان، فإن العرب السنة يكونون قد أحرقوا مراكبهم في العبور إلى ضفة الأغلبية التي ينادي بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وإذا أقرت المحكمة الاتحادية أن إجراءات انتخاب محمد الحلوسبي لرئاسة البرلمان سليمة، فإن الصفة الشاملة التي تمت بموجبها تلك الإجراءات، التي تشمل الناخبين الأول (الصدري) والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

بغداد، «التشرق الأوسط» في حال ردت دعوى الطعن التي قدمها النائب باسم خشان إلى المحكمة الاتحادية العراقية، وترتب عليها أمر ولائي بإيقاف إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان، فإن العرب السنة يكونون قد أحرقوا مراكبهم في العبور إلى ضفة الأغلبية التي ينادي بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وإذا أقرت المحكمة الاتحادية أن إجراءات انتخاب محمد الحلوسبي لرئاسة البرلمان سليمة، فإن الصفة الشاملة التي تمت بموجبها تلك الإجراءات، التي تشمل الناخبين الأول (الصدري) والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

بغداد، «التشرق الأوسط» في حال ردت دعوى الطعن التي قدمها النائب باسم خشان إلى المحكمة الاتحادية العراقية، وترتب عليها أمر ولائي بإيقاف إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان، فإن العرب السنة يكونون قد أحرقوا مراكبهم في العبور إلى ضفة الأغلبية التي ينادي بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وإذا أقرت المحكمة الاتحادية أن إجراءات انتخاب محمد الحلوسبي لرئاسة البرلمان سليمة، فإن الصفة الشاملة التي تمت بموجبها تلك الإجراءات، التي تشمل الناخبين الأول (الصدري) والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

بغداد، «التشرق الأوسط» في حال ردت دعوى الطعن التي قدمها النائب باسم خشان إلى المحكمة الاتحادية العراقية، وترتب عليها أمر ولائي بإيقاف إجراءات الجلسة الأولى للبرلمان، فإن العرب السنة يكونون قد أحرقوا مراكبهم في العبور إلى ضفة الأغلبية التي ينادي بها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وإذا أقرت المحكمة الاتحادية أن إجراءات انتخاب محمد الحلوسبي لرئاسة البرلمان سليمة، فإن الصفة الشاملة التي تمت بموجبها تلك الإجراءات، التي تشمل الناخبين الأول (الصدري) والثاني (الكردي عن «الديمقراطي») لم يتم بما يريده الصدر بشأن مبدأ الأغلبية. أما في حال قبلت المحكمة الاتحادية دعوى الطعن، فإن كل الترتيبات سوف تعود إلى المربع الأول، بما في ذلك إعادة انتخاب رئاسة البرلمان من جديد.

تقارير إعلامية: نتياهو يتجه نحو صفقة إقرار بالذنب

بخدمة المجتمع». لكن رئيس المحكمة العليا السابق أهارون باراك يضغط على ماندلبليت لعقد الصفقة، معتقداً بالذنب أكبر من المصلحة في المضي قدماً في المحاكمة.

ويؤيد الحديث عن صفقة ستشهد فقط إزالة تهم الرشوة ضد نتياهاو، على أن يوافق على إدانة بما في ذلك «الفساد الأخلاقي».

ومن شأن ذلك أن يوقفه من الحياة العامة لمدة سبع سنوات على الأقل، ومن المرجح أن ينهي حياته السياسية. ويوجد تصعيد في إسرائيل ضد نتياهاو الذي يواجه اتهامات بالرشوة والاحتيال وخيانة الثقة وفق لائحة اتهام قدمها المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفيحاي ماندلبليت مطلع 2020. وظهر استطلاع للرأي الشهر الماضي في إسرائيل، أنه إذا بقي نتياهاو رئيساً للبلاد فإن الحزب لن ينجح، لكن حظوته في العودة إلى الحكم ستصبح قوية للغاية إذا تنحى. وبحسب الاستطلاع، فإنه في حال انتخاب عضو الكنيست نير بركات لرئاسة الحزب فيستمكن من قيادة الحزب إلى الحكم مجدداً بدعم اليمين الإسرائيلي.

رام الله، الشرق الأوسط،

أعربت النيابة العامة في إسرائيل، وفقاً لوسائل إعلام، عن اعتقادها بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتياهاو «سيوقع صفقة الإقرار بالذنب في غضون أيام».

ونقلت القناة الإسرائيلية (12)، عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنهم يعتقدون أن نتياهاو قرر المضي نحو صفقة يمكن الانتهاء منها في وقت مبكر من الأسبوع الحالي. فيما قالت القناة الإسرائيلية (13) إن هناك فرصة «50/50» لتوقيع نتياهاو على الصفقة، مستشهدة بـ«مصادر» أكدت

أن «فرص توقيع نتياهاو على صفقة الإقرار بالذنب كبيرة لأنه يريد ترك الأمر وراءه». وأكدت وسائل الإعلام أن المستشار القضائي للحكومة أفيحاي ماندلبليت «لا يثق بشدة» في نتياهاو، وهو رفض اقتراحات محامي رئيس الوزراء السابق لتبادل مسودات لائحة الاتهام المعدلة، وأصر في المقابل على أن يوافق نتياهاو «أولاً على خطر إدانته بالاحتيال وخيانة الأمانة على القيمة 1000 والقضية 4000 على أن يبقى عضواً في الكنيست حتى تحدد المحكمة عقوبته، وتحكم عليه

للتباحث حول سبل إنجاح الحوار الوطني الذي أعلن عنه الرئيس تون. وقال بيان «حماس» إن هتية رجب بالدعوة الجزائرية، وشكل وفداً من عضوي المكتب السياسي خليل الحية وحسام بدران، حيث سيغادران هذا الأسبوع إلى الجزائر العاصمة. كما أكد القيادي في «الجهاد الإسلامي» خالد البطش أن الحركة قررت قبول الدعوة والذهاب للجزائر في نهاية الشهر الحالي. وأعلنت «الجبهة الشعبية» أن وفدها من قيادتي الداخل والخارج سيصل إلى الجزائر في 26 من الشهر الحالي.

وكان الرئيس تون، أعلن في 6 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعد استقباله لظهير الفلسطيني محمود عباس، اعترام بلاده استضافة مؤتمر جامع للفصائل الفلسطينية، ووافق عباس على هذا المؤتمر وقال للرئيس الجزائري إنه يدع ذلك. وكانت آخر محاولة لإنجاز اتفاق مصالحة في يونيو (حزيران) الماضي في القاهرة اصطدمت بخلافات حول كل شيء: منظمة التحرير والحكومة وإعادة إعمار قطاع غزة.



الرئيس الجزائري عبد المجيد تون يستضيف زعماء الفصائل الفلسطينية (أ.ب)

الإسلامي» مع نهاية الشهر.

وأعلنت «حماس» أمس، أن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية تلقى دعوة من السفير الجزائري لدى قطر، لزيارة وفد من قيادة الحركة إلى الجزائر

يحق المطلوب منه.

ويفترض أن يصل وفد من «حماس» خلال هذا الأسبوع إلى الجزائر، ثم وفد من «الجبهة الشعبية» من «الجبهة الديمقراطية» على أن يكون آخر الوفود «الجهاد

المكتب الرئيس الجزائري، الذي سيجتمع مع مختلف الجهات السيادية بما فيها وزارة الخارجية، والتواصل مع الرئاسة الفلسطينية، من أجل التقدّم بالخطوات المتوقعة للتوصل إليها لعقد مؤتمر جامع

رام الله، الشرق الأوسط،

تستضيف الجزائر تباعاً وفوداً من الفصائل الفلسطينية، التي تبدأ بالوصول اليوم الأحد وحتى نهاية الشهر، من أجل بحث ملف المصالحة الداخلية، بعد مبادرة أطلقها الرئيس الجزائري عبد المجيد تون.

ويصل اليوم وفد من حركة «فتح» إلى العاصمة الجزائرية، تتبعه وفود «حماس» و«الجبهة الشعبية» و«الجبهة الديمقراطية» و«الجبهة الشعبية» (القيادة العامة) و«الجهاد الإسلامي».

وذكرت وسائل إعلام جزائرية أن جهات سيادية ستبحث مع كل وفد بشكل منفصل، رؤى الفصائل لإمكان إحداث اختراق حقيقي في ملف المصالحة، ونجاح فكرة عقد جلسة جامعة يمكن من خلالها البناء على رؤية واضحة، تتمثل بخطوات قابلة للتفنيد على الأرض، وتساهم في تعزيز الحوار الإيجابي ووقف التراشق الإعلامي، والعمل لتصحيح المسار.

وستستمع تلك الخطوات المتوقعة رؤية كل فصيل، وستقوم بتقييمها

اتهمت السلطات الإسرائيلية بافتيال فوضى أمنية عارمة في الضفة

منظمة التحرير: أمن المستوطنات متفلت ضد الفلسطينيين

الاحتلال وعنصريته ضد المواطنين العزل تظهر في مدن الضفة جميعها، في عداوان احتلالي متواصل لمنع أي تحركات فلسطينية سلمية في مواجهة الاستيطان والمستوطنين. وأضاف: «تتعمق قوات الاحتلال الفلسطيني، وتحتصد له بغطرسة قوتها كي تمنعه من التعبير عن رأيه بشكل سلمي، وكي لا يقوى على مواجهة اعتداءات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية».

الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكات وجرائم المستوطنين في الضفة، وتدابيرها وتناجها على ساحة الصراع. واتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية قوات الاحتلال بممارسة أشنع أشكال التفتيش والقمع للمواطنين الفلسطينيين الذين يتعرضون لاعتداءات ميليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية المنظمة. وقالت الخارجية الفلسطينية إن فاشية جيش

عارمة، تصاعدت مؤخراً في ظل عدم محاسبة المستوطنين على انتهاكاتهم ضد الفلسطينيين. وتابع التقرير: «تتجلى هذه الفوضى الأمنية بمرکز في الضفة، وتعرضون للفتنة والذين لا يخضعون لمسؤولية ولا مراقبة أي جهة». وجاء التقرير في وقت يسود فيه توتر شديد في الضفة، بسبب هجمات متبادلة بين فلسطينيين ومستوطنين، ومواجهات في قرى قريبة على المستوطنات في الضفة. وحذرت السلطة الفلسطينية

مستوطنات، وإطلاق نار في يونيو (حزيران) الماضي، قرب مستوطنة يتسهار، شمال الضفة، على فلسطيني لم يكن يشكل خطراً، وطرد مزارعين ورعاة والتعرض لهم. وقال التقرير إنه يسود جدل في إسرائيل حول علاقات التناغم القائمة بين جنود الاحتلال وبين المستوطنين وما يسمى مركزياً الأمن في المستوطنات. وقال مسؤول أمني إسرائيلي في الضفة الغربية إن إسرائيل فتجعل حالة فوضى أمنية

صلاحيات مركزية الأمن، في عام 2009، بشكل يسمح لهم بالعمل خارج المستوطنات، أو ما يوصف بحيز الحراسة، وبما يشمل جزراً استيطانية عشوائية، ويعد توسيع هذه الصلاحيات نغز مركزو أمن في المستوطنات اعتداءات ضد فلسطينيين». وذكر التقرير عدة اعتداءات نفذها ضباط أمن المستوطنات ضد فلسطينيين في مناطق مختلفة بالضفة الغربية في الأعوام القليلة الماضية، بينها اعتقالات في أماكن قريبة من

أضاف التقرير: «يتم توظيف هؤلاء الضباط بواسطة مفاوضات، وتدفع للمستوطنات أفراد شرطة، وهم مسؤولون عن أمن في المستوطنات، لكنهم في الوقت ذاته يحملون السلاح ويستعدون فرق الحراسة (من المستوطنين) وتسمح سلطات الاحتلال لهم باعتقال فلسطينيين، وهم «يعملون مقابل الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، ومع حرس الحدود في المستوطنات بما فيها تلك المحيطة بالقدس».

التابع للمنظمة التحرير، تقرير إن ضباط أمن المستوطنات (مركزية الأمن) ليسوا جنوداً أو أفراد شرطة، وهم مسؤولون عن الأمن في المستوطنات، لكنهم في الوقت ذاته يحملون السلاح ويستعدون فرق الحراسة (من المستوطنين) وتسمح سلطات الاحتلال لهم باعتقال فلسطينيين، وهم «يعملون مقابل الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، ومع حرس الحدود في المستوطنات بما فيها تلك المحيطة بالقدس».

رام الله، الشرق الأوسط،

اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، السلطات الإسرائيلية بافتيال فوضى أمنية عارمة في الضفة الغربية، من خلال غرض البصر عن «ضباط أمن» المستوطنات الذين يأخذون القانون بأيديهم ويوجهون بنادقهم نحو صدور الفلسطينيين من دون أي مراقبة أو محاسبة.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان

رصد المتحور شديد العدوى في بكين

«أوميكرون» يهدد سياسة الصين لـ «تصفير كورونا»



طاقم صحي يجري فحوص «كورونا» في مقاطعة هينان الصينية أمس (أ.ب)

الساعات الـ 24 السابقة لموعد الرحيل. وبدأت المدينة الجمعة، حملة اختبارات واسعة لسكانها البالغ عددهم 2,4 مليون شخص، بعد أن اكتشفت إصابة بـ«كوفيد - 19» في مدينة تشونغشان المجاورة في وقت سابق من الأسبوع. ووجهت إلى أنشطة تجارية بما فيها صالونات التجميل والنوادي الرياضية ودور السينما تعليمات بالإغلاق الخمي، فيما أعلنت السلطات إيقاف خطوط حافلات النقل العام. وابتقت الصين عدد الإصابات بـ«كوفيد - 19» منخفضاً نسبياً على أراضيها طوال الجائحة من خلال استراتيجيتها «تصفير كوفيد» القائمة على طلب إجراء اختبارات واسعة وإغلاق صارم عند اكتشاف إصابات. غير أن المتحور «أوميكرون» زُصد في مدينة تيانجين القريبة من بكين، قبل أن يقف في مدينة أنيانغ. وقال المتحدث باسم لجنة الصحة الوطنية صي فينغ للحصافيين السبت، إن البلاد واجهت «تحدياً مزدوجاً» من سلالتي «دلتا» و«أوميكرون». وحذرت المناطق التي لم تشهد تفشي المرض بعد من «التراخي» في تنفيذ الإجراءات الوقائية، داعياً إلى «تعزيز الرقابة لدرء المخاطر». وقالت السلطات الصينية إنها سجلت 104 إصابات بـ«كوفيد - 19» أمس.

كوفيد» التي تنتهجها. وطلب المسؤولون في تنوهاي من السكان تجنب مغادرة المدينة «إلا عند الضرورة»، على أن يقدم الذين يؤنون الخروج منها نتيجة سلبية لاختبار «كوفيد - 19» تجرى في

على الأقل بالمتحور «أوميكرون» من «كوفيد - 19»، محذرة السكان من عدم مغادرة المدينة. وأعلنت المدينة الساحلية الواقعة على الحدود مع منطقة ماكاو، الجمعة، أن المتحور «أوميكرون» زُصد لدى شخص

الشرقي. ولكن لا يزال العدد الإجمالي لإصابات «أوميكرون» غير واضح. وكثير مؤلفي الدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كولومبيا، بالتزامن مع نشر الدراسة، «لقد علمنا أن البروتين (BRD2) ينظم التعبير عن الجينات الأخرى، بما في ذلك تلك التي تساعد في تعزيز نمو الورم في بعض أنواع السرطان. وبعد اكتشاف كيفية تنظيم البروتين للإنزيم (ACE2)، فهذا يعني أنه من المحتمل أن يتم التلاعب بالسنار لجعل من الصعب على فيروس (كوفيد - 19) أن يصيب الخلايا».

وقال مارتن كاميمان، أستاذ مشارك في الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية وكبير مؤلفي الدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كولومبيا، بالتزامن مع نشر الدراسة، «لقد علمنا أن البروتين (BRD2) ينظم التعبير عن الجينات الأخرى، بما في ذلك تلك التي تساعد في تعزيز نمو الورم في بعض أنواع السرطان. وبعد اكتشاف كيفية تنظيم البروتين للإنزيم (ACE2)، فهذا يعني أنه من المحتمل أن يتم التلاعب بالسنار لجعل من الصعب على فيروس (كوفيد - 19) أن يصيب الخلايا».

الصين إصابات منقولة محلياً لسلالة «أوميكرون»، فيما لا يقل عن أربعة أقاليم وبلديات أخرى، مثل مدينة تيانجين الشمالية وإقليم خنان الأوسط وإقليم غوانغدونغ الجنوبي وإقليم لياونينغ الشمالي

بكين، الشرق الأوسط،

سجلت بكين، أمس (السبت)، أول إصابة منقولة محلياً لسلالة «أوميكرون» المنحورة من فيروس كورونا، وذلك قبل أسابيع من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

وذكر التلفزيون الرسمي أنه تم تشخيص الإصابة الجديدة على أنها سلالة «أوميكرون». وجاء اكتشاف المتحور شديد العدوى ببكين، في وقت تكثف فيه المدن في جميع أنحاء البلاد تاهبها ضد الفيروس، قبل انعقاد دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقررة في الرابع من فبراير (شباط). وحذرت السلطات أيضاً من أن سلالة «أوميكرون» تزيد من خطر انتقال «كوفيد - 19» مع سفر عدد أكبر من الناس في جميع أنحاء البلاد والعودة إلى الصين من الخارج، لفضاء عتلة رأس السنة القمرية الجديدة التي تبدأ في نهاية الشهر.

ونصح كثير من الحكومات المحلية السكان بعدم مغادرة مدنهم دون داع خلال العتلة، في حين تم تعليق عشرات الرحلات الدولية والمحلية. وبخلاف بكين، سجلت الصين إصابات منقولة محلياً لسلالة «أوميكرون»، فيما لا يقل عن أربعة أقاليم وبلديات أخرى، مثل مدينة تيانجين الشمالية وإقليم خنان الأوسط وإقليم غوانغدونغ الجنوبي وإقليم لياونينغ الشمالي

القاهرة توفر 129 مليون جرعة لقاح

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلنت القاهرة أنها وفرت 129 مليون جرعة من اللقاحات، فيما توقع مسؤول مصري «ارتفاع أعداد الإصابات بمتحور (أوميكرون) الفترة المقبلة»، وأكدت وزارة الصحة المصرية أمس «الهمية تلقي اللقاحات المضادة للفيروس، لكونها حائط الصد الأول لحماية المجتمع من الآثار السلبية الناتجة عن تفشي الفيروس، ولأهميتها في تقليل الأعراض الشديدة الناتجة عن الإصابة، وتقليل نسب الاحتياج إلى دخول المستشفيات، وتقليل احتمالات الحاجة إلى دخول الرعاية المركزة وأجهزة التنفس الصناعي». وطالبت وزارة الصحة بـ«التعامل مع أعراض نزلات البرد على أنها اشتباه عدوى (كورونا)، بحيث يقوم المريض بعزل نفسه عن باقي أفراد أسرته، وعدم تبادل الأدوات الشخصية».

ونصحت «الصحة» بـ«التوجه إلى أقرب مستشفى حال الشعور بأي مشاكل تنفسية، لصرف البروتوكول العلاجي المناسب لكل حالة مرضية»، مؤكدة «توافر أقسام عزل مرضى (كورونا) في جميع المستشفيات، إلى جانب 23 مستشفى تابعا لوزارة الصحة، و21 مستشفى جامعا مخصصين بالكامل لعزل وعلاج مرضى (كورونا)، بالإضافة إلى أقسام العزل الموجودة في جميع المستشفيات الحكومية»، لافتة إلى «توافر جميع أدوية بروتوكول علاج الفيروس، ويتم تحديث البروتوكول بشكل مستمر بناء على دراسات علمية وأبحاث حديثة لتحقيق أعلى معدلات الشفاء».

من جانبه، قال وزير التعليم العالي، والقائم بأعمال وزير الصحة المصري خالد الغفار، إن «العام كله يشهد زيادة في أعداد إصابات (كورونا)، ومصر ضمن البلاد التي تشهد زيادة»، مشيراً إلى أن «هذا الأمر ليس المقياس الذي يتم قياس الوضع الوبائي من خلاله، وأن متحور (أوميكرون) ينتشر في 4 أو 5 أضعاف المتحور الأخرى»، مضيفاً في تصريحات متلفرة مساء أول من أمس، أنه «من المتوقع خلال 3 أسابيع أن يكون متحور (كورونا) هو السائد في أوروبا والعالم، ومصر أيضاً ستشهد ارتفاعاً في أعداد الإصابات بمتحور (أوميكرون)، وهو أمر طبيعي، لأنه مع مرور الوقت سوف يتم استبدال (دلتا) بـ(أوميكرون)، والدراسات التي نشرت حتى الآن تقول إن إصابات (أوميكرون) أقل حدة».

وقال الوزير المصري إن «الأعراض المصري إن «بالنسبة لـ(أوميكرون) هي الرشح والصداع والحم عند البلع وجفاف في الحلق، وهناك تشابه بينها وبين الإنفلونزا، أما الأعراض أشوعاً فهي الكحة وبعض الأم في الصدر وارتفاع درجات الحرارة». وتابع: «البروتوكول المتبع نفسه في علاج متحورات (كورونا) السابقة، يتم استخدامه في علاج (أوميكرون)، مضيفاً أن الأبحاث العلمية أثبتت أن التطعيم يساعد في التغلب على الأعراض وليس العدوى، وغير المخطمين أكثر احتمالاً أن تتدهور حالتهم أو تحتاج إلى دخول المستشفى». لافتاً إلى أن «مصر وفرت ما يقرب من 129 مليون جرعة من كل الأنواع، وصلنا الآن جرعة أولى بـ6 مليونا، والثانية 24 مليونا والتفصيلية نصف مليون، ولدنيا أكثر من ذلك بكثير».

فيما قال مستشار الرئيس المصري للشؤون الصحية محمد عوض تاج الدين، إن «موجة (كورونا) الحالية، الأعراض فيها بسيطة في معظم الحالات، والعدوى أصبحت أكثر بين العائلات والأسر، والأعراض فيها بسيطة ومتشابهة بالإنفلونزا الموسمية، ولكنها في كل الحالات ما زالت موجودة، وحالات الإصابة بالجهاز الهضمي أصبحت أقل بكثير».

تحديد «حارس البوابة» المكلف فتح خلايا الجسم لفيروس «كوفيد - 19»

ورغم النتائج المبشرة، يحذر الباحثون من أن هذه الدراسة الجديدة ليست سوى خطوة أولى، وستكون هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات لإثبات سلامة وفعالية أي دواء موجه نحو البروتين (BRD2) أو أهداف أخرى تم تحديدها حديثاً. وعلى سبيل المثال، وجد الفريق أن تثبيط إنتاج البروتين (BRD2) يمكن أيضاً إنتاج الإنترفيرون، وهو بروتين رئيسي في استجابة الجسم للتهابات. ويقول كاميمان: «من المهم معرفة المزيد عن هذه الآثار الجانبية المحتملة، ولا نعرف ما إذا كان هذا التأثير على جهاز المناعة سيكون ضاراً أو مفيداً لمريض مصاب، وتحت أي ظروف».

وعلى عكس العديد من البروتينات التي تتم دراستها كأهداف محتملة ضد «كوفيد - 19»، فإن البروتين «BRD2» لا ينتج عن طريق الفيروس، لكن بواسطة خلايا ضيفه البشري، ويجري حالياً التحقيق في البروتين وغيره من العناصر المرتبطة به في التجارب السريرية كأهداف لعقاقير السرطان.

واكتشف الباحثون أن البروتين «BRD2» ينظم الإنزيم «ACE2»، وذلك أثناء البحث عن البروتينات البشرية المضيفة التي تؤثر على قدرة الفيروس على الارتباط بأنواع مختلفة من الخلايا التي تنمو في بيئة المختبر، بما في ذلك خلايا الرئتين والقلب وتجويف

من إصابة مجموعة متنوعة من أنواع الخلايا البشرية». وقال مارتن كاميمان، أستاذ مشارك في الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية وكبير مؤلفي الدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كولومبيا، بالتزامن مع نشر الدراسة، «لقد علمنا أن البروتين (BRD2) ينظم التعبير عن الجينات الأخرى، بما في ذلك تلك التي تساعد في تعزيز نمو الورم في بعض أنواع السرطان. وبعد اكتشاف كيفية تنظيم البروتين للإنزيم (ACE2)، فهذا يعني أنه من المحتمل أن يتم التلاعب بالسنار لجعل من الصعب على فيروس (كوفيد - 19) أن يصيب الخلايا».

وقال مارتن كاميمان، أستاذ مشارك في الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية وكبير مؤلفي الدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كولومبيا، بالتزامن مع نشر الدراسة، «لقد علمنا أن البروتين (BRD2) ينظم التعبير عن الجينات الأخرى، بما في ذلك تلك التي تساعد في تعزيز نمو الورم في بعض أنواع السرطان. وبعد اكتشاف كيفية تنظيم البروتين للإنزيم (ACE2)، فهذا يعني أنه من المحتمل أن يتم التلاعب بالسنار لجعل من الصعب على فيروس (كوفيد - 19) أن يصيب الخلايا».

في البحث عن علاجات جديدة لـ«كوفيد - 19»، حدد فريق بقيادة باحثين في جامعة كاليفورنيا الأميركية في سان فرانسيسكو هدفاً جديداً محتملاً للعقاقير قد يمنع الإصابة بـ«كورونا المستجد»، وهو البروتين المسمى «BRD2»، الذي ينظم مستقبل «ACE2»، الذي يعتمد عليه الفيروس التاجي الجديد للدخول إلى خلايا مضيفه. وفي دراستهم الجديدة، التي نُشرت في 13 يناير (كانون الثاني) الحالي في دورية «نيتشر سيل بيولوجي»، وجد الباحثون أن «منع إنتاج البروتين (BRD2) يمنع الفيروس

مظاهرة تطالب بإخراج «ميليشيات إيران» من 7 قرى شرق سوريا

تندن، الشرق الأوسط

كشفت معلومات أمس عن مظاهرة في شرق سوريا تطالب بإخراج ميليشيات مرتبطة بإيران من قرى بريف دير الزور، في وقت أغلقت «قوات سوريا الديمقراطية» المتحالفة مع الأميركيين معبراً للتهريب عبر نهر الفرات مع مناطق سيطرة قوات النظام السوري.

وأشار «المركز السوري لحقوق الإنسان» في تقرير أمس، إلى «خروج الأهالي بمظاهرة قرب معبر الصالحية شمال دير الزور، للمطالبة بإخراج الميليشيات الإيرانية من المناطق التي تسيطر عليها في ريف دير الزور، وعلى وجه الخصوص من القرى السبع التي تسيطر عليها تلك الميليشيات بشكل كامل». وأوضح أن هذه القرى السبع هي: الحسينية، الصالحية، حطلة، مراط، طابية جزيرة، مظلوم، خشام، وتقع جميعها على الضفة الشرقية لنهر الفرات. ولفت «المركز» إلى أن المتظاهرين رفعوا لافتات كتبت عليها «نطالب التحالف الدولي بقيادة أميركا بإخراج الميليشيات الإيرانية من سوريا - إيران سرطان ويجب إزالتها - حق العودة لا مساومة عليه».

وجاءت هذه المظاهرة بعد يوم من خروج المئات من أهالي الرقة بمظاهرة ضمت المئات في مدينة الطبقة الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» للمطالبة بإسقاط النظام السوري. وذكر «المركز» أن المتظاهرين عبروا عن رفضهم لـ«المصالحات والتسويات» التي تجريها قوات النظام في الريف الغربي للمحافظة، ورفعوا لافتات كتبت عليها «كيف يعفو الجلال عن ضحيته» و«لن نصلح حتى يصلح الشهداء» و«المصالحة مهانة وخيانية».

وبالتزامن مع ذلك، سُجل قيام دورية تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، مؤلفة من 8 ليات عسكرية وجرافة»، بإغلاق معبر نهري يستخدم لتهريب البضائع والمحروقات إلى مناطق سيطرة النظام عبر نهر الفرات، في بلدة زغيرة جديدة بريف دير الزور الغربي. وكان «المركز السوري» قد أشار أول من أمس إلى افتتاح معبر تجاري من قبل النظام و«قوات سوريا الديمقراطية» بريف دير الزور الشرقي. ويصل هذا المعبر بين بلدة الباغوز الخاضعة لـ«سوريا» الخاضعة لسيطرة ميليشيات إيران والنظام عند الحدود السورية - العراقية. وتم افتتاح المعبر بحضور قيادات عسكرية، ودخل العمل فور افتتاحه «إلا أنه يعمل في ساعات الليل فقط، دون معرفة الأسباب» حسب ما ذكر «المركز».

في هذا المجال. وأضاف البيان أنه من غير المقبول إلا يتضمن التقرير الهجمات الإرهابية التي تشنها الجماعات التابعة لـ«حزب العمال الكردستاني» ضد المدنيين في سوريا، في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية، مضيفاً أن تلك الجماعات استهدفت المدنيين والمرافق المدنية، بما فيها المستشفيات، وأسفرت هجماتها عن مقتل 120 شخصاً في غضون العام الأخير.

وتعتبر تركيا «الوحدات» الكردية تنظيمًا إرهابيًا، بينما تدعمها الولايات المتحدة باعتبارها الحليف الأوثق في الحرب التي شنّها التحالف الدولي على تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال، في لقاء مع سفراء الدول الأوروبية في أنقرة، الخميس، إن عمليات تركيا العسكرية في سوريا قطعت الطريق أمام تحول هذا البلد إلى مركز لتصدير الإرهابيين إلى العالم، وأسهمت في إحلال الأمن والاستقرار.

واتهم الاتحاد الأوروبي بعدم تنفيذ برنامج القبول الإنساني الطوعي الذي يفتح باب الهجرة القانونية للسوريين، ويعدم دعم جهود تركيا في إنشاء المشاريع السكنية والبنية التحتية في المناطق المحررة من الإرهاب شمال سوريا من أجل تأمين العودة الطوعية للسوريين. وفي الإطار ذاته، بحث أردوغان التطورات في سوريا مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وذكرت الرئاسة التركية، في بيان، أن أردوغان وجونسون تناولوا، في اتصال هاتفي ليل الجمعة - السبت، المستجدات الأخيرة في سوريا وأوكرانيا، والقضايا الإقليمية والعالمية.



مخيم للنازحين قرب جسر الشغور بمحافظة إدلب يوم الخميس (أ.ب)

رغم رفضها سابقاً في مناسبات مختلفة. واعتبر البيان أن عدم تطرق التقرير الأميركي إلى ما سماه «الأعمال الإرهابية لتنظيم وحدات حماية الشعب الكردية، زراع حزب العمال الكردستاني المحظور في سوريا، ضد السوريين وخطواته الانفصالية ضد وحدة الأراضي السورية، أمر لافت للانتباه».

وذكر أن التقرير الأميركي لم يكن منصفاً في تقييمه لكفاح تركيا ضد التنظيمات الإرهابية مثل «داعش» و«حزب العمال الكردستاني» و«حزب جبهة التحرير الشعبية السوري»، وإسهاماتها في الجهود الدولية

وأضاف البيان أن تلك المجموعات، ومنها فصيل «أبو القعقاع»، تعمل كشبكات لتهريب البشر إلى تركيا وتستفيد من الأموال المحصلة في تمويل عمليات تنظيم «داعش». وحذر من «التراخي الدولي» مع تلك الشبكات في المنطقة الخاضعة لسيطرة تركيا، لأن ذلك من شأنه أن يضاعف خطورة «داعش» ويعوق جهود مكافحة الإرهاب. وكان التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية حول الإرهاب لعام 2020 صنف تركيا على أنها «بلد عبور ومصدر للمقاتلين الإرهابيين الأجانب». ورغم أن تركيا جزء من التحالف ضد

«قوات سوريا الديمقراطية» مما وصفه بـ«التراخي الدولي» حيال نشاط شبكات إجرامية في مناطق خاضعة لسيطرة تركيا شمال سوريا. وقال المركز الإعلامي لـ«قسد»، في بيان، إن «قوات سوريا الديمقراطية» تتابع بدقة التقارير الخطيرة التي تتحدث عن نشاط بعض المجموعات العسكرية المؤيدة لتنظيم داعش الإرهابي، لافتاً إلى أن تلك الجماعات تعمل في منطقة رأس العين (ريف الحسكة)، التي تخضع لسيطرة تركيا وفصائل المعارضة السورية الموالية لها، منذ نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

«قوات سوريا الديمقراطية» تتحدث عن «تنامي خطر داعش» في الحسكة

تركيا تحذر من «نفاد صبرها» تجاه الهجمات على حدودها مع سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

حذر وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، من نفاد صبر بلاده تجاه الهجمات التي تستهدفها من داخل الأراضي السورية، مشيراً إلى أن القوات التركية تواصل عملياتها «الانتقامية» ضد أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بعد التفجير الذي قتل فيه 3 جنود أتراك في منطقة أكتشا قلعة جنوب تركيا على الحدود مع سوريا السبت قبل الماضي.

في الوقت ذاته، حذرت «قوات سوريا الديمقراطية» مما وصفته بـ«التراخي الدولي» حيال نشاط شبكات إجرامية في مناطق خاضعة لسيطرة تركيا شمال سوريا، لافتة إلى أنها تتابع بدقة التقارير التي تتحدث عن نشاط بعض المجموعات العسكرية المؤيدة لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن القوات التركية قضت على 44 من عناصر الوحدات الكردية، رداً على مقتل 3 جنود على الحدود مع سوريا قبل أيام. وأضاف أكار، في تصريحات حول التفجير الذي استهدف الجنود الأتراك، أن الجيش التركي أطلق عملية ضد الوحدات الكردية بعد «هجومها العار» الذي وقع السبت قبل الماضي، مشيراً إلى أن «عمليات العتاب أدت إلى القضاء على 44 منهم حتى الآن، وأن تركيا انتحمت وستنتقم لشهدها». وتابع: «ننتظر من محاورينا في سوريا (روسيا والولايات المتحدة) الوفاء بمسؤولياتهم في إطار الاتفاقيات المبرمة، محذراً من أن تركيا نفذ صبرها من الهجمات التي تستهدفها من خارج الحدود. في المقابل، حذر تحالف

منظمات إنسانية تعلق أعمالها الإغاثية... وشكوك في «خاليا داعش»

مقتل ممرض ومحاولة اغتيال طبيب في مخيم الهول

القاسملي، كمال شيخو



زوجة المسعف باسم محمد وابنه في مقبرة الحسكة بعد تشييعه أول من أمس (الشرق الأوسط)

بحزن عميق جراء الهجمات الأخيرة ضد العاملين في مجال الرعاية الصحية في مخيم الهول في سوريا». وتابع: «ما نزال نشعر بالقلق إزاء العنف في مخيم الهول والتهديدات التي يتعرض لها سكان المخيم وعمال الإغاثية».

وفي بيان مشترك، قال عمران رضا منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة بدمشق ومهندس هادي المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في شمال شرقي سوريا يظل غير مقبول». وعبر المسؤولان الإقليميان بأسره بتعاونهما الإنسانية بأسرة وأصدقاء وزملاء باسم محمد ودعواتهم لشفاء الطبيب الإثيوبي. واختتم البيان: «تظل الأمم المتحدة ملتزمة في حشد وتسليم الدعم الإغاثي والمساعدات الإنسانية للمتضررين في سوريا». وتضمن التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية حول الإرهاب لعام 2020 صنف تركيا على أنها «بلد عبور ومصدر للمقاتلين الإرهابيين الأجانب». ورغم أن تركيا جزء من التحالف ضد

مشاركة. وبعد تدخل باسم، حاول القاتل الهروب وأخرج سلاحه وأطلق الرصاص على رأس المغدور ولان بالفراق». وأشار إلى أن القاتل استخدم سلاحاً مزوداً بكاتم للصوت. وبعد الحادثة، أخلى العاملون في الهلال الأحمر الكردي النقطة الطبية، وعلقوا الأنشطة الطبية والخيرية التي يقدمونها لقاطني المخيم. وجاء ذلك في وقت تعرض طبيب إثيوبي الجنسية بدعى «الاجسي» ويعمل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لهجوم باله حادة في محاولة لاغتياله نفذها مجهول كان ملثماً داخل المستشفى الميداني المشترك مع منظمة الهلال الأحمر السورية.

ويعد مقتل المسعف باسم والهجوم على نقطة الصليب الأحمر ومحاولة قتل الطبيب الإثيوبي، سحبت اللجنة وعدد من المنظمات الدولية الإنسانية طواقمها وكوادرها من داخل مخيم الهول خشية حصول هجمات دموية أخرى، وقررت تعليق جهودها الإغاثية والإنسانية نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية. وتشير إدارة المخيم وقوات «الأسايش» إلى ارتفاع حصيلة جرائم القتل داخل المخيم خلال

استأنفت «منظمة الهلال الأحمر» الكردية الطبية أنشطتها في مخيم الهول بمحافظة الحسكة (شمال شرقي سوريا) بعد مقتل أحد مسعفيها وتعرض طبيب في منظمة دولية بمحاولة اغتيال، ما أدى إلى تعليق كثير من المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية أعمالها وجهودها الإغاثية في هذا المخيم الذي يضم عشرات آلاف النازحين بما في ذلك أسر مقاتلين في تنظيم «داعش».

وأعرب منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في سوريا عمران رضا، والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية مهند هادي، عن أسفهما بعد وفاة عامل إغاثية سوري إثر هجوم مسلح على نقطة داخل المخيم. كما

علق الحساب الرسمي للسفارة الأميركية في سوريا على حادثة الاغتيال بالقول: «نشعر بحزن عميق جراء الهجمات الأخيرة ضد العاملين في مجال الرعاية الصحية في مخيم الهول في سوريا».

وشيعت منظمة «الهلال الأحمر» الكردية المسعف باسم محمد أول من أمس إلى مقواه الأخير في مسقط رأسه بمدينة الحسكة شمال شرقي سوريا. وقُتل هذا الممرض داخل النقطة الطبية في مخيم الهول يوم الاثنين الماضي. واتهمت إدارة المنظمة وقوى الأمن الداخلي في مخيم الهول خلايا نشطة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي بارتكاب الجريمة.

وقال مصدر أمني مطلع على حادثة الاغتيال إن القاتل تواجد أمام باب نقطة الهلال الأحمر وادعى أنه على صلة بمریضة راجعت المستوصف ويريد لقاءها داخل المخيم، غير أن حراس النقطة شكوا بامرهم فمنعوه من الدخول، ليأتي المسعف باسم ويطلب منه الكشف عن وجهه وإبراز أوراقه الشخصية التي تؤكد صحة معلوماته. وأوضح المصدر: «القاتل قال إن هناك نقطة طبية تابعة لمنظمة (كادوس) الدولية ملاصقة لنقطة الهلال بريد أن يعبر إليها من خلال ساحة

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر

الفنان السعودي
يعقوب الفرحان



تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@arrajol_mag /arrajolmagazine /company/arrajol



مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

حصرا مشاركتها بـ «إقرار الموازنة» ومناقشة خطة التعافي

«الثنائي الشيعي» يتراجع عن مقاطعة جلسات الحكومة اللبنانية... وميقاتي يرحب

بيروت، نذير رضا

على إجراءات القاضي البيطار، ومطالبه «الثنائي» بإقالة المحقق العدلي، متهمين إياه «بتسييس التحقيقات» و«الاستنسابية في الاستدعاءات القضائية».

وجاء تراجع «الثنائي» عن مواقفهم السابقة مفاجئاً، إذ أعلن عنه بعد ساعات على ربط نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم معالجة الملفات السياسية بما فيها مجلس الوزراء بفيلق البيطار، وعودته إلى «تفكيك الملفات» انطلاقاً من قضية التحقيقات في انفجار المرفأ، للشروع في «حل العقد تباعاً».

ونفت مصادر نيابية مواكبة للتطور الأخير أن يكون هناك أي اتفاق مسبق حول قضية البيطار، أو أن يكون تم الاتفاق على سلة واحدة للحلول، قائلة إن ما جرى هو «تسليف الثنائي لميقاتي ورئيس الجمهورية ميشال عون موقف المشاركة في الحكومة، مقابل أن يبادر عون وميقاتي إلى

حل أزمة البيطار بتحريك السلطة التنفيذية لإزالة الموانع التي تعيق تشكيل لجنة تحقيق برلمانية وفق ما يفرضه الدستور». وقالت له الشرق الأوسط: «إنهما سلفاهما هذا الموقف إثر تفاقم الوضع المعيشي لحلته، وإبعاد الملف القضائي في المقابل عن المصالح السياسية، فضلاً عن أن هذا الموقف «سيقطع الطريق على أي محاولات لتأجيل الانتخابات النيابية أو المساس بإنجازها».

وقالت المصادر إن بعد ظهر أمس، لم يكن أي خرق قد تحقق، رغم أن اجتماعات «حزب الله» و«حركة أمل» كانت نشطة منذ أول من أمس الجمعة على خط إيجاد حل للأزمة الحكومية، وتكفل الحزب بالتواصل مع فريق رئاسة الجمهورية للبروزة الموقف، ولم تستبعد المصادر ضغوطاً دولية، «ظهرت من خلال تحرك فرنسي وآخر أميركي والضغط لإقرار موازنة المالية

و«وضع لبنان على سكة التعافي التدريجي، وفي مقدمها توقيع اتفاقية استرجار الطاقة من مصر مع الجانب المصري، ومواكبة ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل»، وذلك استباقاً لزيارة المبعوث الأميركي لشؤون الطاقة أموس هوكشتاين المرزعة إلى بيروت قريباً.

وقال «حزب الله» و«أمل» في بيان مشترك أصدره مساء أمس إن البلاد تمر «بأزمة اقتصادية ومالية لا سابق لها تتمثل على وجه الخصوص بانهيار العملة الوطنية، وحجز أموال المودعين في المصارف اللبنانية، والتراجع الكبير في الخدمات الأساسية خاصة في قطاعات الكهرباء والصحة والتعليم، وسط أوضاع سياسية معقدة على المستوى الوطني والإقليمي، وما له من انعكاسات خطيرة على المستويات المعيشية والاجتماعية والأمنية».

وقال «إن المدخل الرئيسي

والمسار القضائي وتحقيق العدالة والإنصاف، ومنع الظلم والتجني، ورفض التسييس والاستنساب المفرض»، وطالبها السلطة التنفيذية «بالحرك لإزالة الموانع التي تعيق تشكيل لجنة تحقيق برلمانية وفق ما يفرضه الدستور ومعالجة الأعراس والظواهر غير القانونية التي تعارض مع أحكامه ونصوصه الواضحة وإبعاد هذا الملف الإنساني والوطني عن السياسة والمصالح السياسية».

وعلى ضوء تطورات الأزمة الداخلية سياسياً واقتصادياً، أعلن الحزب و«أمل» الموافقة على العودة إلى المشاركة في أعمال مجلس الوزراء «وذلك «استجابة لحاجات المواطنين الشرفاء وتلبية لنداء القطاعات الاقتصادية والمهنية والنقابية ومنعاً لإتهامنا الباطل بالتعطيل ونحن الأكثر حرصاً على لبنان وشعبه وأمنه الاجتماعي».

ورحب ميقاتي بالبيان الصادر عن «أمل» و«حزب الله» بشأن العودة إلى المشاركة في أعمال مجلس الوزراء، «ما يتلاقى مع الدعوات المتكررة التي تحملها مشاركة الجميع في تحمل المسؤولية الوطنية خصوصاً في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به الوطن، وبما يحفظ المتناقبة الوطنية التي يشهد عليها ميقاتي»، حسب ما ورد في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي. وقالت رئاسة مجلس الوزراء إن ميقاتي «سيدعو مجلس الوزراء إلى الاعتراف فور تسلم مشروع قانون الموازنة من وزارة المال»، مشيرة إلى أنه «بمجرد الجهد الذي بذلها ويبدأها جميع الوزراء لتتخذ ورد في البيان الوزاري ووضع خطة التعافي التي ستخضع لعملية التفاوض مع صندوق النقد الدولي بشأنها». ولفتت إلى أن ميقاتي أجرى اتصالاً برئيس الجمهورية ميشال عون وتشاور معه في الوضع.

إجراءات أمنية في شرق لبنان
تقييد تهريب الخبز إلى سوريا

البقاع (شرق لبنان) - حسين درويش

الأفران 10 آلاف ليرة (نحو 30 سنتاً) و12 ألف ليرة في متاجر التوزيع، رغم أن سعر الطحين مدعوم، وذلك بسبب رفع الدعم عن المحروقات والسكر والخميرة والتغذية التي تدخل في صناعة الخبز وتغليفه.

وانحسر نشاط التهريب بسبب عاملين: أولهما ارتفاع الأسعار في لبنان، وثانيهما فصل الشتاء الذي أقتل ثلوجه طرقات التهريب التقليدية في الجرد، وخصوصاً في طريف عيون أرغش- الحدود السورية، في الشمال الشرقي من لبنان، وياتت الشاحنات ملزمة بالمرور على نقطة تفتيش ضخمة للجيش اللبناني في بلدة حربتا.

وقالت مصادر ميدانية في البقاع الشمالي لـ «الشرق الأوسط»: إن الحديث عن تهريب الخبز و«الخبز» غير دقيق»، لافتاً إلى أن سعر الخبز في سوريا أقل بكثير من سعره في لبنان، علماً بأن الخبز مدعوم في البلدين من قبل الحكومة. لكنها لفتت إلى تهريب كميات من الخبز من لبنان تستهلكها المطاعم في سوريا، والمعروفة بـ «الخبز السياحي»، قائلة إن الكمية «ليس من المفترض أن تكون كبيرة، لأنها تجارة غير مرهقة». وقالت إن الخبز الذي تستهلكه المطاعم في سوريا يُباع في لبنان بنحو 10 آلاف ليرة لبنانية، ويُسلم إلى السوريين بنحو 18 ألف ليرة لبنانية (نصف دولار).

وتحدثت المصادر عن تهريب كميات صغيرة من الطحين اللبناني إلى سوريا، ويسلك طريقه من قرى البقاع الشمالي الحدودية في شمال شرقي لبنان، باتجاه قرى ريف القصر التي يسكنها لبنانيون، ومنها يذهب إلى حمص؛ لكنها أشارت إلى أن تلك الكميات «ليست كبيرة على ضوء القيود التي تفرضها السلطات اللبنانية والجيش اللبناني على شاحنات محملة بالطحين، تنقل الطحين إلى شمال شرقي لبنان».

وعانى لبنان خلال الأسبوع الماضي من شح في الخبز، بسبب تراجع مخزون القمح في المخازن والمطاحن. كما ارتفع سعر ريشة الخبز بموازاة ارتفاع سعر صرف الدولار؛ حيث بلغ ثمنها في

بيروت، «الشرق الأوسط»

فعل اللبنانيون نشاطهم في القطاع الزراعي، في مسعى للاتفاف على الأزمة المعيشية والاقتصادية وتأمين مصدر محلي للأمن الغذائي، ما أدى إلى اتساع المساحات المزروعة في البلاد، وسط دعم وتعاون دوليين لتمكين المزارعين.

وخارج بيروت والعاصمة الإبرية، بات معظم اللبنانيين اليوم مزارعين، حسبما يؤكد وزير الزراعة اللبناني عباس الحاج حسن في حديث لـ «الشرق الأوسط»، موضحاً أنه «حتى في المؤسسات العسكرية والأمنية، يتجه الجميع إلى الزراعة ليس ترفاً أو حباً، بل لأن الوضع الاقتصادي ضاغط، والأسعار مرتفعة، وبالتالي بات الملاذ الأخير للمواطن اللبناني هو الزراعة»، ويشير إلى أن «المساحات الزراعية اليوم أصبحت أوسع، ومن الواضح أيضاً أن المساحات المزروعة بالنسبة لصغار المزارعين في عكار والبقاع تحديداً اتسعت كثيراً».

وتشجع الوزارة على زراعة المساحات الصغيرة للاستهلاك الفردي، لكن الحاج يشرح أنها ليست هذه الزراعة التي تريد، بل تحتاج إلى أن يكون القطاع الزراعي مبنياً على أسس واضحة ضمن ورنامة زراعية داخلية لأنها أساس التنوع الإنتاجي في البلد، وتعتمد على ركيزتين أساسيتين هما التتبع والإرشاد».

وتعمل الوزارة على موضوعي التتبع والإرشاد منذ ثلاثة أشهر، ووضعت بالاتفاق مع منظمة «الفاو» برنامجاً لتتبع المبيدات، ويشرح الحاج حسن أن «الاتفاق سيصبح بعد فترة من الزمن الوصول إلى تخفيف نسبة المبيدات والترسبات في الإنتاج اللبناني ما يعود بالفائدة على المستهلك اللبناني من جهة، والأسواق التي نستهدفها في الخارج من جهة أخرى، والتي كثيراً ما شكّت من بعض الشحنات التي تصل إليها وفيها ترسبات نتيجة رش المبيدات العشوائية».

ويوضح الحاج حسن أن «الوزارة وضعت خطة طوارئ منذ ثلاثة

وزير الزراعة للتنقذ الأوسط: المساحات الزراعية اتسعت وتعاون دولي لتمكين الفلاحين
لبنانيون يفعلون نشاطهم الزراعي لمواجهة أزمتي المعيشة والاقتصاد



استصلاح أرض لتأهيلها للزراعة في منطقة الشوف اللبنانية (الشرق الأوسط)

المزارعين ما يؤمن 12 ساعة كهرباء مستمرة للمضخات المائية». ويتحدث الحاج حسن عن مشكلة أخرى يصفها بـ «المهم الكبير» وهي موضوع الأسمدة التي يتم استيرادها بالدولار، متمنياً إيجاد أسواق جديدة تكون أرخص وتتناسب مع المواصفات العالمية التي وضعتها الوزارة، كما يتحدث عن موضوع استدامة المنتجات اللبنانية صيفاً شتاءً، وبلغت إلى أن هذا الأمر يتم من خلال توسيع ما يعرف بالزراعات ضمن الخيم البلاستيكية، موضحاً أن الوزارة لديها «مشاريع إعادة جداء في هذا الإطار وهناك زراعات مائة بدأت العمل عليها وإن نجت التجارب فستعمر رغم أن كلفتها عالية».

مبادرات مجتمعية وحزبية
والى جانب المساعي الرسمية لتطوير القطاع، تأتي مبادرات لبلديات واحزاب في إطار تشجيع ودعم الزراعة وإيجاد فرص عمل جديدة للبنانيين،

كل تفصيل سقوطه به حتى تكون على شراكة وتماس مع القطاع».

ويواجه القطاع الزراعي في لبنان تحديات كثيرة ويحتاج إلى إصلاحات عميقة بعضها تقني وتخطيطي، والآخر مرتبط بعدم إيلاء الدولة اهتماماً كبيراً للقطاع وعدم تخصيص تمويل كافٍ في الموازنات المتعاقبة، وتسعى وزارة الزراعة لإيجاد حلول؛ إذ يشرح الحاج حسن أن العضلة الأساس هي تأمين مياه الري، لافتاً إلى أن «الوزارة تعمل على موضوع توسيع البرك الشتوية والتي يقدر لها أن تسهم في زيادة المساحات المرورية في لبنان بنسبة تتراوح بين 15 و20 في المائة».

ويشير إلى أهمية تأمين الطاقة؛ إذ لا يمكن ري المزروعات من دونها، موضحاً أن الحل المنكثي الري والطاقة يعتمد على إنجازهم من خلال الخطة التي وضعتها الوزارة وأشركت فيها الدول المانحة والمنظمات الدولية وتحديداً «الفاو». ويتابع: «نحتاج لأن تكون هناك طاقة مستدامة لكل بئر ارتوازية لصغار

شهر بعدما أوجبت تطورات الأزمة الاقتصادية الاجتماعية ذلك لتعتمد بالأساس على توسيع المساحات الخضراء المزروعة والاعتماد على ما يمكن أن تقدمه الدول والهيئات المانحة». لافتاً إلى أن «الخطة تستهدف شريحة كبيرة من اللبنانيين إما كانت تعمل في الزراعة وإما تناثر بشكل مباشر أو غير مباشر بالعمل الزراعي».

وتتعاون الوزارة مع هيئات أممية يحاول المانحون من خلالها مساعدة القطاع الزراعي، واطلقت مشروعاً قبل سنة ونصف مع «الفاو» من خلال قسائم 300م دولار لمخدلات زراعية وبدأت القسائم توزع على كافة الأراضي اللبنانية.

وفي موضوع دعم المبيدات والتسميد والبيور، يشير الحاج حسن إلى أن «هناك مشروعين يتم دراستهما مع «الفاو» وهيئات أممية أخرى، ونتمنى أن تكون الدراسات قد وضعت في القريب العاجل وإرسال الأموال المرجوة لهما، وسنضع المخططين في

وزارة النقل تنفي تعرض طائرتين
لإطلاق نار في مطار بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط»

انتظرتنا التقرير الرسمي من الجهات المعنية في المطار، فأكّد عدم تعرض الطائرة اليونانية لأي رصاص» وأضاف «الزيادة التأكيد، راسلنا جهات متخصصة في الولايات المتحدة الأميركية علققت بحادثي في تقريرها المرسل اليوم (أمس) أن ليس هناك أي رصاصة في إحداث القبح المذكور».

وقال: «بالنسبة إلى الطائرة القطرية وما أثاره هؤلاء عن تعرضها لحادث، تبين أن هناك قطعة معدنية علققت بحادثي في كل طائرات العالم».

وأعتبر حمية أن هناك حسابات سياسية وراء الخبر، متوجهاً إلى «بعض السياسيين والإعلاميين» بالقول: «ليس مطار رفيق الحريري الدولي المكان الصحيح لتصفية الحسابات السياسية، وليس هذا نهض لبنان». غير التصويب على مرفقة الطائرة التي تسعى، واللحم الحي لتفكيكها، وزيادة إيراداتها، بغية المساهمة في تحسين القرار السيادي للبنان».

نفي وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني على حمية، تعرض طائرات كانت تهبط في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت لإطلاق نار.

وكانت وسائل إعلام محلية قد تحدثت عن تعرض طائرتين مدينتين، إحداهما يونانية والثانية قطرية، لإطلاق نار العنور، على آثار الرصاص في هيكل الطائرتين.

ورد المكتب الإعلامي لحمية على ما ورد في بعض وسائل التواصل الاجتماعي والمحطات التلفزيونية عن تعرض طائرات لرصاصة، «أحداهما أدت إلى ثقب تحت قمرة القيادة لطائرة يونانية، مشدداً على أن تفعل المرافق العامة للنهوض بلبنان لا يكون بهذا الشكل»، معتبراً أن «هناك الكثير من الاستدفاي بسبعة لبنان، أن الوقت الذي نحن بأمس الحاجة فيه إلى تفعل مرافقه»، وأوضح حمية «أننا حرصاً على الشفافية وعدم التسرع في النفي أو التأكيد،

بأسطاعته أن يختزل المسلمين السنة، هم لبنانيون وطيون يحافظون على عيشهم المشترك أمام بقية إخوتهم في لبنان، هذه هيوتنا العربية والإسلام منهجاً».

والقى رئيس اتحاد العشائر العربية الشيخ جاسم العسكر كلمة طالب فيها بتطبيق الاتفاقات الدولية ومنها القرا 1559 و1701 ونجذ الإرهاب والتطرف، مؤكداً أن التطرف «ليس حصراً بطائفة».

وأعلن العسكر رفض «سيطرة العشائر أو النيل من حقوقها وتهميشها»، كما «رفض سيطرة السلاح الذي غرأ بيروت واعتدى على الأمنين». ودعا قوى المعارضة في لبنان «لتشكيل جبهة موحدة لاسترداد الدولة».

وشدد على عمق العلاقة مع المملكة العربية السعودية ورفض الإساءة لها، مؤكداً أن «تسور حزب الله في سوريا والعراق واليمن ودعم الخلايا الإرهابية، هو اعتداء على اللبنانيين».



الفتي دريان متحدثاً في مؤتمر العشائر العربية أمس (الشرق الأوسط)

قيام هذا البلد، نحن جزء من معادلة بقاء البلد. لا يستطيع أحد أن يتجاهلنا أو يهملنا، نحن الأساس في هذا الوطن من بقية المخلصين، لا يفكر أحد من

عروبي وتجمعنا إسلامي كبير، لسنا بطائفة، نحن أمة كبيرة وجزء من الأمة الكبيرة». وأضاف: «سنذ تأسيس لبنان، تشارك المسلم والمسيحي في

بالقول: «انتم جزء من هذا المحيط العربي الجامع ولا يظن أحد أن باستطاعته أن يعجزنا وإياكم، مواطنين من الدرجة الثالثة»، مضيفاً أنهم «لبنانيون يؤمنون بالعيش الواحد وتنوع هذا الوطن ودوره في محطه العربي الكبير».

وقال دريان: «نحن نعيش في وقت وفي زمن نستطيع أن نقول فيه إن بلدنا لبنان قد شارك على الإنهيار، الأزمات تتوالى على الوطن والمواطنين، ولا أحد ولا مسؤول ولا مؤسسة تتصدى لهذه الأزمات، وهذه المشكلات، متسانلاً: «إلى متى التجاهل لمستقبل البلد ونهوضه ورفيقه؟».

وأضاف: «قلت مراراً وتكراراً اختلّفوا في السياسة ما شتمت ولكن أمام المصلحة العليا يجب أن تتوجدوا، لا مصلحة تتقدم على مصلحة الوطن وحب الوطن والناس وحاجاتهم وعيشتهم، لا تيار ولا حزب ولا تجمع، لبنان هو البلد الذي اخترنا أن نعيش فيه بمودة وإخوة وعيش وتوجه إلى العشائر العربية

رئيس اتحاد العشائر يهاجم «حزب الله» ويطالب بـ «استرداد الدولة»

الفتي دريان يؤكد وفاء اللبنانيين من العشائر العربية لإخوانهم العرب

البقاع (شرق لبنان) - «الشرق الأوسط»

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان أن اللبنانيين من العشائر العربية «هم أهل الوفاء لإخوانهم العرب، والوفاء الكبير للمملكة العربية السعودية بقيادتها الحكيمة والرشيده شاء من شاء وأنى من أبى»، مشدداً على أن «هذا منهجنا وهذا مبدانا».

وجاء تصريح دريان خلال رعايته مؤتمر اتحاد العشائر العربية الرابع الذي عقد في بلدة حوش الحرمة في البقاع الغربي بحضور عشائر خلدة والشمال والباق في لبنان.

وأشار دريان إلى «عمق العلاقة بين دار الفتوى والعشائر العربية»، قائلًا إنها «ليست جديدة أو طارئة، فهي علاقات عميقة متجذرة»، مؤكداً «أننا وطيون، لبنانيون، عربيون، مسلمون، هذه هي العشائر الأساسية للعشائر العربية ورجالها».

وتوجه إلى العشائر العربية

وزير خارجية الجزائر يبحث في الإمارات التحضيرات للقمة العربية



الشيخ منصور بن زايد خلال استقباله وزير خارجية الجزائر أمس في أبوظبي (وام)

بهدف تعزيز وإنشاء التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي والاستثمار، وكذا ترسيخ تقاليد التشاور السياسي عبر تكثيف الزيارات المتبادلة من الجانبين. ووفق البيان ذاته، فقد اتفق الطرفان على تكثيف التنسيق الثنائي والمتعدد الأطراف في الجامعة العربية، لإطلاق «مسار تحضيري، يضيء على العمل العربي المشترك المزيد من النجاعة والمصداقية».

وبحسب البيان، فقد «أثنى الشيخ منصور بن زايد على جهود الجزائر الحثيئة، ومقاربتها العقلانية في سبيل توفير شروط نجاح هذا الموعد الهام (القمة العربية)، ولم الشمل العربي».

تبادل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة الإماراتي، الشيخ منصور بن زايد، ووزير الشؤون الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، أمس، وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع على الساحة العربية، والتحضير الجيد للاستحقاقات المقبلة، خاصة القمة العربية المرتقبة في الجزائر.

وقالت وزارة الخارجية الجزائرية، في بيان نقلته وكالة الصحافة الألمانية مقتطعات منه أمس، إن الوزير لعمامرة، الذي يقوم بزيارة عمل إلى دولة الإمارات، التقى الشيخ منصور، حيث بحث الاثنان مواصلة الجهود المشتركة،

المؤسسات، لكن جل الأحزاب لا تسعى إلى التحالف معها في الوقت الراهن، خاصة حزب العمال، الذي دعا إلى محاسبتها عن الفترات السابقة، وحملها مسؤولية تدهور الأوضاع السياسية والاجتماعية في تونس.

على صعيد متصل، أكدت تقارير إعلامية أن صحيفة لبيراسيون الفرنسية قدمت احتجاجاً رسمياً إلى سفير تونس في باريس، محمد كريم الجموسي، بحجة الاعتداء على مراسلها في تونس من قبل قوات الأمن التونسي، وطالبت بإعادة وثائق مراسلها على الفور، وفتح تحقيق مع المعتدين عليه.

وقالت الصحيفة ذاتها إن مراسلها في تونس، ماثيو غالتير، تعرض للضرب المبرح على أيدي عدد من ضباط الشرطة أثناء تغطيته لمظاهرة أول من أمس، وشهدت إدارة الصحيفة على إبانيتها الشديدة لهذا الاعتداء، موصفة أن مراسلها لم يقم بأي مخالفة، بل كان فقط يصور عملية اعتقال مظالمه بهاته المحمول، قبل أن يهاجمه شرطي برتدي زياً نظامياً، رغم أن الصحافي الفرنسي أخبره بأنه صحافي، وبعد ذلك، قامت عناصر أخرى من الشرطة التونسية بسحب الصحافي بين شاحنتين، وأضافته إدارة لبيراسيون أن حالة الاستثناء التي تعيشتها تونس «لا تبرر بأي حال من الأحوال تقييد حرية الصحافة، وحالات الإفلات من العقاب».

صحيفة فرنسية تستنكر تعرض مراسلها للضرب من الشرطة أحزاب تونسية تقاضي وزير الداخلية لـ «تعنيف المظاهرين»



جانب من المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن وسط العاصمة التونسية مساء أول من أمس (رويترز)

على ممارسة حقوقيهم وحريةاتهم، وازهارهم (صليبا غير مسبوقة في مواجهة قمع قوات الأمن، وكذبوا أسماء العالم سرديبة الشعب مع الرئيس»، على حد تعبيرها.

ويصر مراقبون أن حركة النهضة لا ترغب في الدخول في مواجهة مباشرة مع السلطة القائمة، لكنها تحاول في المقابل الاستفادة من التحركات، التي تخوضها عدة أحزاب سياسية يسارية، ومنظمات اجتماعية وحقوقية، باعتبارها نصيبا من مصلحتها السياسية، علماً بأن الحركة دابت عن التعبير عن استعدادها للحوار مع كافة الأطراف الوطنية المناهضة لما اعتبرته «انقلاب» الرئاسة على

سعيد، ووزير داخلية توفيق شرف الدين... في عمليات الاختطاف العشوائي التي طالت عدداً من مناضلي الأحزاب الثلاثة، وذلك في إطار الاستهداف المنهج لقياداتها ونوابها البرلمانيين».

من جهتها، أدانت حركة النهضة بشدة ما اعتبرته «منع المظاهرات السلميين من التعبير بحرية عن آرائهم، والوصول إلى شارع الثورة من قبل قوات الأمن»، وأكدت استعمال الشرطة للهرات والخراطيم المياه المضغوطة، والغاز المسيل للدموع «في محاولة لتخويف المظاهرين وإرهابهم». وأشارت «النهضة» بإصرار من سمتهم «حرائر تونس وأحرارها»

الاعتداء بالعنف الشديد على المحتجين، واختطافهم دون وجه حق». كما نددت الأحزاب الثلاثة، التي تتبنى نفس المواقف الراضية لاختيار الرئيس قيس سعيد، بما اعتبرته «اعتداءات وحشية»، طالت المظاهرات، وفتح تحقيق في ظروف اختطافهم.

وقال خليل الزاوية، رئيس «التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات»، لـ «الشرق الأوسط» إن السلطة القائمة «جات للقمع المنهجي، وطوعت وزارة الداخلية لخدمة سلطة الانقلاب»، على حد تعبيره. مؤكداً أن المسؤولية «بحملها رأس السلطة قيس

تونس، المتجي السعيداني، طالبت عدة أحزاب تونسية، في مقدمتها «الحزب الجمهوري»، و«التيار الديمقراطي»، و«التكتل» وحركة «النهضة» بإطلاق سراح المحتجين الذين تم اعتقالهم مساء أول من أمس على إثر الوقفات الاحتجاجية التي نظمها أحزاب سياسية ومنظمات حقوقية، احتفالاً بذكرى «عيد الثورة»، ودانست هذه الأحزاب بشدة ما وصفته بأنه تعامل وزارة الداخلية «العنف» مع «المظاهرات السلمية» واستعمالها خراطيم المياه الباردة لتفريق المحتجين.

في المقابل، وجهت السلطات الأمنية للمعتقلين تهماً متعددة، أبرزها «مخالفة أوامر الحجر الصحي وتدابير الوقاية والمراقبة المأمور بها»، و«عدم الامتثال للقوانين والقرارات الصادرة» من السلطات، ومن المنتظر إحالة الموقوفين على أنظار المحكمة الابتدائية بالعاصمة اليوم الأحد. فيما تم تكثيف تفتيش عناصر من قوات الأمن من العلاج بمستشفيات عمومية بعد تعرضهم لإصابات متفاوتة الخطورة خلال المواجهات مع المحتجين، وهو ما سيبرر العقوبات التي سنصدر بحقهم، بحسب مراقبين.

وقالت أحزاب الجمهوري والتيار الديمقراطي و«التكتل» إنها تقدمت بشكوى إلى النيابة العامة في حق وزير الداخلية توفيق شرف الدين «بتهمة

تذكر أن هذه هي المرة الثانية خلال أقل من 3 أشهر، التي تزور طائرة حفر إسرائيل، ففي 2 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حطت الطائرة نفسها في مطار الإسرائيلي، وكان على متنها نجله صدام، حسب ما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية. وذكر تقرير إسرائيلي، حينها، أن صدام حامل رسالة من والده يطلب فيها مساعدة عسكرية سياسية من إسرائيل، وفي المقابل يتعهد بإقامة علاقات دبلوماسية في المستقبل بين ليبيا وإسرائيل.

والأربعاء الماضي، نفى رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة، صحة شائعات عن لقاءه مسؤولين إسرائيليين في الأردن، مشدداً في بيان مقتضب لحكومته على أن «لذلك لم يحدث ولن يحدث في المستقبل، وموقفنا ثابت وواضح من القضية الفلسطينية». وكانت الإشارات تحدثت عن أن «الدبيبة بحث مع رئيس جهاز الموساد، ديفيد بريناع، في عمان، تطبيع العلاقات بين ليبيا وإسرائيل»، دون أن تحدد تاريخاً للقاء.

وقالت صحيفة «مغاريف» إن هناك علاقات تتنامى بين ليبيا وإسرائيل في السنوات الأخيرة، وأن حفر وعد بالانضمام إلى «اتفاقات إبراهيم».

تذكر أن هذه هي المرة الثانية خلال أقل من 3 أشهر، التي تزور طائرة حفر إسرائيل، ففي 2 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حطت الطائرة نفسها في مطار الإسرائيلي، وكان على متنها نجله صدام، حسب ما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية. وذكر تقرير إسرائيلي، حينها، أن صدام حامل رسالة من والده يطلب فيها مساعدة عسكرية سياسية من إسرائيل، وفي المقابل يتعهد بإقامة علاقات دبلوماسية في المستقبل بين ليبيا وإسرائيل.

والأربعاء الماضي، نفى رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة، صحة شائعات عن لقاءه مسؤولين إسرائيليين في الأردن، مشدداً في بيان مقتضب لحكومته على أن «لذلك لم يحدث ولن يحدث في المستقبل، وموقفنا ثابت وواضح من القضية الفلسطينية». وكانت الإشارات تحدثت عن أن «الدبيبة بحث مع رئيس جهاز الموساد، ديفيد بريناع، في عمان، تطبيع العلاقات بين ليبيا وإسرائيل»، دون أن تحدد تاريخاً للقاء.

وقالت صحيفة «مغاريف» إن هناك علاقات تتنامى بين ليبيا وإسرائيل في السنوات الأخيرة، وأن حفر وعد بالانضمام إلى «اتفاقات إبراهيم».

تذكر أن هذه هي المرة الثانية خلال أقل من 3 أشهر، التي تزور طائرة حفر إسرائيل، ففي 2 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حطت الطائرة نفسها في مطار الإسرائيلي، وكان على متنها نجله صدام، حسب ما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية. وذكر تقرير إسرائيلي، حينها، أن صدام حامل رسالة من والده يطلب فيها مساعدة عسكرية سياسية من إسرائيل، وفي المقابل يتعهد بإقامة علاقات دبلوماسية في المستقبل بين ليبيا وإسرائيل.

والأربعاء الماضي، نفى رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة، صحة شائعات عن لقاءه مسؤولين إسرائيليين في الأردن، مشدداً في بيان مقتضب لحكومته على أن «لذلك لم يحدث ولن يحدث في المستقبل، وموقفنا ثابت وواضح من القضية الفلسطينية». وكانت الإشارات تحدثت عن أن «الدبيبة بحث مع رئيس جهاز الموساد، ديفيد بريناع، في عمان، تطبيع العلاقات بين ليبيا وإسرائيل»، دون أن تحدد تاريخاً للقاء.

وقالت صحيفة «مغاريف» إن هناك علاقات تتنامى بين ليبيا وإسرائيل في السنوات الأخيرة، وأن حفر وعد بالانضمام إلى «اتفاقات إبراهيم».

مقربون من المشير حفر ينفون مزاعم زيارته لإسرائيل

نائب الدبيبة إلى روسيا لبحث إخراج «المرتزة» من ليبيا

وأبلغت وافية وسائل إعلام محلية بأنها ناقشت مع السفير الأمريكي كيفية المحافظة على الزخم الدافع إلى الانتخابات، مشيرة إلى أنه قد يتم اللجوء إلى لجنة الحوار، إذا لم تتفق الأجسام التشريعية الحالية.

وجاءت هذه التطورات قبل جلسة سيعقدها مجلس النواب غداً بمقره في مدينة طبرق (شرق)، وسط مطالب برلمانية بإقالة الدبيبة من منصبه كرئيس للحكومة، وتعيين شخصية أخرى بدلاً عنه.

وقال أعضاء في المجلس إنهم تسلموا دعوة من رئيسه لعقد هذه الجلسة، دون إبلاغهم بجدول أعمالها، بينما قالت مصادر برلمانية إن الجلسة ستخصص لاستماع إلى لجنة خريطة الطريق، والمقوضة العليا للانتخابات، بالإضافة إلى بحث إمكانية التصويت على تغيير الحكومة. واجتمعت لجنة خريطة الطريق، التابعة لمجلس النواب، مع عدد من أعضاء هيئة سياغة الدستور في مدينة بنغازي (شرق)، أول من أمس، وكان لافتاً توسيع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، دائرة مشاوراته مع عدة أطراف محلية، من بينهم مرشحو للانتخابات الرئاسية، وذلك في إطار ما وصفته مصادر مقرية منه بمشاورات لتشكيل حكومة جديدة.

وتشكلت لجنة لبحث إمكانية التصويت على تغيير الحكومة. واجتمعت لجنة خريطة الطريق، التابعة لمجلس النواب، مع عدد من أعضاء هيئة سياغة الدستور في مدينة بنغازي (شرق)، أول من أمس، وكان لافتاً توسيع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، دائرة مشاوراته مع عدة أطراف محلية، من بينهم مرشحو للانتخابات الرئاسية، وذلك في إطار ما وصفته مصادر مقرية منه بمشاورات لتشكيل حكومة جديدة.

وتشكلت لجنة لبحث إمكانية التصويت على تغيير الحكومة. واجتمعت لجنة خريطة الطريق، التابعة لمجلس النواب، مع عدد من أعضاء هيئة سياغة الدستور في مدينة بنغازي (شرق)، أول من أمس، وكان لافتاً توسيع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، دائرة مشاوراته مع عدة أطراف محلية، من بينهم مرشحو للانتخابات الرئاسية، وذلك في إطار ما وصفته مصادر مقرية منه بمشاورات لتشكيل حكومة جديدة.



المشير خليفة حفر القائد العام لـ «الجيش الوطني» الليبي (القيادة العامة)

جميع الأطراف. في سياق ذلك، استمع نورلاند إلى وجهات نظر عضو «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، وافية سيف النصر، حول كيفية تحفيز العملية الانتخابية في ليبيا، معتبراً أن الانتخابات «تتطلب شفافية مع الناخبين... وجميع الليبيين، خصوصاً ملايين الناخبين المسجلين، يستحقون سماع المزيد عن الخطوات التالية من القادة السياسيين الليبيين».

انتخابات حرة ونزيهة وشاملة، ضمن الإطار الزمني الأصلي المخصص عليه في خريطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي. ومن جهته، أكد السلافي على ضرورة وضع خريطة واضحة المعالم، ووعاء زمني محدد لتنفيذ الاستحقاق الانتخابي، معاً على مجلس النواب للدفع بهذا المسار إلى الأمام، بما يلبي طموح الشعب الليبي، ووفق آلية من النزاهة والشفافية، تقبل بنتائجها

«ثمة حملة إعلامية يشنها خصومه بالخصوص».

في غضون ذلك، وبينما أعلن «الجيش الوطني» عن عملية موسعة لفرض الأمن في منطقة الجنوب، مبعوث الولايات المتحدة وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، أن ما وصفه انعدام الأمن والفقر في هذه المنطقة «يهدف لإجراء الانتخابات سريعاً، حتى تتمكن حكومة وطنية موحدة من العمل لصالح جميع الليبيين». لكن اللواء المبروك سحبان، أمر مجموعة عمليات المنطقة الجنوبية بالجيش الوطني، قال في قوائمه شرعت في شن عملية عسكرية واسعة النطاق

جنوب البلاد ضد عصابات الجريمة والتهريب، ولغرض الأمن بالمنطقة. فيما قالت مصادر محلية إن قوات «الجيش الوطني» أغلقت بشكل مفاجئ مطار مدينة غات، مساء أول من أمس، بهدف منع رئيس حكومة «الوحد» من القيام بزيارة وشيكة للمدينة، بينما أظهرت صور دخول عناصر من الجيش إلى المطار.

وقال نورلاند إنه أكد خلال حديثه مع موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي، على دعم الولايات المتحدة لمسار للانتخابات، ضمن الإطار الزمني الأصلي لخريطة طريق «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، التي أقرها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. كما أوضح خلال اتصال مماثل مع عبد الله اللافي، نائب المنفي، أن الولايات المتحدة تدعم بقوة اتباع مسار يمكن أن يؤدي إلى

القاهرة، خالد محمود

قالت مصادر ليبية مطلعة إنه من المقرر أن يبدأ اليوم (الأحد) حسين القطراني، نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، زيارة إلى روسيا على رأس وفد حكومي، يضم وزراء النفط والصحة والتخطيط، بهدف بحث إخراج «المرتزة» والقوات الأجنبية، بالإضافة إلى تطورات العملية الانتخابية. فيما أكد القطراني أنه سيجتمع مع الدبيبة خلال أول اجتماع للحكومة، وأنه يعززم القيام بجولة عربية تشمل الأردن والمغرب.

وجاءت هذه التصريحات فيما نفى مقربون من المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني والمرشح للانتخابات الرئاسية، ما تردد عن قيامه مؤخراً بزيارة غير معلنة إلى إسرائيل. لكن حفر التزم الصمت، ولم يصدر أي بيان رسمي حول ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية بأن طائرته الخاصة «تم رصدها في مطار بن غوريون قادمة من قبرص، وقد أقلت بعد ساعتين». كما رفض الناطق باسم «الجيش الوطني»، اللواء أحمد المسماري العقيب، لكن مصادر مقرية من حفر نفت لـ «الشرق الأوسط» أي اتصالات مع إسرائيل، وقالت إن ذلك يدخل في سياق «حملة شائعات مغرضة في إطار محاولة دعائية تستهدف تشويه سمعته السياسية». كما قال مصدر وثيق الصلة بحفر إن مزاعم زيارته إلى إسرائيل «لا تستحق الرد عليها»، لافتاً إلى أن

قالت مصادر ليبية مطلعة إنه من المقرر أن يبدأ اليوم (الأحد) حسين القطراني، نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، زيارة إلى روسيا على رأس وفد حكومي، يضم وزراء النفط والصحة والتخطيط، بهدف بحث إخراج «المرتزة» والقوات الأجنبية، بالإضافة إلى تطورات العملية الانتخابية. فيما أكد القطراني أنه سيجتمع مع الدبيبة خلال أول اجتماع للحكومة، وأنه يعززم القيام بجولة عربية تشمل الأردن والمغرب.

وجاءت هذه التصريحات فيما نفى مقربون من المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني والمرشح للانتخابات الرئاسية، ما تردد عن قيامه مؤخراً بزيارة غير معلنة إلى إسرائيل. لكن حفر التزم الصمت، ولم يصدر أي بيان رسمي حول ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية بأن طائرته الخاصة «تم رصدها في مطار بن غوريون قادمة من قبرص، وقد أقلت بعد ساعتين». كما رفض الناطق باسم «الجيش الوطني»، اللواء أحمد المسماري العقيب، لكن مصادر مقرية من حفر نفت لـ «الشرق الأوسط» أي اتصالات مع إسرائيل، وقالت إن ذلك يدخل في سياق «حملة شائعات مغرضة في إطار محاولة دعائية تستهدف تشويه سمعته السياسية». كما قال مصدر وثيق الصلة بحفر إن مزاعم زيارته إلى إسرائيل «لا تستحق الرد عليها»، لافتاً إلى أن

قالت مصادر ليبية مطلعة إنه من المقرر أن يبدأ اليوم (الأحد) حسين القطراني، نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، زيارة إلى روسيا على رأس وفد حكومي، يضم وزراء النفط والصحة والتخطيط، بهدف بحث إخراج «المرتزة» والقوات الأجنبية، بالإضافة إلى تطورات العملية الانتخابية. فيما أكد القطراني أنه سيجتمع مع الدبيبة خلال أول اجتماع للحكومة، وأنه يعززم القيام بجولة عربية تشمل الأردن والمغرب.

وجاءت هذه التصريحات فيما نفى مقربون من المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني والمرشح للانتخابات الرئاسية، ما تردد عن قيامه مؤخراً بزيارة غير معلنة إلى إسرائيل. لكن حفر التزم الصمت، ولم يصدر أي بيان رسمي حول ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية بأن طائرته الخاصة «تم رصدها في مطار بن غوريون قادمة من قبرص، وقد أقلت بعد ساعتين». كما رفض الناطق باسم «الجيش الوطني»، اللواء أحمد المسماري العقيب، لكن مصادر مقرية من حفر نفت لـ «الشرق الأوسط» أي اتصالات مع إسرائيل، وقالت إن ذلك يدخل في سياق «حملة شائعات مغرضة في إطار محاولة دعائية تستهدف تشويه سمعته السياسية». كما قال مصدر وثيق الصلة بحفر إن مزاعم زيارته إلى إسرائيل «لا تستحق الرد عليها»، لافتاً إلى أن

قالت مصادر ليبية مطلعة إنه من المقرر أن يبدأ اليوم (الأحد) حسين القطراني، نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، زيارة إلى روسيا على رأس وفد حكومي، يضم وزراء النفط والصحة والتخطيط، بهدف بحث إخراج «المرتزة» والقوات الأجنبية، بالإضافة إلى تطورات العملية الانتخابية. فيما أكد القطراني أنه سيجتمع مع الدبيبة خلال أول اجتماع للحكومة، وأنه يعززم القيام بجولة عربية تشمل الأردن والمغرب.

وجاءت هذه التصريحات فيما نفى مقربون من المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني والمرشح للانتخابات الرئاسية، ما تردد عن قيامه مؤخراً بزيارة غير معلنة إلى إسرائيل. لكن حفر التزم الصمت، ولم يصدر أي بيان رسمي حول ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية بأن طائرته الخاصة «تم رصدها في مطار بن غوريون قادمة من قبرص، وقد أقلت بعد ساعتين». كما رفض الناطق باسم «الجيش الوطني»، اللواء أحمد المسماري العقيب، لكن مصادر مقرية من حفر نفت لـ «الشرق الأوسط» أي اتصالات مع إسرائيل، وقالت إن ذلك يدخل في سياق «حملة شائعات مغرضة في إطار محاولة دعائية تستهدف تشويه سمعته السياسية». كما قال مصدر وثيق الصلة بحفر إن مزاعم زيارته إلى إسرائيل «لا تستحق الرد عليها»، لافتاً إلى أن

قالت مصادر ليبية مطلعة إنه من المقرر أن يبدأ اليوم (الأحد) حسين القطراني، نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، زيارة إلى روسيا على رأس وفد حكومي، يضم وزراء النفط والصحة والتخطيط، بهدف بحث إخراج «المرتزة» والقوات الأجنبية، بالإضافة إلى تطورات العملية الانتخابية. فيما أكد القطراني أنه سيجتمع مع الدبيبة خلال أول اجتماع للحكومة، وأنه يعززم القيام بجولة عربية تشمل الأردن والمغرب.

وجاءت هذه التصريحات فيما نفى مقربون من المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني والمرشح للانتخابات الرئاسية، ما تردد عن قيامه مؤخراً بزيارة غير معلنة إلى إسرائيل. لكن حفر التزم الصمت، ولم يصدر أي بيان رسمي حول ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية بأن طائرته الخاصة «تم رصدها في مطار بن غوريون قادمة من قبرص، وقد أقلت بعد ساعتين». كما رفض الناطق باسم «الجيش الوطني»، اللواء أحمد المسماري العقيب، لكن مصادر مقرية من حفر نفت لـ «الشرق الأوسط» أي اتصالات مع إسرائيل، وقالت إن ذلك يدخل في سياق «حملة شائعات مغرضة في إطار محاولة دعائية تستهدف تشويه سمعته السياسية». كما قال مصدر وثيق الصلة بحفر إن مزاعم زيارته إلى إسرائيل «لا تستحق الرد عليها»، لافتاً إلى أن

في إطار جولة للدول المعنية بنزاع الصحراء

دي ميستورا يزور مخيمات «البوليساريو» في الجزائر

تشرين الثاني) 2020 «ما أعاد كل الجهود الأملية إلى نقطة الصفر».

وقال عمان: «سنستمع إلى دي ميستورا، ونبلغه بكل وضوح موقفنا من العملية السلمية ومن أفاقها... ولو أنها لا تتوقع الكثير، بحكم أنها أول زيارة، وهي زيارة تواصلية». وتابع عمان مشيراً أن «جبهة البوليساريو لن تكون في موقع التفاوض مع دي ميستورا، وإنما سنستمع إليه» كما نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن مسؤول في جبهة البوليساريو أن «زيارة دي ميستورا إلى المنطقة لا تختلف عن زيارة أسلافه، في ظل عدم اتخاذ الأمم المتحدة إجراءات جدية وتفاعس مجلس الأمن».

وتولى دي ميستورا منصبه في نوفمبر الماضي، بعدما قطعت الجزائر في 24 أغسطس (آب) الماضي علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، إثر اتهامها بالملك المغربية بارتكاب «أعمال عنائية» ضدها، جراء إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل. فيما أعربت الرباط عن أسفها للقرار، و«رفض مبرراته الزائفة».

ويعد مخيمات جبهة البوليساريو في تندوف، سينتقل المبعوث الحكومي الجزائري، أن «دي ميستورا يزور المنطقة وهي تشهد حالة حرب مفتوحة» مع المغرب، منذ حرق وقف إطلاق النار في نوفمبر

الجزائر - لندن: «الشرق الأوسط»

وصل المبعوث الأممي الجديد إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، أمس، إلى مخيمات جبهة البوليساريو الانفصالية في تندوف (جنوب غربي الجزائر)، في ثاني محطة له، وذلك في إطار جولة تشمل الدول الثلاث المعنية بنزاع الصحراء، وهي جولة لا تنتظر منها الجبهة الكثير، كما أفادت وسائل إعلام رسمية جزائرية.

ويبدأ دي ميستورا جولته الأولى في المنطقة، الخميس، من المغرب، الذي كرر له موقفه بضرورة «استئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة، بهدف التوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي»، وأن يكون ذلك في إطار مسلسل الموائد المستديرة، وبحضور الأطراف الأربعة (المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو)، الأمر الذي ترفضه الجزائر وجبهة البوليساريو.

واعتبر ممثل جبهة البوليساريو في الأمم المتحدة، سيدي محمد عمار، في تصريح صحافي نقله التلفزيون الحكومي الجزائري، أن «دي ميستورا يزور المنطقة وهي تشهد حالة حرب مفتوحة» مع المغرب، منذ حرق وقف إطلاق النار في نوفمبر

إنه «بغض النظر عن موعد وضع الجدول الزمني للانتخابات، وكيفية تخطيطه من قبل الليبيين، فإننا سنواصل الوقوف إلى جانبهم كفاعل دائم وميسر خارج تلك المرحلة».

وكانت تركيا قد دعت جميع الأطراف في ليبيا إلى التحرك بروح المسؤولية، عقب تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي كان مقرراً إجرائها في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقالت الخارجية التركية، في بيان إن الانتخابات تعتبر منخفاً مهماً في العملية الانتخابية في ليبيا، مشددة على ضرورة أن تكون الانتخابات عادلة ومستقلة، وأن تحظى بالاعتراف الدولي، وأن يكون ذلك في إطار مسلسل الموائد المستديرة، وبحضور الأطراف الأربعة (المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو)، الأمر الذي ترفضه الجزائر وجبهة البوليساريو.

وسلامه الشعب الليبي الشقيق ينبغي ألا يحدث فراغ في الشرعية والسلطة في البلاد، إلى أن يتم تشكيل حكومة جديدة عقب الانتخابات، وتتوقع من جميع الأطراف الليبية أن تتحرك بروح المسؤولية والتحلي بالحكمة في هذا الإطار».

ويليامز بحثت في أنقرة سبل المضي في العملية الانتخابية

تركيا والأمم المتحدة تؤكدان أهمية الدعم الدولي لليبيا

مناسبة، ونتيجة لذلك تم تأجيلها. وشدد الوزير التركي، في تصريحات مؤرخاً، على ضرورة عدم مناقشة الشرعية في البلاد حتى موعد الانتخابات واتخاذ الخطوات اللازمة.

وتدعم تركيا استمرار حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، في إدارة شؤون البلاد إلى أن يتم إجراء الانتخابات. وتصر على بقائها العسكري في ليبيا، رافضة اعتباره وجوداً أجنبياً. وفي هذا الصدد قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالتين، إن بلاده «دعمت منذ البداية، وستواصل دعم العملية السياسية في ليبيا»، لافتاً إلى أن الانتخابات كانت إحدى خطوات ومراحل هذه العملية السياسية، وأن بلاده قدمت الاقتراحات اللازمة لإجرائها، لكن لأنها لم تناسب الظروف هناك، قرر الليبيون تأجيلها باتفاق فيما بينهم.

كما شدد كالتين على أن مركزتي التفاهم للتعاون العسكري والأمني، وتحديد مناطق الصلاحيحة البحرية، الموقعتين بين تركيا وحكومة الوفاق

العام للبلاد، مشيرة إلى أنه تم خلال المباحثات تبادل وجهات النظر حول التطورات السياسية في ليبيا، والعملية الانتخابية وسبل المضي قدماً.

وبدأت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني ويليامز جولة انطلقت من تونس لتشمل تركيا ومصر، بهدف حلحلة الأزمة الليبية ودعم العملية الانتخابية. ووصفت تركيا الوضع في ليبيا بأنه حرج للغاية، معتبرة أن إجراء الانتخابات بعد من أهم سبل ضمان وحدتها. وطلبت في الوقت ذاته بالابتعاد عن مناقشة مسألة الشرعية في البلاد حتى إجرائها. كما شددت على استمرار دعمها لحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن الوضع في ليبيا حرج للغاية. مشدداً على أن إجراء الانتخابات «من أهم الوسائل لضمان وحدة الدولة»، مشيراً إلى أن الغرب حدد موعداً لإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن، لكن الليبيين قالوا إن الظروف في البلاد غير

أفقر: سعيد عبد الرازق

أكدت الأمم المتحدة وتركيا أهمية الدعم الإقليمي والدولي الشامل لليبيا، والبناء على ما تم إقراره من تقدم في الحوار، وتعزيز روح التوافق بين مختلف الأطراف في هذا البلد.

وأجرت مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، ستيفاني ويليامز، مباحثات مع نائب وزير الخارجية التركي، سادات أونال، والمبعوث التركي الخاص إلى ليبيا جان ديزدار، تناولت التطورات في ليبيا.

وأكدت ويليامز في سلسلة تغريدات، عبر «تويتر» أمس، اتفاقها مع الجانب التركي، خلال مباحثاتها في أنقرة على أهمية وجود دعم إقليمي ودولي متماسك وشامل لليبيا، يقوم على البناء على التقدم المحرز في الحوار الليبي - الليبي.

وأضافت ويليامز أنها والجانب التركي شددوا خلال المباحثات، التي عقدت في أنقرة ليل الجمعة، السبت، على ضرورة تعزيز روح التوافق بين الأطراف الليبية من أجل الصالح

حزب العمال المعارض يتقدم على المحافظين بعشر نقاط للمرة الأولى منذ 2013 أزمة جونسون تتفاقم مع فضيحة «حفلات كورونا»



مظاهرات اندلعت أمس في لندن ضد تشريعات قانونية تعطي الشرطة سلطات أكبر ثم تحولت إلى مطالبات باستقالة رئيس الوزراء (إ.ب.أ)

في داوونينغ ستريت قصر باكينغهام، معتبرة الحفلات «مؤسفة جداً».

لكن لم تكن تلك حفلات معزولة، وفق تقرير السبت لـ«ديلي ميور» التي نشرت صورة تظهر تسليم براد نبيذ عند الباب الخلفي لمقر الحكومة في ديسمبر (كانون الأول). وقالت الصحيفة إن الموظفين كانوا يملأون البراد بكميات كبيرة من زجاجات الكحول التي كانت تُنقل في حقائب، وإن جونسون كان يأتي أحياناً إلى «جمعة» كوفيد-19 التي تمنع الاختلاط في الأماكن المغلقة.

ويقول نواب محافظون، يمضي كثير منهم عطلة الأسبوع في دوائرهم الانتخابية، إن سيلاً من الرسائل تصل إليهم من ناخبين غاضبين إثر الأنباء عن خرق القواعد الصحية في مقر الحكومة بـداوونينغ ستريت.

ويضمي جونسون عطلة الأسبوع في الحجر الصحي بعدما أظهر فحص أجراه أحد أفراد العائلة (صابته بالفيروس.

ويقول حزب العمال المعارض إن جونسون «يختبئ فعلياً» وينبغي أن يستقيل.

ونظم حفلان أحران في أبريل (نيسان) 2021 عشية جنازة الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية. واعتذرت الحكومة

خلال الجائحة، وفق تقرير صحافي نشر السبت. وقال شهود إنه تم تناول مشروبات كحولية كما رقص المدعوون على أنغام الموسيقى، وتم إرسال شخص إلى متجر محلي بحقيبة سفر لشراء خمور، حسبما أفادت صحيفة «تلغراف» التي كانت أول من نشر المزاعم. ووصفت صحيفة «ذا ميور» الفعاليات الأسبوعية بأنها «تقليد قائم منذ فترة طويلة في داوونينغ ستريت» في ظل إدارات سابقة، إلا أنها استمرت بعد فرض قيود التي تمنع الاختلاط في الأماكن المغلقة.

ويقول نواب محافظون، يمضي كثير منهم عطلة الأسبوع في دوائرهم الانتخابية، إن سيلاً من الرسائل تصل إليهم من ناخبين غاضبين إثر الأنباء عن خرق القواعد الصحية في مقر الحكومة بـداوونينغ ستريت.

ويضمي جونسون عطلة الأسبوع في الحجر الصحي بعدما أظهر فحص أجراه أحد أفراد العائلة (صابته بالفيروس.

ويقول حزب العمال المعارض إن جونسون «يختبئ فعلياً» وينبغي أن يستقيل.

ونظم حفلان أحران في أبريل (نيسان) 2021 عشية جنازة الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية. واعتذرت الحكومة

ظهورت مزاعم جديدة بشأن مخالفة القانون في مقر الحكومة البريطانية في الوقت الذي أفادت فيه تقارير بأن رئيس الوزراء بوريس جونسون يدرس تعزيز قيادته مجدداً بعد أسبوع تعرض فيه لكثير من المشكلات. وقال

جيبون عنها معلومات بشأن حفلات بعدما تردد يوم الجمعة، أن موظفين بالحكومة جمعوا بعد العمل لحضور حفلين يوم 16 أبريل (نيسان) الماضي، بدأ قيادته مجدداً بعد أسبوع تعرض فيه لكثير من المشكلات. وقال

للإغلاق «أصبحت بصدمة شديدة» من هذه الأحداث التي كشفت. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن الصحيفة قولها إن المسؤولية تشعر بالقلق من حقيقة أن موظفي الحكومة البريطانية

الثقة برئيس الحكومة. ويحتاج طرح الثقة إلى ما مجموعه 54 رسالة من نواب حزب المحافظين. وذكرت «ديلي تلغراف» أن 20 رسالة وجهت حتى الآن. وعقب تقرير صحيفة «ميور»، اعتبر النائب المحافظ أندرو بريدين أن جونسون «فقد السلطة الأخلاقية للقيادة».

ومنذ بدء تكشف فضيحة الحفلات في داوونينغ ستريت الشهر الماضي، روى كثير من البريطانيين تجاربهم المروعة عن عدم تمكنهم من وداع أحياء على فراش الموت خلال تدابير الإغلاق. واسترخی الفضيحة بظلالها على الأرجح، على خطة لداوونينغ ستريت التي سميت بحسب تقارير «عملية إنقاذ الكلب الكبير» لإنقاذ قيادة جونسون بعد نشر تقرير غراي. وقالت صحيفة «إندبيندنت» إن الخطة ستشهد إراحة كبار المساعدين في داوونينغ ستريت.

ورداً على ذلك، قال متحدث باسم داوونينغ ستريت إن الحكومة تنتظر من تحقيق غراي أن «يؤكد الحقائق المحيطة بطبيعة التجمعات» خلال الجائحة.

وذكرت صحيفة «ذا تايمز» أنه تردد أن غراي التي تقوم بالتحقيق في سلسلة من المزاعم بشأن إقامة حفلات في انتهاك

لندن «الشرق الأوسط» الجميع ينتظر ما ستقوله الأسبوع المقبل المسؤولة المدنية البارزة في الحكومة البريطانية سو غراي في تقريرها المنتظر حول ما إذا انتهاك رئيس الوزراء بوريس جونسون وموظفوه القانون، أم لا، مع علمهم بتدابير الإغلاق المرتبطة بالحد من كوفيد. وبعد أسابيع من الإنكار والنفي، اعتذر جونسون هذا الأسبوع في البرلمان عن حفلة واحدة على الأقل نظّمها موظفوه وحضرها في مايو (أيار) 2020، فيما كان البريطانيون يخضعون لتدابير إغلاق، ما أثار دعوات من المعارضة العمالية وفي صفوف حزب المحافظين الحاكم تطالب رئيس الوزراء بالاستقالة.

وساعدت الفضيحة، حزب العمال المعارض في التقدم بفارق 10 نقاط على حزب المحافظين الحاكم ولأول مرة منذ 2013، حسب مركز سافانثا كومريس لاستطلاعات الرأي. غير أن حزب العمال أكد أن جونسون «غير أهل للمصن». وقال زعيم الحزب كبير ستارمر في خطاب السبت: «ما نراه هو مشهد لرئيس وزراء غارق في المكر والخداع، غير قادر على القيادة». وصرح خمسة نواب محافظين على الأقل بأنهم وجهوا بالفعل رسائل تطلب طرح

خلافاً لدعوات عدد من قادة الحزب الجمهوري الناقد، بعدم التمسك بخطاب «التزوير»، للفرز في الانتخابات النصفية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، جدد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، تمسكه بادعاءات حصول هذا التزوير في انتخابات عام 2020، التي خسرها أمام منافسه الرئيس جو بايدن. جاء ذلك في خطاب ألقاه أمس السبت في الذكرى السنوية الأولى لهجوم 6 يناير (كانون الثاني) العام الماضي على مبنى الكابيتول، في تجمع انتخابي في ولاية أريزونا، تعويضاً عن إلغاءه مؤتمره الصحافي في منتجعه «مار إيه لاغو» في مدينة بالم بيتش بولاية فلوريدا الأسبوع الماضي. وعكس تمسك ترمب بهذا الإعاء، محاولة لاستثمار شعبية هذا الخطاب في صفوف جناحه اليميني على الحزب الجمهوري، وبظنيرة المؤامرة التي تعرض لها. وتحتل القضايا من الانتخابات ونتائج انتخابات 2022، مركز الصدارة مع بحث خصومه الديمقراطيون في قضية حقوق التصويت. ويعكس اختيار ترمب ولاية أريزونا كموقع لهذا التجمع الانتخابي، أهمية هذه الولاية التي خسرها بفارق ضئيل أمام بايدن. ويؤكد معظم خبراء الانتخابات من الحزبين، للسيطرة على مجلس الشيوخ في انتخابات 2022. لا بد من الفوز في هذه الولاية».

ترمب يتمسك أثناء تجمع انتخابي بنظرية تزوير انتخابات 2020

وتخطى المعارك لتجدد سيطرة الجمهوريين على مجلس شيوخ الولاية أيضاً، أهمية إضافية، خصوصاً أن طلب مراجعة النتائج في إحدى مقاطعاتها. في أعقاب انتخابات 2020، أظهر أن الرئيس باين فاز بالمقاطعة بهامش أكبر مما أظهرته النتائج النهائية المعتمدة. وقال خبراء استراتيجيون جمهوريون إن تشديد ترمب على تزوير الانتخابات يعكس ليس فقط سعيه إلى الفوز في تلك الولاية، بل وتصوير نفسه بأنه «الضحية». ورغم اعتقادهم أن ترمب قد يبتعد عن إثارة قضايا جوهرية، مثل الأمن القومي، فإنه من المتوقع أن يستغل الصعوبات التي تواجهها إدارة باين لاحتواء الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس «كورونا»، وتدعيمه الانتقاد لسياساته تجاه روسيا وكذلك صعوبات تمرير قانون حقوق التصويت، خصوصاً من أعضاء حزبه الديمقراطي في مجلس الشيوخ. ويرى هؤلاء أن مسألة أمن الانتخابات وتواجهها لا تزال تحتل المرتبة الأولى في أذهان الناخبين الجمهوريين، ولا سيما قاعدة ترمب، ويشعرون بان انتخابات 2020 كانت مليئة بالتصويت. ويعكس اختيار ترمب ولاية أريزونا كموقع لهذا التجمع الانتخابي، أهمية هذه الولاية التي خسرها بفارق ضئيل أمام بايدن. ويؤكد معظم خبراء الانتخابات من الحزبين، للسيطرة على مجلس الشيوخ في انتخابات 2022. لا بد من الفوز في هذه الولاية».

وتخطى المعارك لتجدد سيطرة الجمهوريين على مجلس شيوخ الولاية أيضاً، أهمية إضافية، خصوصاً أن طلب مراجعة النتائج في إحدى مقاطعاتها. في أعقاب انتخابات 2020، أظهر أن الرئيس باين فاز بالمقاطعة بهامش أكبر مما أظهرته النتائج النهائية المعتمدة. وقال خبراء استراتيجيون جمهوريون إن تشديد ترمب على تزوير الانتخابات يعكس ليس فقط سعيه إلى الفوز في تلك الولاية، بل وتصوير نفسه بأنه «الضحية». ورغم اعتقادهم أن ترمب قد يبتعد عن إثارة قضايا جوهرية، مثل الأمن القومي، فإنه من المتوقع أن يستغل الصعوبات التي تواجهها إدارة باين لاحتواء الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس «كورونا»، وتدعيمه الانتقاد لسياساته تجاه روسيا وكذلك صعوبات تمرير قانون حقوق التصويت، خصوصاً من أعضاء حزبه الديمقراطي في مجلس الشيوخ. ويرى هؤلاء أن مسألة أمن الانتخابات وتواجهها لا تزال تحتل المرتبة الأولى في أذهان الناخبين الجمهوريين، ولا سيما قاعدة ترمب، ويشعرون بان انتخابات 2020 كانت مليئة بالتصويت. ويعكس اختيار ترمب ولاية أريزونا كموقع لهذا التجمع الانتخابي، أهمية هذه الولاية التي خسرها بفارق ضئيل أمام بايدن. ويؤكد معظم خبراء الانتخابات من الحزبين، للسيطرة على مجلس الشيوخ في انتخابات 2022. لا بد من الفوز في هذه الولاية».

وتخطى المعارك لتجدد سيطرة الجمهوريين على مجلس شيوخ الولاية أيضاً، أهمية إضافية، خصوصاً أن طلب مراجعة النتائج في إحدى مقاطعاتها. في أعقاب انتخابات 2020، أظهر أن الرئيس باين فاز بالمقاطعة بهامش أكبر مما أظهرته النتائج النهائية المعتمدة. وقال خبراء استراتيجيون جمهوريون إن تشديد ترمب على تزوير الانتخابات يعكس ليس فقط سعيه إلى الفوز في تلك الولاية، بل وتصوير نفسه بأنه «الضحية». ورغم اعتقادهم أن ترمب قد يبتعد عن إثارة قضايا جوهرية، مثل الأمن القومي، فإنه من المتوقع أن يستغل الصعوبات التي تواجهها إدارة باين لاحتواء الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس «كورونا»، وتدعيمه الانتقاد لسياساته تجاه روسيا وكذلك صعوبات تمرير قانون حقوق التصويت، خصوصاً من أعضاء حزبه الديمقراطي في مجلس الشيوخ. ويرى هؤلاء أن مسألة أمن الانتخابات وتواجهها لا تزال تحتل المرتبة الأولى في أذهان الناخبين الجمهوريين، ولا سيما قاعدة ترمب، ويشعرون بان انتخابات 2020 كانت مليئة بالتصويت. ويعكس اختيار ترمب ولاية أريزونا كموقع لهذا التجمع الانتخابي، أهمية هذه الولاية التي خسرها بفارق ضئيل أمام بايدن. ويؤكد معظم خبراء الانتخابات من الحزبين، للسيطرة على مجلس الشيوخ في انتخابات 2022. لا بد من الفوز في هذه الولاية».

وتخطى المعارك لتجدد سيطرة الجمهوريين على مجلس شيوخ الولاية أيضاً، أهمية إضافية، خصوصاً أن طلب مراجعة النتائج في إحدى مقاطعاتها. في أعقاب انتخابات 2020، أظهر أن الرئيس باين فاز بالمقاطعة بهامش أكبر مما أظهرته النتائج النهائية المعتمدة. وقال خبراء استراتيجيون جمهوريون إن تشديد ترمب على تزوير الانتخابات يعكس ليس فقط سعيه إلى الفوز في تلك الولاية، بل وتصوير نفسه بأنه «الضحية». ورغم اعتقادهم أن ترمب قد يبتعد عن إثارة قضايا جوهرية، مثل الأمن القومي، فإنه من المتوقع أن يستغل الصعوبات التي تواجهها إدارة باين لاحتواء الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس «كورونا»، وتدعيمه الانتقاد لسياساته تجاه روسيا وكذلك صعوبات تمرير قانون حقوق التصويت، خصوصاً من أعضاء حزبه الديمقراطي في مجلس الشيوخ. ويرى هؤلاء أن مسألة أمن الانتخابات وتواجهها لا تزال تحتل المرتبة الأولى في أذهان الناخبين الجمهوريين، ولا سيما قاعدة ترمب، ويشعرون بان انتخابات 2020 كانت مليئة بالتصويت. ويعكس اختيار ترمب ولاية أريزونا كموقع لهذا التجمع الانتخابي، أهمية هذه الولاية التي خسرها بفارق ضئيل أمام بايدن. ويؤكد معظم خبراء الانتخابات من الحزبين، للسيطرة على مجلس الشيوخ في انتخابات 2022. لا بد من الفوز في هذه الولاية».

الأمم المتحدة تتحدث عن احتمال ارتكاب جرائم حرب 108 قتلى في ضربات جوية على تيغراي في إثيوبيا

العالمي لم تصل إلى ميكيلي (عاصمة تيغراي) منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول)... يقول عامل الإغاثة في برنامج الأغذية العالمي (الموجودين في الميدان إن المستودعات فارغة تماماً».

ويطالب برنامج الأغذية العالمي بـ«ضمانات فورية» من جميع أطراف النزاع لإقامة ممرات إنسانية برية في شمال إثيوبيا.

وأشار المتحدث إلى أن «مخزون الغذاء والوقود منخفض بشكل خطير. يتبقى لدى برنامج الأغذية العالمي 400 طن من الغذاء، وهو ما يكفي فقط لتغطية 10 في المائة من أصل 2.1 مليون شخص يحتاج البرنامج إلى الوصول إليهم». وسيعون الوقود كافيًا للأيام العشرة المقبلة فقط.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في وقت لاحق الجمعة، إن «قلبه ينظر حزناً على معاناة الشعب الإثيوبي»، وناشد الجانبين مجدداً وقف القتال بحكم الأمر الواقع، يعوق إدخال مساعدات إنسانية.

وحذر المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي تومسون فيري الذي شارك في المؤتمر الصحافي، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، من «إننا على وشك وقوع كارثة إنسانية كبرى». ويوثق برنامج الأغذية العالمي على المصادر الحكومية استهداف المدنيين في الصراع المستمر منذ 14 شهراً مع مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي. ولا يعتد في جبهة تحرير تيغراي لديها قوات جوية تمكنها من شن ضربات.



سكان قرية باشيلا في إقليم تيغراي وتظهر خلفهم مركبات عسكرية محترقة (رويترز)

نفذت القوات الإثيوبية عدداً من الضربات الجوية ضد إقليم تيغراي في إثيوبيا منذ مطلع العام الحالي، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة، منحة عن احتمال أن تكون جرائم حرب قد ارتكبت، فيما حذر مسؤول في برنامج الأغذية العالمي، خلال نفس الإفادة الصحافية، من أن عمليات البرنامج في شمال إثيوبيا «على وشك التوقف»، بسبب القتال الحاصل بين القوات المسلحة وأعضاء من حركة، نحن على شفا أزمة إنسانية كبيرة».

وعبر مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عن قلقه إزاء «تقارير عديدة ومقلقة بشدة» عن الضربات، قائلًا إن 108 مدنيًا على الأقل قتلوا بسببها. واستهدفت الضربة الجوية الأكثر دموية حتى اليوم، مخيمًا للنازحين في مدينة ديديبيت في السابع من يناير (كانون الثاني)، وأسفرت عن عشرات القتلى والجرحى. وصرحت المتحدث باسم مكتب حقوق الإنسان إليزابيث فروسيل: «سجلنا مذاك وفاة ثلاثة أشخاص متأثرين بجروحهم الخطيرة في المستشفى (...). ما يرفع حصيلة هذه الضربة وحدها إلى 59 قتيلًا على الأقل». وقالت فروسيل: «يجب على طرفي النزاع (...) تعليق كل هجوم إذا تبين أن هدفه غير متناسب. عدم احترام مبادئ التمييز والتناسب يمكن أن يشكل جريمة حرب». كما حذرت الأمم المتحدة من كارثة إنسانية تلوح

جنيف، «الشرق الأوسط» نفذت القوات الإثيوبية عدداً من الضربات الجوية ضد إقليم تيغراي في إثيوبيا منذ مطلع العام الحالي، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة، منحة عن احتمال أن تكون جرائم حرب قد ارتكبت، فيما حذر مسؤول في برنامج الأغذية العالمي، خلال نفس الإفادة الصحافية، من أن عمليات البرنامج في شمال إثيوبيا «على وشك التوقف»، بسبب القتال الحاصل بين القوات المسلحة وأعضاء من حركة، نحن على شفا أزمة إنسانية كبيرة».

وعبر مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عن قلقه إزاء «تقارير عديدة ومقلقة بشدة» عن الضربات، قائلًا إن 108 مدنيًا على الأقل قتلوا بسببها. واستهدفت الضربة الجوية الأكثر دموية حتى اليوم، مخيمًا للنازحين في مدينة ديديبيت في السابع من يناير (كانون الثاني)، وأسفرت عن عشرات القتلى والجرحى. وصرحت المتحدث باسم مكتب حقوق الإنسان إليزابيث فروسيل: «سجلنا مذاك وفاة ثلاثة أشخاص متأثرين بجروحهم الخطيرة في المستشفى (...). ما يرفع حصيلة هذه الضربة وحدها إلى 59 قتيلًا على الأقل». وقالت فروسيل: «يجب على طرفي النزاع (...) تعليق كل هجوم إذا تبين أن هدفه غير متناسب. عدم احترام مبادئ التمييز والتناسب يمكن أن يشكل جريمة حرب». كما حذرت الأمم المتحدة من كارثة إنسانية تلوح

جنيف، «الشرق الأوسط» نفذت القوات الإثيوبية عدداً من الضربات الجوية ضد إقليم تيغراي في إثيوبيا منذ مطلع العام الحالي، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة، منحة عن احتمال أن تكون جرائم حرب قد ارتكبت، فيما حذر مسؤول في برنامج الأغذية العالمي، خلال نفس الإفادة الصحافية، من أن عمليات البرنامج في شمال إثيوبيا «على وشك التوقف»، بسبب القتال الحاصل بين القوات المسلحة وأعضاء من حركة، نحن على شفا أزمة إنسانية كبيرة».

وعبر مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عن قلقه إزاء «تقارير عديدة ومقلقة بشدة» عن الضربات، قائلًا إن 108 مدنيًا على الأقل قتلوا بسببها. واستهدفت الضربة الجوية الأكثر دموية حتى اليوم، مخيمًا للنازحين في مدينة ديديبيت في السابع من يناير (كانون الثاني)، وأسفرت عن عشرات القتلى والجرحى. وصرحت المتحدث باسم مكتب حقوق الإنسان إليزابيث فروسيل: «سجلنا مذاك وفاة ثلاثة أشخاص متأثرين بجروحهم الخطيرة في المستشفى (...). ما يرفع حصيلة هذه الضربة وحدها إلى 59 قتيلًا على الأقل». وقالت فروسيل: «يجب على طرفي النزاع (...) تعليق كل هجوم إذا تبين أن هدفه غير متناسب. عدم احترام مبادئ التمييز والتناسب يمكن أن يشكل جريمة حرب». كما حذرت الأمم المتحدة من كارثة إنسانية تلوح

جنيف، «الشرق الأوسط» نفذت القوات الإثيوبية عدداً من الضربات الجوية ضد إقليم تيغراي في إثيوبيا منذ مطلع العام الحالي، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة، منحة عن احتمال أن تكون جرائم حرب قد ارتكبت، فيما حذر مسؤول في برنامج الأغذية العالمي، خلال نفس الإفادة الصحافية، من أن عمليات البرنامج في شمال إثيوبيا «على وشك التوقف»، بسبب القتال الحاصل بين القوات المسلحة وأعضاء من حركة، نحن على شفا أزمة إنسانية كبيرة».

وعبر مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عن قلقه إزاء «تقارير عديدة ومقلقة بشدة» عن الضربات، قائلًا إن 108 مدنيًا على الأقل قتلوا بسببها. واستهدفت الضربة الجوية الأكثر دموية حتى اليوم، مخيمًا للنازحين في مدينة ديديبيت في السابع من يناير (كانون الثاني)، وأسفرت عن عشرات القتلى والجرحى. وصرحت المتحدث باسم مكتب حقوق الإنسان إليزابيث فروسيل: «سجلنا مذاك وفاة ثلاثة أشخاص متأثرين بجروحهم الخطيرة في المستشفى (...). ما يرفع حصيلة هذه الضربة وحدها إلى 59 قتيلًا على الأقل». وقالت فروسيل: «يجب على طرفي النزاع (...) تعليق كل هجوم إذا تبين أن هدفه غير متناسب. عدم احترام مبادئ التمييز والتناسب يمكن أن يشكل جريمة حرب». كما حذرت الأمم المتحدة من كارثة إنسانية تلوح

نوبل للسلام في العام الذي تلا تسلمه الحكم، الجيش الفيدرالي إلى تيغراي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 لطرده السلطات المحلية التي كانت تعترض على حكمه منذ أشهر، وقد اتهمها باستهداف قواعد عسكرية.

كما تشعر مفوضية الأمم المتحدة بالقلق إزاء «استمرار الاعتقالات والاحتجاز على نحو تعسفي» في ظل حال الطوارئ السارية في البلاد.

وقالت فروسيل إن الأمم المتحدة ترحب بالإفراج عن العديد من المعتقلين «بمن فيهم شخصيات رئيسية في المعارضة ظاهروا لهم الاحتجاز منذ أشهر عدة، لكننا لا نزال نشعر بالقلق من أن كثيرين آخرين (مئات

في الأفق في المنطقة، حيث توشك عمليات توزيع المواد الغذائية على التوقف.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على «تويتر»: «ناشد الأطراف وقف القتال بكل أشكاله. يجب على كل من يحتاج إلى المساعدات الإنسانية أن يتسلمها في أسرع وقت ممكن. حان الوقت لبدء الحوار والمصالحة».

وتشهد منطقة تيغراي منذ 14 شهراً نزاعاً مسلحاً بين الحكومة الفيدرالية والسلطات المحلية السابقة المنبثقة عن جبهة تحرير شعب تيغراي التي حكمت إثيوبيا نحو 30 عاماً حتى وصول أبي أحمد إلى السلطة عام 2018. وأرسل أبي الذي مُنح جائزة

نوبل للسلام في العام الذي تلا تسلمه الحكم، الجيش الفيدرالي إلى تيغراي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 لطرده السلطات المحلية التي كانت تعترض على حكمه منذ أشهر، وقد اتهمها باستهداف قواعد عسكرية.

كما تشعر مفوضية الأمم المتحدة بالقلق إزاء «استمرار الاعتقالات والاحتجاز على نحو تعسفي» في ظل حال الطوارئ السارية في البلاد.

وقالت فروسيل إن الأمم المتحدة ترحب بالإفراج عن العديد من المعتقلين «بمن فيهم شخصيات رئيسية في المعارضة ظاهروا لهم الاحتجاز منذ أشهر عدة، لكننا لا نزال نشعر بالقلق من أن كثيرين آخرين (مئات

في الأفق في المنطقة، حيث توشك عمليات توزيع المواد الغذائية على التوقف.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على «تويتر»: «ناشد الأطراف وقف القتال بكل أشكاله. يجب على كل من يحتاج إلى المساعدات الإنسانية أن يتسلمها في أسرع وقت ممكن. حان الوقت لبدء الحوار والمصالحة».

وتشهد منطقة تيغراي منذ 14 شهراً نزاعاً مسلحاً بين الحكومة الفيدرالية والسلطات المحلية السابقة المنبثقة عن جبهة تحرير شعب تيغراي التي حكمت إثيوبيا نحو 30 عاماً حتى وصول أبي أحمد إلى السلطة عام 2018. وأرسل أبي الذي مُنح جائزة

في الأفق في المنطقة، حيث توشك عمليات توزيع المواد الغذائية على التوقف.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على «تويتر»: «ناشد الأطراف وقف القتال بكل أشكاله. يجب على كل من يحتاج إلى المساعدات الإنسانية أن يتسلمها في أسرع وقت ممكن. حان الوقت لبدء الحوار والمصالحة».

وتشهد منطقة تيغراي منذ 14 شهراً نزاعاً مسلحاً بين الحكومة الفيدرالية والسلطات المحلية السابقة المنبثقة عن جبهة تحرير شعب تيغراي التي حكمت إثيوبيا نحو 30 عاماً حتى وصول أبي أحمد إلى السلطة عام 2018. وأرسل أبي الذي مُنح جائزة

في الأفق في المنطقة، حيث توشك عمليات توزيع المواد الغذائية على التوقف.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على «تويتر»: «ناشد الأطراف وقف القتال بكل أشكاله. يجب على كل من يحتاج إلى المساعدات الإنسانية أن يتسلمها في أسرع وقت ممكن. حان الوقت لبدء الحوار والمصالحة».

وتشهد منطقة تيغراي منذ 14 شهراً نزاعاً مسلحاً بين الحكومة الفيدرالية والسلطات المحلية السابقة المنبثقة عن جبهة تحرير شعب تيغراي التي حكمت إثيوبيا نحو 30 عاماً حتى وصول أبي أحمد إلى السلطة عام 2018. وأرسل أبي الذي مُنح جائزة

في الأفق في المنطقة، حيث توشك عمليات توزيع المواد الغذائية على التوقف.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على «تويتر»: «ناشد الأطراف وقف القتال بكل أشكاله. يجب على كل من يحتاج إلى المساعدات الإنسانية أن يتسلمها في أسرع وقت ممكن. حان الوقت لبدء الحوار والمصالحة».

وتشهد منطقة تيغراي منذ 14 شهراً نزاعاً مسلحاً بين الحكومة الفيدرالية والسلطات المحلية السابقة المنبثقة عن جبهة تحرير شعب تيغراي التي حكمت إثيوبيا نحو 30 عاماً حتى وصول أبي أحمد إلى السلطة عام 2018. وأرسل أبي الذي مُنح جائزة

في الأفق في المنطقة، حيث توشك عمليات توزيع المواد الغذائية على التوقف.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على «تويتر»: «ناشد الأطراف وقف القتال بكل أشكاله. يجب على كل من يحتاج إلى المساعدات الإنسانية أن يتسلمها في أسرع وقت ممكن. حان الوقت لبدء الحوار والمصالحة».

وتشهد منطقة تيغراي منذ 14 شهراً نزاعاً مسلحاً بين الحكومة الفيدرالية والسلطات المحلية السابقة المنبثقة عن جبهة تحرير شعب تيغراي التي حكمت إثيوبيا نحو 30 عاماً حتى وصول أبي أحمد إلى السلطة عام 2018. وأرسل أبي الذي مُنح جائزة

200 جندي أميركي لدعم أوكرانيا في مواجهة تهديدات روسيا

استخباراتية تفيد بأن روسيا تخلق الاستفزازات الأوكرانية في وسائل الإعلام الحكومية والإجتماعية كنوع من الذريعة للغزو. وقال: «لقد رأينا هذا النوع من الأشياء من قبل، عندما لا تكون هناك أزمة فعلية تناسب احتياجاتهم، فإنهم يصنعون أزمة. لذلك نحن نراقبهم».

ورداً على الهجمات الإلكترونية التي تعرضت لها مواقع حكومية أوكرانية، قال كيربي إنه من السابق لأوانه عزو تلك الهجمات إلى روسيا، لكنه أشار إلى أنها «موجودة أيضاً في قواعد اللعبة الروسية». ورغم عدم خوضه في الكثير من التفاصيل حول العملاء أنفسهم، أشار كيربي إلى أن روسيا غالباً ما تقوم بـ«دمج» عناصر استخباراتها وتهيئتهم للعب دور في العمليات التي يمكن أن ينفذها الجيش الروسي.

جارتها، فإن الولايات المتحدة «ستواصل تقديم المساعدة الأمنية لأوكرانيا لمساعدتها على الدفاع عن نفسها بشكل أفضل».

وأكد كيربي أن العملاء الروس هم جزء من كتاب اللعبة الروسي الذي تم استخدامه في عام 2014 عندما غزت روسيا شبه جزيرة القرم، وضمت المنطقة لاحقاً بشكل غير قانوني. ورغم عدم تقديمه تفاصيل كثيرة، لكنه قال إن الولايات المتحدة لديها معلومات تشير إلى أن روسيا تعمل بالفعل بنشاط لخلق ذريعة لغزو محتمل... وقال: «ما نسميه عملية العلم الكاذب، هي عملية مصممة لتبدو وكأنها هجوم على الأشخاص الناطقين بالروسية في أوكرانيا، مرة أخرى، كذريعة للدخول».

وقال إن لدى الولايات المتحدة أيضاً معلومات

جارتها، فإن الولايات المتحدة «ستواصل تقديم المساعدة الأمنية لأوكرانيا لمساعدتها على الدفاع عن نفسها بشكل أفضل».

وأكد كيربي أن العملاء الروس هم جزء من كتاب اللعبة الروسي الذي تم استخدامه في عام 2014 عندما غزت روسيا شبه جزيرة القرم، وضمت المنطقة لاحقاً بشكل غير قانوني. ورغم عدم تقديمه تفاصيل كثيرة، لكنه قال إن الولايات المتحدة لديها معلومات تشير إلى أن روسيا تعمل بالفعل بنشاط لخلق ذريعة لغزو محتمل... وقال: «ما نسميه عملية العلم الكاذب، هي عملية مصممة لتبدو وكأنها هجوم على الأشخاص الناطقين بالروسية في أوكرانيا، مرة أخرى، كذريعة للدخول».

وقال إن لدى الولايات المتحدة أيضاً معلومات

جارتها، فإن الولايات المتحدة «ستواصل تقديم المساعدة الأمنية لأوكرانيا لمساعدتها على الدفاع عن نفسها بشكل أفضل».

وأكد كيربي أن العملاء الروس هم جزء من كتاب اللعبة الروسي الذي تم استخدامه في عام 2014 عندما غزت روسيا شبه جزيرة القرم، وضمت المنطقة لاحقاً بشكل غير قانوني. ورغم عدم تقديمه تفاصيل كثيرة، لكنه قال إن الولايات المتحدة لديها معلومات تشير إلى أن روسيا تعمل بالفعل بنشاط لخلق ذريعة لغزو محتمل... وقال: «ما نسميه عملية العلم الكاذب، هي عملية مصممة لتبدو وكأنها هجوم على الأشخاص الناطقين بالروسية في أوكرانيا، مرة أخرى، كذريعة للدخول».

وقال إن لدى الولايات المتحدة أيضاً معلومات

كوريا الشمالية تختبر إطلاق صاروخ من قطر

وسائل الإعلام الرسمية بأنها «أسرع من الصوت» وقادران على التحرك بسرعة عالية وعلى المناورة بعد الإطلاق. كانت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قد فرضت يوم الأربعاء أول عقوبات من جانبها على كوريا الشمالية، وطالبت مجلس الأمن الدولي بإدراج أفراد وكيانات من كوريا الشمالية في القائمة السوداء. ووافعت بيونغ يانغ عن نفسها واتهمت واشنطن بتعمد تصعيد الوضع بغرض عقوبات جديدة. ولم يحضر زعيم البلاد كيم جونج أون اختيار الإطلاق. وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية أن قيادة الجيش أمرت بإجراء اختبار «خلال مدة زمنية قصيرة»، مضيفة أن نحو غير مالوف لاختبارات الأسلحة. وشمل الإطلاقان السابقتان صاروخين وصفتها

غير المشروعة إذا استمرت في هذه البرامج». وأضافت «نحث كوريا الشمالية على الامتناع عن المزيد من الاستفزازات والعودة للحوار مع الولايات المتحدة». وقالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية إن صاروخين باليستيين قصيري المدى قطعاً مسافة تبلغ نحو 430 كيلومتراً بارتفاع بلغ 36 كيلومتراً بعد إطلاقهما باتجاه الشرق من على الساحل الشمالي الغربي لكوريا الشمالية. واختبرت بيونغ يانغ لأول مرة نظام الإطلاق الصواريخ الباليستية من قطارات في سبتمبر (أيلول) الماضي، وتم تصميمه كقوة مضادة لأي قوى مهددة. ومنذ بداية العام أطلقت كوريا الشمالية ثلاثة صواريخ باليستية في تعاقب سريع على نحو غير مالوف لاختبارات الأسلحة. وشمل الإطلاقان السابقتان صاروخين وصفتها

غير المشروعة إذا استمرت في هذه البرامج». وأضافت «نحث كوريا الشمالية على الامتناع عن المزيد من الاستفزازات والعودة للحوار مع الولايات المتحدة». وقالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية إن صاروخين باليستيين قصيري المدى قطعاً مسافة تبلغ نحو 430 كيلومتراً بارتفاع بلغ 36 كيلومتراً بعد إطلاقهما باتجاه الشرق من على الساحل الشمالي الغربي لكوريا الشمالية. واختبرت بيونغ يانغ لأول مرة نظام الإطلاق الصواريخ الباليستية من قطارات في سبتمبر (أيلول) الماضي، وتم تصميمه كقوة مضادة لأي قوى مهددة. ومنذ بداية العام أطلقت كوريا الشمالية ثلاثة صواريخ باليستية في تعاقب سريع على نحو غير مالوف لاختبارات الأسلحة. وشمل الإطلاقان السابقتان صاروخين وصفتها

غير المشروعة إذا استمرت في هذه البرامج». وأضافت «نحث كوريا الشمالية على الامتناع عن المزيد من الاستفزازات والعودة للحوار مع الولايات المتحدة». وقالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية إن صاروخين باليستيين قصيري المدى قطعاً مسافة تبلغ نحو 430 كيلومتراً بارتفاع بلغ 36 كيلومتراً بعد إطلاقهما باتجاه الشرق من على الساحل الشمالي الغربي لكوريا الشمالية. واختبرت بيونغ يانغ لأول مرة نظام الإطلاق الصواريخ الباليستية من قطارات في سبتمبر (أيلول) الماضي، وتم تصميمه كقوة مضادة لأي قوى مهددة. ومنذ بداية العام أطلقت كوريا الشمالية ثلاثة صواريخ باليستية في تعاقب سريع على نحو غير مالوف لاختبارات الأسلحة. وشمل الإطلاقان السابقتان صاروخين وصفتها



الحلقة الثانية

66

كما يمكن لشركة «كوكا كولا» الوصول إلى أماكن بعيدة غير مدرجة في الخرائط، كذلك يمكن لشركة «فايزر» توفير اللقاحات

التفاوت في توزيع اللقاحات في العالم ليس مجرد فشل طبي، بل إنه عثرة أخلاقية ووصمة عار على أرواحنا العالمية

العاملون في المجال الإنساني في سياق مع الزمن لمساعدة العائلات الأفغانية خلال فترة الشتاء القارس

اللحظة التي نمر بها هي لحظة حاسمة استثنائية لشعب أفغانستان. ولدينا امتياز التحذير المسبق ينتظر هذا الشعب إن لم نتحرك

66

«كورونا» كشف الخلل العميق في النظام العالمي



غوردون براون

رئيس وزراء بريطانيا الأسبق

العالم، وما من شك أن صناعة الفارق بين الحياة والموت تساوي أكثر من ثمن أرخص علبة بسكويت. وهناك أربعة مصادر محتملة للتحويل المستدام طويل الأمد لتغطية مبلغ 23 مليار دولار، و24 مليار إضافية لبناء الإمكانيات الداخلية لإدارة الاختبارات والعلاجات، و10 مليارات دولار مطلوبة بصفة سنوية، وهو المبلغ الموصى به من واقع ثلاثة استعراضات مستقلة، للإعداد لمواجهة ومنع الأوبئة في المستقبل، والتي يمكن التعداد بالتبرع بها جميعاً. سوف يدعو إليه الرئيس بايدن في بدايات عام 2022.

أولاً، بتعريف على المجتمع الدولي الاتفاق على صيغة تقضي بتقاسم التكاليف بشكل منصف بين البلدان بنفس الطريقة التي نمول بها عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، التي عاونت البلدان في سنيات القرن العشرين في جهود القضاء على الجديري، ولم يعد بوسعنا الاعتماد على اليانصيب المحرز من التمويل الصحي العالمي الأضيق بحملة جمع التبرعات الخيرية أكثر من كونه محاولة جادة لتجاوز سياسات التوسل. إن اقنع منغعة عامة على الإطلاق للسيطرة على الأمراض المعدية لا بد أن تكون قائمة أولاً على تقاسم الأعباء متعددة الأطراف والمشاركة في تمويل منظمة الصحة العالمية وجهود الصحة العالمية، حيث تعرض كل من الولايات المتحدة وأوروبا نحو 25 في المائة من التكاليف، في حين تسهم بقية بلدان العالم على أساس المقدرة على الدفع.

ثانياً، يجب تصحيح الفشل العميق للنظام العالمي الذي كشفه فيروس «كورونا»، إذ تملك منظمة الصحة العالمية، وأولئك الذين يتمتعون بالصلاحيات العالمية للعمل، أقل الموارد، في حين يتحكم صندوق النقد الدولي والبنوك الإنمائية متعددة الأطراف بأغلب الموارد من دون تفويض محدد بالعمل. ولا بد من تخصيص 10 بلايين دولار أخرى من موارد البنك الدولي، ومرفق جديد للقاحات لدى صندوق النقد الدولي، و100 مليار دولار من الأموال الدولية الجديدة، ولا بد من نشرها على وجه السرعة بنظام حقوق السحب الخاصة، بغية بناء الأنظمة الصحية في البلدان ذات الدخل المنخفض.

ثالثاً، بتعريف علينا أن نكون أكثر إبداعاً من خلال استخدام الضمانات الشمالية العالمي كمصدر للمتمويل الذي نحتاج إليه، ومن الممكن الاستعانة بنحو 2 مليار دولار فقط من الضمانات لإنشاء للصحة، الذي من الممكن أن يجمع 1,5 مليار دولار من الموارد الإضافية لصالح البلدان الأكثر فقراً.

أخيراً، علينا النظر في كيفية زيادة عائدات ضريبة التضامن الخاصة بمبادرة الصحة العالمية (يوناييتد)، والتي جمعت منذ عام 2006 نحو 1,25 مليار دولار من ضرائب خطوط الطيران الدولية ومع الصلة بالصحة العالمية، ومع إقرار كبريات شركات الأدوية الطويلة، وربما لإيام متتالية حتى وصول اللقاحات، لأنها تدرج، من تجربتها مع شلل الأطفال والدفتيريا والسيل، أن أفضل فرصة لعائلتها للبقاء هي قيد الحياة على

جرات اللقاح. والواقع أن تصميمها وإيمانها بقوة الطب في إنقاذ الأرواح يشكلان دعوة أخلاقية للاستجابة، لكن الانتشار الأخير للفيروس يذكرنا أيضاً بضرورة عملية: أننا إذا خذلناها، فذلك نخذل عوائلنا ومجتمعاتنا بالسماح للفيروس بالتحور بحرية، وأن يعود لملاحقة حتى أولئك الذين تم تطعيمهم بالكامل. ومع توقع «منظمة الصحة العالمية» العام الماضي زيادة عدد الحالات بنحو 200 مليون حالة إصابة، وارتفاع عدد الوفيات بنحو 5 ملايين حالة وفاة بحلول سبتمبر (أيلول) من العام الجاري، فإن الأمر يبدو الآن أقرب إلى الإقلاق من شأن الحقيقة الكئيبة القائلة بأنه حتى لا يعيش أحد في أي مكان في خوف، فإن كل شخص في كل مكان لا بد أن يعيش في خوف.

بدلاً من التحول من أزمة «كورونا» إلى أزمة «كورونا» أخرى، لا بد من استلهام العزم على جعل عام 2022 عام السيطرة الأخيرة على الفيروس بشكل كامل. وخياراتنا ليست محصورة بين المعززات وتطعيم العالم أجمع. نحن نضع الآن ما يكفي من اللقاحات - 11,1 مليار جرعة بالفعل، ونحو 19,8 مليار جرعة بحلول يونيو (حزيران) - لتحصين العالم بأسره، لكن

الحقيقة التي لا محيد عنها وغير المقبولة هي أنه من بين مليارات اللقاحات التي وزعت في نهاية المطاف، انتهى الأمر بنسبة 0,9 في المائة فقط في البلدان ذات الدخل المنخفض، في حين وزعت نسبة 70 في المائة من اللقاحات في البلدان ذات الدخل المرتفع والمتوسط. ومن بين الاختبارات التي أجريت، هناك نسبة 0,5 في المائة أجريت في البلدان ذات الدخل المنخفض، وحتى المعدات الطبية الأساسية، مثل الأكسجين والعلاج الفموي، لا تزال تشكل رفاهية، ناهيك عن أجهزة التنفس الصناعي.

إن ما نُقدّر بنحو 500 مليون من الفقراء بالفعل يزادون فقراً مدقعاً بسبب المدفوعات الواجب عليهم تكديها مقابل الرعاية الصحية، فضلاً عن الانخفاض المؤسف في معدلات التطعيم الكامل بنسبة 4,8 في المائة في البلدان ذات الدخل المنخفض، ومعدل 9,96 في المائة في أفريقيا، بشكل وضعاً معيباً وكئيماً يعكس مدى تقديرنا للحياة البشرية في جنوب العالم، بتكاليف أقل بكثير عند المقارنة بالشمال. وهذا التفاوت ليس مجرد فشل طبي، بل إنه عثرة أخلاقية ووصمة عار على أرواحنا العالمية.

إن التحدي العالمي الكبير لعام 2022 هو إزالة هذه الوصمة عبر توفير المال لجبر الفجوة الهائلة بين أثرياء العالم وفقرائه غير المحميين، وبذلك يُقضى على النقص المستمر الذي لا يمكن الدفاع عنه في تمويل جهود الصحة العالمية.

أعرف من تجربتي مع الأزمة



خطوات واجبة لإنقاذ أفغانستان



بيتر مورير ومارتن غريفيت (*)

* بيتر مورير ، رئيس «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»
* مارتن غريفيت، وكيل أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومسئق الإغاثة في حالات الطوارئ



النساء والفتيات. إن الانخراط الدولي الحالي في أفغانستان لا يفي بالغرض. إذ ينتظر العالم أن تحرز «طالبان» تقدماً في سلسلة من المعايير الدولية دون تحديد واضح لما هو متوقع. ومن ناحية أخرى، فإن «طالبان» إما غير راغبة في تلبية هذه التوقعات أو أن أهداف التوقعات غير واضحة لها.

ويعد «نهج العمل كالمعتاد» وصفاً افتراضية للفشل الدولي. وبدلاً من ذلك، تقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية أن يكون أكثر حسماً وتطلباً وانخراطاً مما هو عليه حالياً في عملية دبلوماسية حذرة. اللحظة التي نمر بها هي لحظة حاسمة استثنائية لشعب أفغانستان. ولدينا امتياز التحذير المسبق ينتظر هذا الشعب إن لم نتحرك

ولتغيير هذا الاحتمال القاتم، لا بد من التحرك بشكل طارئ. أولاً، على المانحين الاستمرار في العطاء بسخاء للاستجابة الإنسانية المنقذة للحياة، كما فعلوا منذ أغسطس (آب) وهذا العام. تعد الخطة الإنسانية لأفغانستان أكبر نداء قطري على الإطلاق، وتصل قيمته إلى 4,44 مليار دولار أميركي. وتهدف وكالات الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني إلى تأمين الغذاء والماء والرعاية الصحية والحماية والمأوى والتعليم وأشكال أخرى من الدعم الحيوي إلى 22 مليون شخص. وتعتمد هذه الخطة على دعم المانحين. إننا نرحب بقرار الصندوق الإنمائي لإعادة إعمار أفغانستان التابع للبنك الدولي بتحويل 280 مليون دولار إلى أفغانستان التابع للبنك الدولي «اليونيسيف» وبرنامج الغذاء العالمي. ويجب أن تتبع هذه الخطوة إعادة برمجة الصندوق بالكامل لدعم الشعب الأفغاني هذا الشتاء.

كما نرحب بتبني مجلس الأمن استخفاً إنسانياً في نظام عقوبات الأمم المتحدة على أفغانستان. ومن شأن هذا أن يعطي ضمانات قانونية للمؤسسات المالية والجهات التجارية الفاعلة بأنها لا تنتهك العقوبات عندما تتعامل مع العاملين في المجال الإنساني.



لحظة حاسمة استثنائية لشعب أفغانستان. ولدينا امتياز التحذير المسبق ينتظر هذا الشعب إن لم نتحرك



العام 2022: الأمن الجماعي غير مضمون

الرغم من أن اقتصاداتهما مجتمعة تفوق في حجمها الآن الاقتصاد الأمريكي. ومع ذلك، لا يضح أي منهما استثمارات كبيرة على نحو خاص تجاه الجانب العسكري، إضافة إلى افتقارهما إلى روح المحارب (باستثناء بريطانيا وفرنسا). كما تعاني الهند، الشريك الرئيسي الأخير، من مشكلات اقتصادية وسياسية داخلية عميقة، ولا تُبدي تركيزاً استراتيجياً مدروساً بخلاف ما أصبح باكستان. وأخيراً، أصبح السراي العام السائد في أوساط النخبة بالولايات المتحدة وقطاع كبير من الرأي العام داخل الدول الحلفاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) داخل الحكومة وخارجها على مدار الأعوام الـ30 الماضية، مدمناً على فكرة الانتصار الأخير في «نهاية التاريخ»، الأمر الذي دفعهم مرة بعد أخرى نحو المشاركات الدبلوماسية بحددها الأقصى، كان آخرها في أفغانستان. وفي حين أن هذه التجربة يمكن أن تدفع نحو التحلي بمزيد من الواقعية، لا يزال الغرب يُبدي ميلاً للضغط من أجل تحقيق أهداف دبلوماسية متطرفة شبه ثورية تقوم على فكرة أن «قيمنا عالمية»، الأمر الذي يتعارض مباشرة مع نهج «القبول بالآلام المتجمدة والتسويات» الذي يتطلبه التنفيذ الناجح لسياسة الاحتواء على المدى الطويل. ومرة أخرى، يشكل الاحتواء والتسوية السبيل الوحيد الذي يمكننا من خلاله الحفاظ على نظام عالمي مستقر وسلمي.

تنفذ أجدات خطيرة، حيث يلجأ كل منهما إما إلى إنكار نتائج الانتخابات عندما يخسر، وإما إلى انتهاج برنامج ثقافي عدواني شبه ثوري يثير الفزع في قلوب نصف الأميركيين ويمقته الكثيرون في النصف الآخر. ومن أجل ضمان قيادة فاعلة في الأوقات الخطرة، يجب أن ينحى الأميركيون خلافاتهم جانباً، ويتحدون خلف رئيسهم. وقد سبق أن حدث ذلك من قبل، لكن لم يكن المجتمع حينها يعاني من انقسامات عميقة بالدرجة الموجودة حالياً.

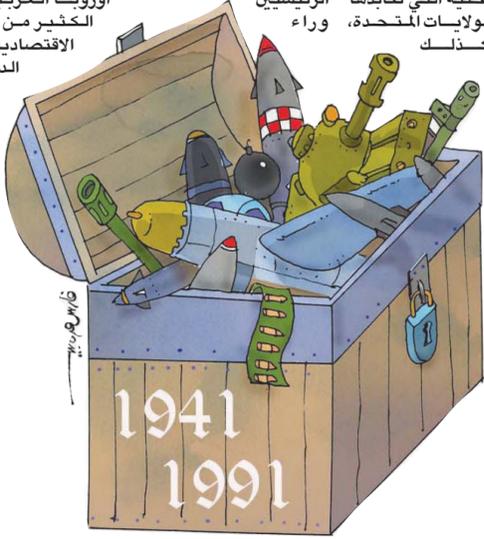
وبالمثل، يواجه شركاء واشنطن وحلفاؤها الرئيسيون مشكلات خطيرة. على سبيل المثال، فقدت أوروبا الغربية واليابان الكثير من حيويتهما الاقتصادية وصحتها الديموغرافية، على

جيمس جيفري

المبعوث الأمريكي السابق لسوريا والتحالف الدولي ضد «داعش»

حلفاؤنا وشركاؤنا، ونهجنا العام إزاء الشؤون الخارجية على مدى السنوات الثلاثين الماضية، يشكل عاملاً مثيراً للقلق هي الأخرى. جدير بالذكر هنا أن الولايات المتحدة تشكل مجتمعاً منقسماً أيديولوجياً، مع سعي كل من الحزبين وراء

عوامل أخرى تدفع نحو توحى مزيد من الحذر، إن لم يكن التشاؤم. أحدها يتعلق بالقوة الاقتصادية الصينية المذكورة سلفاً، وإن كان من غير المحتمل أن تستمر في النمو بالمعدل نفسه. ومع ذلك، فإن المشكلات الداخلية التي تكادها الولايات المتحدة، وكذلك



ضعف القيادة أو الخوف المتبادل، رأساً على عقب، مما يسرع وتيرة حدوث مواجهة قد تكون قاتلة. إنه تبقى هناك



الصين اليوم بقوة اقتصادية مكافئة للولايات المتحدة، والتي لم يسبق لدولة معادية واحدة امتلاكها خلال الفترة 1941 - 1991.

من ناحيتها، أوضحت الولايات المتحدة في عهد الرئيس جو بايدن عشرات المرات، بما في ذلك من خلال «إرشادات استراتيجية» الأمن الوطني المؤقتة، أنها ستستخدم في مواجهة تهديدات اليوم استراتيجيات الردع والاحتواء للأمن الجماعي والتي حققت نجاحاً كبيراً في مواجهة الشيوعية. وعلى الرغم من إثباتات مثل هذه الاستراتيجيات نجاحها سابقاً (مع الحلفاء والشركاء) تحظى الولايات المتحدة بضعف الناتج المحلي الإجمالي لروسيا والصين-فإن نجاح استراتيجية احتواء جديدة ليس أمراً

مضموناً سلفاً، إذ يمكن لعنصر الردع الذي يسهم في تحقيق الاستقرار، ومبدأ الدمار المتبادل المحقق من خلال الأسلحة النووية (والآن السيبرانية)، أن ينقلنا، عن طريق الصدفة أو نتيجة

عام 2022 لا نقف أمام نظام عالمي جديد، وإنما على العكس نواجه العودة إلى عالم 1941 - 1991. خلال تلك الفترة، قادت الولايات المتحدة نظاماً عالمياً للأمن الجماعي تمثل هدفه الأساسي (بخلاف الكثير من الأهداف النقدية والتجارية وحقوق الإنسان وأهداف أخرى) في إلحاق الهزيمة بجهود كل من ألمانيا واليابان أولاً، ثم الاتحاد السوفياتي والصين، من أجل بسط الهيمنة على أهم مناطق العالم: أوراسيا. وبالفعل، فاز التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة مرتين، عامي 1945 و1991.

لكن تبقى هناك علامات استفهام حول ما إذا كان بإمكان هذا التحالف إيجان ذلك للمرة الثالثة، نظراً إلى حالة التفكك التي أصابت «اللحظة أحادية القطب» الأميركية-الغربية خلال الفترة 1991 - 2021.

التحدي الذي تواجهه الولايات المتحدة وشركاؤها العالميون الآن يستدعي نفس مستوى الوحدة الذي شهدناه في الفترة من 1941 إلى 1991. ويبقى التساؤل العالمي الرئيسي اليوم ما إذا كانت هذه الوحدة قادرة على التسيد عالمياً.

يحمل التحدي الحالي بعضاً من جوانب النظام الذي كان قائماً خلال الفترة 1941 - 1991 (لم تتبن روسيا والصين أيديولوجية تبشيرية عالمية تتجاوز السعي العرقي للهيمنة الذي شاهدناه مع ألمانيا النازية وإمبراطورية اليابان)، وفي فترة 1946 - 1991 (الدول نفسها، روسيا والصين). ومع ذلك، تحظى

قاعدة «حميميم» في عقيدة بوتين العسكرية

السوري، فإنه لا يمكنه تقليد الإصلاحات السياسية وجذب المستثمرين لإعادة إعمار سوريا؛ لذلك يعتقد الكرملين أن فوائد الوجود العسكري لا تزال قائمة وتتخطى كل الخسائر التي تلحق بالسمعة.

من العمل رسمياً مع مدربين مدنيين. بشكل عام، يحاول الكرملين الاستفادة القصوى من رأس الجسر الذي تم إنشاؤه في سوريا لتوسيع نطاق العمليات وإزعاج «الناتو». لدى المرء انطباع بأن موسكو قد استسلمت بالفعل لحقيقة أنه بسبب إصرار النظام



أنطون ماراداسوف *

* خبير روسي غير مقيم في مجلس الشؤون الدولية الروسي

«الدبلوماسية الموازية» في الواقع، فإن توقف بناء القاعدة في السودان وعدم الدق في سوريا بسرعة إلى حد ما إذا تم تكييف صواريخ كروز طويلة المدى المضادة للسفن مع الأنظمة الأرضية. ويواصل الجيش الروسي أيضاً تحويل منشأة طرطوس إلى قاعدة كاملة. ويقدراً ما هو معروف، وفي أوقات مختلفة، قامت وزارة الدفاع بنشر «حيوانات قتالية» في مياه طرطوس لإجراء تدريبات لمكافحة التخريب. في السابق، وبسبب التكلفة العالية، كانت الولايات المتحدة هي الوحيدة التي كانت قادرة على إحضار الدلافين القتالية إلى البحر الأسود لإجراء التدريبات. وبالتالي، فإن التوسع المتعمد للتأثير الروسي مقترناً بأساليب الحرب غير التقليدية تم تحديده في الوثيقة المفاهيمية، والتي تستبعد بحد ذاتها التدخل الفوضوي لتحقيق ميزة للمرة أن يبالغ في تقدير تكتيكية. ومع ذلك، لا ينبغي إغفال استخدام النشط لهذه المرافق من منطقة تركز الأسطول السادس للولايات المتحدة لضربة افتراضية من شرق البحر الأبيض المتوسط. بالنظر إلى فهم موسكو لمهام الدفاع النشط، فإن الكرملين يعمل بشكل منهجي على إنشاء مركز متقدم في حميميم لنقل الأفراد العسكريين والمرتبطة إلى أفريقيا وفرنزويلا وتثبيت قاذفات قنابل نووية من طراز (Tu - 22M3) ومقاتلات (MiG - 31K) بدقة عالية وصواريخ بعيدة المدى. فتح إنهاء معاهدة القوات النووية

اعتماداً على درجة تورط تركيا في الملف الأوكراني. وثمة سابقة لتوحيد مسارح الحرب قره باغ عندما قصف الجانب الروسي بمصادفة غربية مجموعات معارضة في سوريا ضالعة في الصراع في جنوب القوقاز. وعلى الرغم من ذلك، هناك حجج ضد هذا الطرح. فالقيادة الروسية في سوريا تعمل وفقاً لمنطقها الخاص، ولا يحتاج الكرملين إلى التوصل إلى مجموعات بالفعول بطائرات من دون

المقاومة. وعلى الرغم من عدم تحدث أحد رسمياً عن الشركات العسكرية الخاصة، فقد كان واضحاً لجميع الخبراء أن المرتزقة هم أيضاً عنصر مهم في فهم موسكو لأساليب الحرب غير المتكافئة. من الواضح أن الكرملين، ومن دون أي وثائق تنظيمية، كان من الممكن أن يتدخل في الحرب الأهلية في سوريا ويشترك في أعمال شغب بالقرب من الحدود مع أوكرانيا، ساعياً إلى نوع من الضمانات من حلف شمال الأطلسي (الناتو). الأهم من أي شيء، لم تمنع النسخة السابقة من العقيدة العسكرية، موسكو من ضم شبه جزيرة القرم، لكن العقيدة العسكرية وعدد من الوثائق الأخرى هي نتيجة الإدراك الذاتي للنخبة الحاكمة للمصالح الوطنية القائمة بشكل موضوعي. نضت العقيدة بوضوح على أن الهدف في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي هو الحوار على قدم المساواة. وهذا بالضبط ما سعى إليه الكرملين بالتدخل في حربي سوريا وليبيا والتغلب على عزلة العقوبات. وهذا ما يفعله الآن بالقرب من حدود بولندا وأوكرانيا وبإصرار مجنون لفرض رؤيته لهيكلية أمنية أوروبية على «الناتو». فالنجاحات السابقة في الجمع بين الحزبين في سوريا وديونياس تلهم موسكو لاتخاذ خطوات جديدة لإصدار الإنذارات ليس فقط لخصومها التقليديين، بل أيضاً لشركائها مثل بيلاروسيا وكازاخستان. هل هناك علاقة

بعد ضم شبه جزيرة القرم، والحملة العسكرية في سوريا، وتوسيع شبكة «فاغنر» في أفريقيا، جرى تكوين رأي حول ضعف القدرة على التنقذ بالسياسة الخارجية الروسية. وبات يُنظر إلى مغامرات الكرملين في صراعات الموازنة المنخفضة نسبياً على أنها مورد لا غنى عنه لإضفاء الشرعية على سلطة فلاديمير بوتين.

لكن منطق وسائل الإعلام هذا، حيث تستخدم مصطلحات «عقيدة الحروب جبراسيموف» أو «الحروب المختلطة» على نطاق واسع، خاطئ بشأن المصطلحات نفسها. فهذه العقيدة لا وجود لها، وكل الحروب في تاريخ العالم كانت دائماً مختلطة. وعلى الرغم من ذلك، فإن خط الكرملين قد تغير بالفعل، ولا سيما منهجه تجاه الاحتواء الاستراتيجي السياسي والعسكري. من ناحية، كان هذا بسبب تحول النظرة العالمية للرئيس بوتين نفسه، الذي بدأ ينظر إلى نفسه عقب نشوء القرم كشخصية تاريخية قادرة على تنفيذ مهام جيوسياسية ناجحة. وتغيرت العقيدة الروسية بوضوح على أن الهدف في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي هو الحوار على قدم المساواة. وهذا بالضبط ما سعى إليه الكرملين بالتدخل في حربي سوريا وليبيا والتغلب على عزلة العقوبات. وهذا ما يفعله الآن بالقرب من حدود بولندا وأوكرانيا وبإصرار مجنون لفرض رؤيته لهيكلية أمنية أوروبية على «الناتو». فالنجاحات السابقة في الجمع بين الحزبين في سوريا وديونياس تلهم موسكو لاتخاذ خطوات جديدة لإصدار الإنذارات ليس فقط لخصومها التقليديين، بل أيضاً لشركائها مثل بيلاروسيا وكازاخستان. هل هناك علاقة

بعضاً من جوانب النظام الذي كان قائماً خلال الفترة 1941 - 1991 (لم تتبن روسيا والصين أيديولوجية تبشيرية عالمية تتجاوز السعي العرقي للهيمنة الذي شاهدناه مع ألمانيا النازية وإمبراطورية اليابان)، وفي فترة 1946 - 1991 (الدول نفسها، روسيا والصين). ومع ذلك، تحظى

بعضاً من جوانب النظام الذي كان قائماً خلال الفترة 1941 - 1991 (لم تتبن روسيا والصين أيديولوجية تبشيرية عالمية تتجاوز السعي العرقي للهيمنة الذي شاهدناه مع ألمانيا النازية وإمبراطورية اليابان)، وفي فترة 1946 - 1991 (الدول نفسها، روسيا والصين). ومع ذلك، تحظى

بعضاً من جوانب النظام الذي كان قائماً خلال الفترة 1941 - 1991 (لم تتبن روسيا والصين أيديولوجية تبشيرية عالمية تتجاوز السعي العرقي للهيمنة الذي شاهدناه مع ألمانيا النازية وإمبراطورية اليابان)، وفي فترة 1946 - 1991 (الدول نفسها، روسيا والصين). ومع ذلك، تحظى

غداً الرحلة الثالثة



66
تبقى هناك عوامل أخرى تدفع نحو توحى مزيد من الحذر إن لم يكن التشاؤم. وأحدها يتعلق بالقوة الاقتصادية الصينية

أصبح الرأي العام السائد في أوساط النخبة بالولايات المتحدة وقطاع كبير من الرأي العام في «الناتو» خلال الأعوام الـ30 الماضية مدمناً على فكرة الانتصار الأخير في «نهاية التاريخ»

خط الكرملين تغير وتحولت النظرة العالمية للرئيس بوتين الذي بدأ ينظر إلى نفسه عقب انتصاره في القرم كشخصية تاريخية قادرة على تنفيذ مهام جيوسياسية ناجحة

نصت العقيدة الروسية بوضوح على أن الهدف في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي هو الحوار على قدم المساواة

66

عاشت مجتمعاتنا راكدة مغلقة!

وتبرير المواقف المنحرفة عنها. غير الممانعين من كارهي كل تدخل مصابون بالحرص وأحياناً بالبحم.

أما الأجنحة الراديكالية الخالدة التي ينبغي أن لا تتغير فيمكن وصفها بثلاث حركات متلاحقة: حرب - هزيمة - حرب، أو مقاومة - احتلال - مقاومة... هكذا منذ أحمد عرابي في



حازم صاغية

أواخر القرن التاسع عشر حتى يوم الدين. كل ما جد أن الطرف الذي بات يرمي تطبيق هذه الأجنحة لم يعد هباتاً شعبية وعفوية تحذر الجدي، بل نظاماً استبدادياً لا تسأل علاقته بشعبه ولا ينبغي إخضاعها للنقاش.

المشكلة أن هذا العالم الذي يدافع عنه الممانعون بالغ الهشاشة: تهذبه التجارة والسياحة وشق قناة أو بناء جسر. تهذبه الحياة في مجتمع ديمقراطي، والإطّاع، وتخلص وسائل التواصل أو التلفزيون، على ما يجري في العالم الخارجي. تهذبه المغاربة بالشعوب التي تعيش حياة أفضل تنلخص عليها. تهذبه السينما والكتاب اللذان «ينبغي مراقبتهما بدقة» وعدم السماح بتسللها إلينا...

بالطبع، ولأسف، فإن هذه ليست الوجهة الوحيدة في العالم، وهي قد تتعايش مع وجهات رديئة شعوبية وقومية وربما عنصرية. لكنّها، مع ذلك، قوية بما يكفي لتغيير المخاوف. فبدلاً الانكفاء عن العالم تمزق من عزلتها بوسائل شتى. هذه مثلاً حال فيتنام التي تحاول لاوس تقليدها، وهي كانت لتكون حال كوبا لو لم يُعد دونالد ترمب، في 2017، الكثير من القيود التي نزعها باراك أوباما عن التعامل معها. ولسوف تكون كوريا الشمالية، في أغلب الظن، آخر البلدان مبارحة للعزلة وللتعفن الذي يصيب المعزول.

وهذا بعض ما يفسر النبذة الجريح التي يعثر عنها بعض كتاب الممانعة وإعلاميها والتي تجاور النبذة الانتصارية المتورمة التي يتزعم مُصدّقوها: تحسّن دائم على زمن ولي وعلى قادة رحلوا، وشكوى دائمة من زمن لم تعد فيه الشعارات القديمة «على الموضة»، فيما غداً الناس أكثر أشغالاً بهوم جديدة وأشدّ تعويلاً على طرائق أخرى في النظر والتفكير.

والحال أن الأزمنة تتغير، وتغيرها هو بالضبط ما يجعل منها تاريخاً. أما عدم الإقرار بالتغير، والسير سير القطار الذي لا يلوي على شيء، والعيش على أقدام بسيطة واحدة تناهت إلينا عن آباء وأجداد لم يثبت أنهم كانوا حكماء بما يكفي... فهذا إنما يخرج صاحبه تماماً من التاريخ.

اتركوا مجتمعاتنا راكدة ومغلقة كي نستطيع المضي في حكمها وفي إقهارها. هذه هي الحكمة الممانعة اليوم.

مع الحرب الأميركية في العراق عام 2003 ظهرت حجة تنهض الحرب حرصاً على العراق وعلى الديمقراطية وعلى القانون الدولي. ذلك أن الديمقراطية لا تُفرض بالقوة وعلى الضدّ من القانون. هذا إساءة للمفهومين معاً، فضلاً على إساءته للعراقيين أنفسهم.

الحجة كانت وجيهة، والسنوات والتجارب اللاحقة زادت بها وجاهة. ضعفها كان نابعاً من أن معظم مردديها لا يفهم العراق ولا الديمقراطية ولا القانون الدولي. تخيلوا نظاماً لا نظاماً السوري، مثلاً لا حصراً، يردّد هذه الحجة فيما يرسل إلى العراق أدوات الموت. اليوم، هناك في بيئة الممانعين حملة على المنظمات الدولية وعلى جورج سورس بالتحديد: إن هؤلاء يدعمون قيماً غير قيمنا! إنهم طابور خامس. حسان طروادة. بالطبع سيكون مضحكاً لو تحذرت نقاد الممانعة عن أن تلك المنظمات تستخدم القوة لفرض قيمها، أو أنها تسعى للديمقراطية أو تتجاوز على القانون الدولي. مع هذا فالحجة التي تُواجه بها هي الحجة إياها التي ووجهت بها الحرب الأميركية بجيشها وطائراتها ودباباتها.

أين تكمن المشكلة الفعلية إذا؟ أغلب الظن أن ما تكرهه بيئة الممانعين هو التدخل الذي يغيّر أوضاعنا، أكان التدخل عنيفاً أم غير عنيف، قانونياً أو غير قانوني، وذلك بغض النظر عن مدى التغيير الذي ينجح في إحداثه. أما التدخل الذي يثبت أوضاعنا ويكرسها فمرحب به دائماً، بدليل الاحتفال الصاخب والمواضل بالاحتلالين الفظين الإيراني والروسي في سوريا لإسناد نظام تعود أصوله إلى 1963.

يخرج هذا السلوك في نظرة عريضة إلى العالم عنوانها: تريد أن تبقى الأشياء على ما هي عليه، وأن تُحقق الحرّية التي تتناول عليها. ولأن تلك النظرة كونية، يكون المديح نصيب السياسة التي تمارسها روسيا في نطاقها الجغرافي المباشر، ومفادها سحق أية رغبة قد تراود الشعوب. كذلك تُمدّح الصين بسبب تهديدها إرادة التايوانيين في الحفاظ على استقلالهم، وإرادة أهل التيبتي في أن يستقلوا، بينما يلف الصمت إخضاع الصين، بقسوة وجلافة بالغتين، لسكانها المسلمين.

هكذا يبدو تحصيلاً حاصلًا أن تُستى سياسات الممانعة سياسات رجعية بالمعنى الدقيق للملكة، أي أن همّها الأوح الحفاظ على الأوضاع القائمة، ووقف العنود الذي أنتجته نهاية الحرب الباردة عن حدّه. وهي توجهات تتجاوز الممانعين بطبيعة الحال، كما تطلّ أنظمة وجماعات أخرى، إلا أن الممانعين وحلفاءهم الدوليين هم الذين يتولّون صياغتها الأيديولوجية

سوريا، وسيفعلها في أوكرانيا إذا لم تترك له خيارات، وسيكون ذلك بمثابة الخطأ الاستراتيجي لإدارة بايدن الذي كان يتهم الرئيس السابق ترمب بالضعف أمام روسيا.

ولو حصلت العملية العسكرية في أوكرانيا فإن الجمهوريين، وعلى رأسهم ترمب، سيجدون مادة دعائية دسمة ضد الديمقراطيين وبايدن تحديداً، ويجب عدم إغفال الانقسام الداخلي الأميركي الحاد أصلاً. وبالطبع سيكون هناك مستفيدون في حال دخلت روسيا أوكرانيا، وأبرزهم الصين التي ستقف مع روسيا، وتتميلها، وستندلع مجدداً موجة الحرب الباردة، التي ستجبر واشنطن على إعادة تقييم علاقاتها الخارجية، وفرز جديد - قديم لمن هم الحلفاء، ومن هم الأعداء.

ولذلك فإن المعالجة الأميركية للآزمة باوكرانيا تعدّ قاشقة إلى الآن، بل متهورة، والمؤشرات تقول إن خطأ واشنطن سيكون استراتيجياً لحظة تقدم الآليات العسكرية الروسية نحو الداخل الأوكراني.

واشنطن والخطأ الاستراتيجي

جغرافياً لفرض مناطق نفوذ سواء في سوريا أو غيرها، فهذه بوتين الاستراتيجية دائماً هو الظهور كرجل قوي داخل روسيا نفسها.



طارق الجميل

وبإعلان الأمين العام لحلف «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، أن حلف شمال الأطلسي وافق مبدئياً على انضمام أوكرانيا وجورجيا إليه، من دون تحديد موعد زمني، بحسب مقابلة له مع صحيفة «لا ريببليكا» الإيطالية، تكون الأزمّة قد أخذت منحى تصاعدياً خطراً.

وتصاعداً عن تفاصيل الأزمّة، وملخصها المطالبة الروسية لـ«الناتو» بوقف التمدد شرقاً، فإن خطأ واشنطن الاستراتيجي هنا هو محاولة وضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في زاوية، وفرض خيارات محددة عليه فيما يختار بالأمم المتحدة.

ما يعني الرئيس بوتين هو الداخل الروسي، ولو تمددت روسيا

وقد تتحرّك تجاه أوكرانيا عسكرياً، ولو حدث ذلك، ومهما قالت العسكرية في أوكرانيا مع عدم الرد الأميركي، وهذا هو المتوقع، فحينها تصبح الإدارة الأميركية في موضع حرج وخسارة دولية وداخلية لا محالة، خصوصاً مع اقتراب الانتخابات النصفية التشريعية هناك.

وإذا ما حدث التدخل الروسي العسكري في أوكرانيا مع عدم الرد الأميركي، وهذا هو المتوقع، فحينها تصبح الإدارة الأميركية في موضع حرج وخسارة دولية وداخلية لا محالة، خصوصاً مع اقتراب الانتخابات النصفية التشريعية هناك.

محاصرة الخصم، أياً كان، بلا ترك

ثلاث جبهات عربية يترنح فيها محور العمالة الإيرانية

لإنعاش محور العمالة الإيرانية؛ مما زاد من عزلة لبنان، وأصبح يغرد في مواجهة هذا المحور العميل.

في لبنان انعزال ما يسمى «حزب الله» سياسياً في الداخل اللبناني بدأ واضحا وبشكل فعلي اعطى هذا الحلفاء من التيار العلوي إلى الابتعاد عنه خطوة للوراء وانتقاده علناً

على عقب مجرد تخنية الخلافات جانباً، والتوحد في مواجهة هذا المحور العميل. في لبنان انعزال ما يسمى «حزب الله» سياسياً في الداخل اللبناني بدأ واضحا وبشكل فعلي اعطى هذا الحلفاء من التيار العلوي إلى الابتعاد عنه خطوة للوراء وانتقاده علناً

على ما تبقى من ماء الوجه الذي سكبته حسن نصر الله من دون أدنى اعتبار للوعد التي أعطاهها هذا التيار اللبنانيين وللخليجيين بتهذبة الأجواء، ومنح الفرصة للبنان أن يلتقط أنفاسه، ومنح فرصة للوسطاء أن يعملوا على توحيد الجبهة الداخلية وعودة العلاقات العربية اللبنانية إلى سابق عهدها، فإن حسن نصر الله يقطع هذه الطريق بقرار مفرد متخذاً من مناسبة مقتل قاسم سليمانى ذريعة ليقطع الطريق على ما تبقى من فرص، ويبلعها بندوة تقام في الضاحية الجنوبية تائبناً للذكرى السابعة إعدام نمر النمر، كال فيها الهجوم على المملكة العربية السعودية، محاولاً وتوظيف العنصر الطائفي

على عقب مجرد تخنية الخلافات جانباً، والتوحد في مواجهة هذا المحور العميل.

في لبنان انعزال ما يسمى «حزب الله» سياسياً في الداخل اللبناني بدأ واضحا وبشكل فعلي اعطى هذا الحلفاء من التيار العلوي إلى الابتعاد عنه خطوة للوراء وانتقاده علناً

على ما تبقى من ماء الوجه الذي سكبته حسن نصر الله من دون أدنى اعتبار للوعد التي أعطاهها هذا التيار اللبنانيين وللخليجيين بتهذبة الأجواء، ومنح الفرصة للبنان أن يلتقط أنفاسه، ومنح فرصة للوسطاء أن يعملوا على توحيد الجبهة الداخلية وعودة العلاقات العربية اللبنانية إلى سابق عهدها، فإن حسن نصر الله يقطع هذه الطريق بقرار مفرد متخذاً من مناسبة مقتل قاسم سليمانى ذريعة ليقطع الطريق على ما تبقى من فرص، ويبلعها بندوة تقام في الضاحية الجنوبية تائبناً للذكرى السابعة إعدام نمر النمر، كال فيها الهجوم على المملكة العربية السعودية، محاولاً وتوظيف العنصر الطائفي



سوسن الشاعر

الوحدة القومية وتحرر النزاعات الطائفية جانباً لمواجهة محور العمالة الإيرانية التي سيطر فيها على البلاد طوال هذه الفترة وعانت فيها فساداً. في الجبهة اليمنية تتوحد الجبهة اليمنية العربية القومية شمالاً وجنوباً وتحني جانباً خلافاتها البنينة لمواجهة محور العمالة الإيرانية، وهذا ما لم يحدث طوال السنوات الأخيرة، حيث نجحت إيران في تجييش الانقسامات بين الجبهتين لتفرد هي في الساحة عسكرياً اعتماداً على هذه الفرقة، إنما أثبتت المعارك على الأرض كيف هي تسير لصالح الجبهة العربية والتحالف في مواجهة العمالة الإيرانية إن هي توحدت ونخت هذه الخلافات جانباً؛ لذلك هز وزير الخارجية الإيراني لقطر وعمان طلباً لوقف القتال والجلوس على طاولة المفاوضات، بعد أن كان يرفضها لسنوات، ويحث عميله الإيراني على الاستمرار بالتعنّت ويعمل على سحب الزيت على النار، في حين يقسم الشعب اليمني وبنيني الحوажر بين الأطراف، فيباد بالمعادلة تنقلب رأساً

تبدو الاصطفافات بين محور القومية العربية، ومحور العمالة العربية الإيرانية أكثر حدة هذه الأيام، بعد أن نجتحت الجبهات الثلاث في تخنية الخلافات البنينة الطائفية منها والمناظرة والتوحد في مواجهة إيران وعلماؤها، بحيث اضطر فيها محور العمالة الإيرانية إلى استخدام حتى الأوراق الخاسرة في محاولة للتصدي للخسائر التي يمتنى بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

ففي العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراخاً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في تنسيق بين الكتل التي تعترض على الوجود الإيراني شعبية وسنية، وفي صراخها واعتراضها على تعيين الكاظمي رئيساً تريد كتلة الصدر أن تختاره للحكومة، لقد فرزت الانتخابات وتشكيل الحكومة الأوصوات العراقية بين هذين الفصططين، لا بين شعبي وسنة للمرة الأولى منذ ما يقارب العقد من الزمن، وهذا بحد ذاته انحصار لا بد أن يُدعم عربياً بكل قوة، فهي المرة الأولى التي تحدث فيها هذه

السوريون ومعركة إحلال العدالة!

قائمة المطلوب محاكمتهم لدورهم في المقتلة السورية وما تسببت فيه، والمحكمة تستجيب العالم وتعطيه خبرة هائلة لبدء موجة من محاكمات تلاحق المرتكبين أياً كانوا، وتوقع بهم ما يستحقون من جزاء، إضافة إلى أنها تستعمل من اسم مدينة كوبلنغ اسماً ماثلاً في شهرته لاسم مدينة نورينبرغ الألمانية، التي حاكمت في عام 1945 وبعده رجال العهد النازي على أساس ما أسندت إليه المحكمة في نقل وحشية عن جرائم نظام الأسد وحلفائه.

قبل عام، وعندما كنت أقدم شهادتي أمام محكمة كوبلنغ، كنت استرق النظر إلى أنور رسلان فأراه بائساً، وربما يائساً وخائفاً، لكن في كل الأحوال، لم يكن ينسبه في شيء ضحايا الذين كان وهم مصوبوا الأعين ومشودو الوثاق إلى الخلف، وبعضهم عراة وقد خرجوا قبل لحظات من أنون عذاب لا يحتمله بشر، كنت في سري أقول إنها بداية العدالة للسوريين ليس فقط للضحايا، وإنما حتى للجلادين أيضاً، حيث كان واحد منهم قبالي يحتفظ بكل حقوقه رغم كل جرائمه. إنها معركة إحلال العدالة!

وحشية ضباط وعناصر من الدولة في مواجهة السوريين مع انطلاق الثورة عام 2011، وهو الوقت الذي كان فيه العقيد أنور رسلان يتولى رئاسة قسم التحقيق في الفرع 251.

وأذكر رسلان في أقواله لدى المحققين وأمام المحكمة مسؤوليته عن عمليات الاعتقال والتعذيب والقتل، التي طالت سوريين في فترة رئاسته قسم التحقيق، لكن الإنكار لم يستطع مواجهة ما أسندت إليه المحكمة في حكمها بإيقاع عقوبة السجن المؤبد على المتهم بالاستناد إلى شهادات تم الاستماع إليها من معتقلين وسجناء سابقين، تعرضوا للتعذيب والاعتقال والاستجواب على يد رسلان نفسه، وإلى شهادات أقارب الذين قتلوا في الفرع 251 في خلال الفترة التي كان رسلان مسؤولاً فيها، والواقعة بين مطلع عام 2011 وسبتمبر (أيلول) 2012، حيث انشق عن النظام، ولجا إلى الأردن، وسافر بعدها إلى ألمانيا عام 2014، وهناك اعتقل، وأودع السجن. قيل الكثير عن المحكمة ونتائجها، والأهم أنها فتحت الباب واسعاً لحاسبة مجرمي نظام الأسد، بل إنها ستضع قفلة السوريين من حلفاء الأسد من إيرانيين وروس وميليشيات على

لأجهزة المخابرات السورية، خصوصاً جهاز أمن الدولة وفرعه 251 الذي يعد الفرع الأهم في أمن الدولة، بسبب حجمه وتنوع مهماته وتدخلاته في شؤون الدولة والمجتمع، إضافة إلى اهتمامه ومتابعته السياسية الخارجية والعلاقات البنينة مع دول وكيات وتظيمات تربطها بسوريا وروابط خاصة، ولأنه على هذا النحو من الأهمية، فقد غلب إن كان لرئيس الفرع خط اتصال مباشر مع رئيس النظام، خصوصاً إبان تولي محمد ناصيف رئاسة الفرع بين سبعينات القرن الماضي ونهايته.

كان بين أولى مهمات الفرع مواجهة معارضي النظام من تظيمات وشخصيات، ليس بل منهم من السعي إلى ما يريدون، بل أيضاً لإجبارهم على الخضوع والموافقة على ما يريد النظام، مما جعلهم أهدافاً تتم متابعتهم واعتقالهم وتعذيبهم لانتراع معلومات، أو انقماماً وتخويفاً، وقد يصل الأمر إلى حد قتلهم إعداماً أو تحت التعذيب في ظل «حماية» قانونية يوفرها «القانون» الخاص بجهاز أمن الدولة الصادر عام 1968 لكل العاملين فيه من مدنيين وعسكريين، وكان ذلك أحد عوامل شجعت على إطلاق



فايز سارة

أعمال المحكمة، فقدت أكثر من مائة جلسة، جرى فيها سماع أكثر من أربعين شاهداً، وانتهت المحاكمة إلى الحكم على رسلان بالسجن المؤبد بعد أن وجدته مذنباً بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وتعذيب آلاف السجناء، والتسبب في موت عشرات منهم تحت التعذيب، عندما كان مسؤولاً لقسم التحقيق في الفرع 251، ورغم أهمية النتيجة الأخيرة لمحكمة أنور رسلان في سياق محاسبة مجرمي أجهزة تفصيل بينتها المحاكمة من خلال ما قدمه الشهود، وما تم من تدقيق من جانب قضاة المحكمة، حيث تدن بصورة واضحة الطابع الإجرامي

الديموغرافي وغيرها، والثاني خروج ملايين السوريين لجيشين وتنازحين من بلادهم نحو دول الجوار والأبعد منها، وأغلب هؤلاء كانوا ضحايا نظام الأسد وحلفائه، وكلا الأمرين ولأسباب أخرى، فقد تعددت حرب السوريين من أجل الأمن، وأقنعها السوري المحلي لتصير معركة عامة لها امتداد حيث يوجد سوريون، وتتوفر بيئة إدارية وقانونية مناسبة، وقد انجهد السوريون، ويلاحظ بندوة تقام في والقانونيون من أفراد وتظيمات، في تخليط أنفسهم في كيانات لها أدوات، وتجمع ونظف الواقع والوثائق والشهادات، وتباشر الصلات مع مرجعيات إدارية وقانونية وقوقية عبر العالم في إطار المعركة من أجل العدالة.

وسط كل المساعي والجهود، تبلورت خطوة أولى في ألمانيا، تصب في مسار السوريين نحو العدالة، حيث انطلقت أعمال المحكمة الألمانية في مدينة كوبلنغ الواقعة في غرب ألمانيا من الدولة، أبرزهما العقيد السابق أنور رسلان رئيس قسم التحقيق في الفرع 251 المعروف باسم فرع الخطيب بدمشق، وطوال نحو عامين توصلت

استثناء كان من الطبيعي تجاوزه، بل أيضاً من أجل الفصل بين السلطة التنفيذية والسلطة القضائية، التي تفصلها النظام، وصار يتحكم بأصغر تفاصيلها وحديثاتها، كما سعى السوريون من أجل تحديث القوانين وتطويرها بما يتناسب مع محتوى حقوق الإنسان، ومتطلبات التقدم في العالم المعاصر، وحدثت مواجهات متعددة بين السوريين، لا سيما أطرهم الحقوقية والقانونية، ونظام الأسد وأجهزته، بينها معارك النقابات المهنية في الثمانينات، والصراع بين النظام والنخبة السورية في فترة ربيع دمشق التي أعقبت مجيء بشار الأسد إلى الرئاسة عام 2000، وقيل أن يحصل الانفجار السوري الشامل في عام 2011، الذي ما زالت المعارك من أجل العدالة فيه مستمرة، وإن اتخذت أشكالاً ومسارات، تأثرت بالتطورات السياسية والميدانية للصرع في سوريا.

غير أن سنوات الثورة السورية وما حملته من تطورات، خصوصاً في أمرين أساسيين؛ أولهما تصاعد وتنوع جرائم نظام الأسد، منها جرائم استخدام الأسلحة الكيماوية والجرائم ضد الإنسانية، وجريمة التغيير

حكاية السوري مع نظام الأسد في أحد وجوهها هي معرقتهم من أجل العدالة، وهي مستمرة منذ أن قفز بعينو اللجنة العسكرية الذين كان الأسد واحداً منهم للاستيلاء على السلطة في مارس (آذار) 1963. وكان بين خطوتهم الأولى إعلان حالة الطوارئ، التي شكلت انتهاكاً لحق السوريين بالعدالة؛ إذ جعلت الحاكم القادم بليل المؤامرة لا القاضي صاحب القرار، وقد أكد الأسد الأب بعد استيلائه على السلطة في عام 1970، استمرار حالة الطوارئ، واستخدمها لإخضاع السوريين بالقوة طوال ثلاثين عاماً، وورث الأسد الابن حالة الطوارئ في سلطته، عندما خلف آياه في عام 2000، واضطر إلى إلغائها تحت ضغط ثورة السوريين عام 2011، من تجاوز كل مضامين حالة الطوارئ إلى الأسوأ بإصداره قانون مكافحة الإرهاب عام 2012، داعماً إياه بالمزيد من القوانين والإجراءات، التي صارت بمثابة قوة غاشمة ومتوحشة، تصاعدت في مواجهة السوريين وثورتهم في السنوات التالية.

وطوال أكثر من خمسين عاماً جهد السوريون في طلب العدالة، ليس من أجل إلغاء حالة الطوارئ فقط، فهذا

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	دمشق Damascus ☎ +963 2272734 ☎ +963 2272734	الدمشق Damascus ☎ +963 2272734 ☎ +963 2272734	الدمشق Damascus ☎ +963 2272734 ☎ +963 2272734
جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	دمشق Damascus ☎ +963 2272734 ☎ +963 2272734	الدمشق Damascus ☎ +963 2272734 ☎ +963 2272734	الدمشق Damascus ☎ +963 2272734 ☎ +963 2272734
الدمشق Damascus ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492895 ☎ +2023 7492856	دمشق Damascus ☎ +963 2272734 ☎ +963 2272734	الدمشق Damascus ☎ +963 2272734 ☎ +963 2272734	الدمشق Damascus ☎ +963 2272734 ☎ +963 2272734
الدمشق Damascus ☎ +96683 8353838 ☎ +96683 8354918	الدمشق Damascus ☎ +963 2272734 ☎ +963 2272734			



التفاهة المنهجية... لا تنظر للأعلى

لا تنظر للأعلى أو (Don't look up) هو فيلم هوليوودي يعرض حالياً في دور العرض وتعرضه منصة «نتفليكس» وهو مختلف في فكرته عن التوجهات العامة التي لها السيطرة في عالم السينما الأميركية، فهو يرصد بطريقة درامية تفنني «التفاهة» بشكل منهجي وتصاعدي وواسع على مناحي الحياة كافة، بما فيها تلك المجالات التي تفتقر الجدية والعمق والمسؤولية، كالسياسة، ومثالها في الفيلم رئاسة الولايات المتحدة الأميركية.

الدراما تلعب دوراً مهماً في التأثير على الناس، ورغم أنها وسيلة ترفيهية إلا أن بإمكانها نشر الأفكار وترويجها بشكل فاعل وسريع وواسع، والدراما فن من الفنون، وليس من شروط الفن أن يحمل رسائل فكرية عميقة أو توجهها سياسياً معيناً، حتى لا تحملها ما لا تحتمل، والدراما - كذلك - ترفيقه، والترفيه جزء من «الرفاه» الذي هو من غايات البشر ومهمات الدول، ولكن الدراما يمكن أن تحمل رسائل ضارة أو ناعمة بحسب معايير مختلفة تتعلق بأهدافها وتأثيراتها على الحياة بشكل عام.

الفيلم ينبه على ظاهرة مهمة وجديرة بالاهتمام، لا تخطئها عين الراصد والباحث، وهي ظاهرة سبق لكاتب هذه السطور تسميتها «التفاهة المنهجية» في هذه المساحة، ديسمبر (كانون الأول) 2016 وقرأت مقالة لاستاذ فهد الشقيران في هذه الصحيفة بنابر (كانون الثاني) 2020 تحدث فيها عن كتاب «نظام التفاهة» للوفد د. الان دونو وحصلت على الكتاب بترجمة مميزة كتبتها د. مشاعل الهاجري وقدمت للكتاب بمقدمة تستحق الإشادة في دقتها وسعة اطلاعها، وفي فهمها للمشاهد العالمي وفي العالم العربي تحديداً، ويكاد القارئ يستحضر مع المترجمة كمّ النماذج المنتشرة في العالم العربي والتي تنطبق عليها الأفكار انطباقاً كاملاً.

سعى الكتاب في محاولة جادة لرصد هذه الظاهرة علمياً، وسعت مترجمته لإيضاح أفكاره قدر الإمكان

والغالبية العظمى من توقعاته بما سيصبح عليه العالم، وقد أصبحت أفكاره واقعا يعيشه العالم. شخصية التاجر المهووس في الفيلم لها نماذج متعددة في عالم اليوم، وبخاصة طبقة أثرياء البرمجيات، حيث الثروات الطائلة التي تعتقد أنها قادرة على شراء كل شيء بما في ذلك الأفكار والقيم والأسم والشعوب، وقد تحدثت أزييموف عن رفضه للتخصص المغرق في الدقة لصالح التخصص مع الثقافة والإطلاع، حتى لا نصل لنموذج هذا التاجر المهووس الذي يمثل ظاهرة بارزة للتعبير عن «التفاهة المنهجية».

شبه بعض المشاهدين شخصية هذا التاجر ببعض مشاهير العصر مثل «جيف بيزوس» و«إيلون ماسك» وآخرين، وإيلون ماسك معجب بأفكار أزييموف وقارئ

أنتجت هوليوود عشرات الأفلام بشتى الأنصاف والأشكال في حرب فكرية وثقافية طويلة ولكن بعد سقوط «الاتحاد السوفياتي» مطلع التسعينيات الميلادية هذا ذلك كله

له، ومع معرفة أن الدراما ليست تاريخاً ولا واقعاً، فخصية هذا التاجر في الفيلم تجدها في كثيرين حول العالم، فالعالم بالفكرة لا بالشخص.

تعرض الفيلم لمواجهة نقدية كبيرة، لأسباب متعددة، ومنها سيطرة اليسار الليبرالي على صناعة الدراما في هوليوود، ويبدو أن منتجي الفيلم توقعوا شيئاً من ذلك فروجوا للفيلم من خلال استقطاب كوكبة من أهم نجوم التمثيل والحاصلين على جوائز «أوسكار» لضمان متابعة عالية توصل الأفكار التي أرادها كاتب الفيلم لأكثر شريحة ممكنة. الحديث عن تأثير اليسار الليبرالي المعاصر على الجامعات الأكاديمية والفنون بما فيها الدراما حديث طويل، ويمكن هنا ملاحظة أن هوليوود وصناعة

والاختراعات والذي يسيطر بأمواله على السياسيين والعلماء والإعلاميين من دون أن تكون لديه ثقافة ومبادئ إنسانية. «إسحاق أزييموف» وليس عظيموف، كاتب اميركي من أصل روسي عرف بكتاباتة المكرة عن الخيال العلمي واستشراف مستقبل البشرية، وهو معروف بتميزه العلمي في مجالات متنوعة ومتعددة، وكان غزير الإنتاج ونال جوائز مختلفة وتعزى له مصطلحات ومفاهيم أصبحت سيطرة حالياً على المشهد البشري مثل «الرجل الآلي» و«القوانين الثلاثة للرجل الآلي» و«النكأ الصناعي» وفي عام 1964 أي قبل أكثر من خمسة عقود من الزمن كتب مقالاً في نيويورك تايمز بعنوان: «رحلة إلى معرض العالم في 2014» أصاب في

«أوميكرون» ليس معتدلاً مع الجميع

لكن بعد مرور خمسة أشهر من آخر جراحة. لا ينبغي إقناع الأشخاص المعرضين لمخاطر عالية بأنهم وحدهم مكفون حماية أنفسهم. يجب على مسؤولي الصحة العامة ومقدمي الخدمات الصحية أن يدركوا أن «أوميكرون» مخيف بشكل خاص لمن يعانون من نقص المناعة، لأنه معد ومنتشر للغاية، ويمكن أن يصيب حتى الأشخاص الذين لديهم أجهزة مناعية قوية. ما الذي يمكن أن يفعله الأشخاص المصابون بضعف المناعة وكيف يمكن للمجتمع المساعدة في حمايتهم؟

يجب على الأشخاص الذين يعانون من ضعف في

يجب على الأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة ارتداء أقنعة عالية الجودة مثل «N95» وتقليل التعرض لأشخاص آخرين أثناء موجات العدوى

جهاز المناعة ارتداء أقنعة عالية الجودة مثل «N95» وتقليل التعرض لأشخاص آخرين، لا سيما غير المدعومين، أثناء موجات العدوى. ومع ذلك، ستكون لديهم وظائف وعائلات وحيات يعيشونها، ولا يتوقع منهم الاختباء في الطابق السفلي حتى يخفئ متغير «أوميكرون».

يمكن تقديم المساعدة بشكل كبير من خلال التطعيم والتعزيز على النحو الموصى به، ما يمكن أن يساعد في السيطرة على الوباء. يجب على الأشخاص الذين سيتفاعلون مع الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة اتخاذ احتياطات إضافية، مثل استخدام الأقنعة وإجراء الاختبار مسبقاً لتجنب الإصابة بهم. يحتاج المصابون بنقص المناعة أيضاً إلى مزيد من المعلومات والخيارات من صانعي السياسات

مضادة بعد التطعيم، فالأجسام المضادة هي «الجدار» الأساسي الذي يحمي من الإصابة بفيروس «كورونا»، وهناك حاجة إلى جدار شاهق له «أوميكرون»، وعلى الرغم من أن الأجسام المضادة ليست هي المقياس الوحيد للحماية من الأمراض الشديدة، فإنه من السهل قياسها، واختبارها مفيد لفهم مخاطر العدوى في الفئات الأكثر ضعفاً. لكن لم يوصى مركز السيطرة على الأمراض بهذه الممارسة ولا حتى «إدارة الغذاء والدواء» ربما بسبب إغراق السوق المبكر باختبارات الأجسام المضادة التي كانت غير دقيقة. لا توجد أيضاً إرشادات المقدمي الخدمات الطبية حول اختبارات الأجسام المضادة التي ستكون مفيدة لهؤلاء المرضى، وكيفية الحصول عليها وكيفية تفسير النتائج. تعد علاجات الأجسام المضادة أحادية النسيلة قبل

حين يتحول المخرج إلى مازق

نبيل عمرو



وصلت الحالة الفلسطينية إلى منطقة حرجة للغاية، بحيث تحولت المخرج التي تقترحها الطبقة السياسية إلى مازق يحد ذاتها.

ولنأخذ مثلاً واحداً يجسد ما ذهب إليه، وهو كحاية المجلس المركزي الذي يعتبره فريق من الطبقة السياسية الفلسطينية البرلمان التشريعي البديل عن المجلس الوطني المعطل، والذي أنيطت به مهمة اتخاذ القرارات الحاسمة التي تحدث عنها الرئيس عباس من دون تحديدها، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حال لم تدع إسرائيل لإنذاره بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية خلال سنة، وفريق آخر يرى أن انعقاد هذا المجلس سوف يعمق ويكرس الانقسام؛ خصوصاً أن لا اتفاق ولا توافق على وضع منظمة التحرير الأم، ودورها في الحياة الوطنية الفلسطينية. ومن أجل التوصل إلى حد أدنى من التوافق حول انعقاد المجلس من عدمه، جرت حوارات في أكثر من مكان، عرض فيها كل فصيل فلسطيني برنامجها الذي يراه جذرياً، مشترطاً الموافقة عليه كي يشارك في الاجتماع. ووقف أدبيات كثير من هذه الفصائل، فإن أقل ما يمكن الموافقة عليه أو التعايش معه، هو انقلاب كامل على الحالة من أساسها، كسحب الاعتراف بإسرائيل، وإنهاء مفاعيل أوسلو؛ ليس بالتجميد بل بالإلغاء، ووقف التنسيق الأمني بكافة مستوياته والياته، إلى جانب الاقتراب الموضوعي إن لم يكن الرسمي من خيار المقاومة.

الرئيس محمود عباس الذي من المفترض أنه رئيس الكل، كما تجاري الأبناء العامون في القول له حين ترأس اجتماعهم الافتراضي قبل شهر الذي تم بين بيروت ورام الله، لن يوافق على هذه الاشتراطات الجزرية؛ ذلك أن فكرة عقد المجلس المركزي تحت عنوان «الاتحاد» قرارات حاسمة» وُلدت أصلاً من أجل الضغط على الأميركيين والأوروبيين الذين تراخوا في مسألة إحياء المسار السياسي التفاوضي، وعلى الإسرائيليين الذين أداروا ظهورهم لكل التزامات أوسلو التي في مصلحة الفلسطينيين، وعلنا أن: ليس لكم عندنا سوى بعض التسهيلات، وبالقطارة.

إذن، فإن فكرة اللجوء إلى المجلس المركزي كمكان لاتخاذ قرارات حاسمة، تحولت فعلاً إلى مازق فلسطيني إضافي، يغذي المازق القائمة. فالفصائل الراقضة - وأهمها «حماس» و«الشعبية» و«الجهاد» - ليست في وارد الذهاب إلى المجلس المركزي، وهي لم تحسم بعد مسألة الموقف من «الأم»، أي منظمة التحرير، ناهيك عن أن اللقاة الأميركية الفلسطينية، والإسرائيلية الفلسطينية، وما نجم عنها، وما يتطلب من متابعتها، لها، لا تؤثر إلى أن انقلاباً جذرياً يمكن أن يحدث في المجلس المركزي.

وإذا ما انعقد هذا المجلس بأي شكل كان، فقد يُصدر كلاماً مثل الذي أصدره من قبل؛ إلا أن قدرة السلطة (عباس) على تحويل القرارات إلى توصيات تطبق وفق مقتضيات الحال، ستجعل من مشاركة هذه الفصائل - بالقياس مع أدبياتها - مجرد غطاء سياسياً لا يرضون عنها؛ بل يقولون ليل نهار بانهم يعارضونها بصورة جذرية.

فكرة اللجوء إلى المجلس المركزي - جديرة كانت أم مناورة - لم تتحول فقط إلى مازق إضافي؛ بل أضحت مؤشراً سلبياً على الحالة الفلسطينية، ذلك أن المجلس «لو انعقد» دون مشاركة المكونات الرئيسية التي تجسد الحد المعقول من الوحدة الداخلية، فهي رسالة للفلسطينيين والعالم، مفادها أن لا جديد بحرك الجمود المستبد بالحالة الفلسطينية داخلياً وخارجياً، ورسالة من هذا النوع في هذا الوقت السلبى بالذات، لها ثمن يُدفع ولا شيء يُقْبَض.

خاصة القول: إن الطبقة السياسية الفلسطينية برعت في تحويل المخرج إلى مازق، حدث ذلك حين كانت الانتخابات التشريعية والرئاسية والوطنية مخرجاً من استعصاء كارثي طويل الأمد، إلا أن إلغاءها تحت عنوان تأجيلها، أنتج مازقاً جديداً، وهذه هي الحال بين المجلس المركزي والانتخابات.

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاج العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

الدراما الأميركية كانت فاعلة إبان «الحرب الباردة» في مهاجمة «الاتحاد السوفياتي» والاشتراكية واليسار بصيغته السوفياتية والأوروبية بشكل عام، وأصدرت هوليوود عشرات الأفلام بشتى الأنصاف والأشكال في حرب فكرية وثقافية طويلة، ولكن بعد سقوط «الاتحاد السوفياتي» وتفككه مطلع التسعينيات الميلادية هذا ذلك كله.

لم تكن الصين حينها قد برزت كمنافس قوي على الصعيد الدولي كما هي اليوم، ومع التحدي الذي فرضته قوة الصين على أميركا وقرار إدارة بايدن جعل مواجهتها أولوية يمكن ملاحظة «ممانعة هوليوود» التي تهجم على الصين والنموذج السياسي والحضاري الذي تمثله، وربما كان اليسار والفكره دور وربما لقصير وقت تصعيد المواجهة دور آخر.

لقد أصبح التفاهون «رجال أعمال» و«أثرياء» وصاروا «مشاهير» و«مؤثرين» وكل وسائل التواصل الاجتماعي نصيب في تعزيز «التفاهة المنهجية» وأصبحت «الجماهير» والغوغاء» تقود بعضها وتحقق «النخب» وأصبحت مفاهيم «العلم» و«الفلسفة» تأثير السخرية لدى التفاهين وهي برسم الاستغلال والتسطيح لدى المشاهير والمؤثرين، والأمثلة كثيرة.

من أخطر تأثيرات «التفاهة المنهجية» أنها انتقلت من المجالات الفردية والاجتماعية إلى السياسة وصناعة القرار، وهو ما يسلط عليه الفيلم ضوءاً فاحصاً وناقداً عبر «الكوميديا السوداء» وفي حكم الشعوب ونصوص الأدباء وأقوال الأميركية، لكن توفره كان من قيادة التفاهين وتصدر الجبهة والغوغاء وطغيان «الجماهير» ويمكن رصد ذلك في أفكار فلاسفة اليونان القدماء وطروحات «ماكس فيبر» و«غوستاف لوبون» وغيرهم الكثير.

أخيراً، فتمثل فيلم «لا تنظر للأعلى» يمكن نشر أفكار جادة والتحذير من مخاطر عامة، وإيصال ذلك لأكثر عدد من المثقفين رغم أن «العلم» في زمن «التفاهة» غريب.



دوري سيف وويليام ويربل *

التعرض أداة أخرى وأعادة للوقاية من ضعف المناعة. يحدث ذلك عندما يتم إعطاء الأشخاص غير المصابين أجساماً مضادة مصنعة تعمل ضد الفيروس كإجراء وقائي. تم ترخيص أحد هذه الكوككتيلات مؤخراً من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية، لكن توفره كان محدوداً للغاية ويجب إعطاء الأولوية للإنتاج. نحن ندرس حالياً أيضاً ما إذا كان مرضى الزرع بطورون مناعة أقوى من جرعات اللقاح الإضافية إذا قللوا الأدوية المنبطة للمناعة بشكل مؤقت.

الأهم من ذلك، أن شركات الأدوية التي تجري تجارب سريرية للأدوية التي قد تمنع أو تعالج «كوفيد - 19» تحتاج إلى إشراك الأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة. تم استبعاد الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة بشدة، مثل الأشخاص الذين خضعوا لزراعة أعضاء من جميع تجارب اللقاح الرئيسية، وتم تضمين عدد قليل فقط في دراسات الأجسام المضادة أحادية النسيلة والدراسات المضادة للفيروسات. ومع توفر هذه الأدوية، تحتاج هذه المجموعة من المرضى إلى الأولوية وسيكون من الأفضل أن تعرف مبكراً مدى جودة عملها ومدى سلامتها.

يحتاج مقدمو الخدمات الطبية إلى مساعدة مرضاهم الذين يعانون من نقص المناعة على اتخاذ قرارات صعبة في حياتهم اليومية من خلال قياس المخاطر وتخفيفها. لكننا نحتاج إلى الأدوات والإرشادات للقيام بذلك. من خلال فهم أفضل لعمل، ووضوح من السلطات الصحية، سيكون لدينا أمل في حماية أفضل لأصدقائنا الضعفاء وأفراد عائلاتنا وجيراننا والسماح لهم بالعيش بشكل كامل.

* باحثان يعالجان متلقي زرع الأعضاء، في كلية الطب بجامعة جونز هوبكنز الأميركية ويعتقدان على دراسة استجابات لقاح «كوفيد - 19» لدى الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة

إثيوبيا: هل يحظى السلام بفرصة؟



مسافة الألف ميل التي تقود إلى سلام قائم على المصالحة والوفاء في إثيوبيا، بين مختلف المكونات الإثنية التي تصل أعدادها إلى ثمانين مجموعة إثنية، تبدأ بخطوة الخطوة المأمولة تأخرت أكثر من عام والاف القتلى والجرحى والأسرى. لكنها، أخيراً، حدثت في الأسبوع الماضي، وقام بها رئيس الحكومة أبي أحمد، بإعلانه استعداده لبدء التفاوض مع خصومه التigreانيين.

جمعة بوكليب

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 اشتعلت نار الحرب فجأة، في إثيوبيا. نيران الحروب، في العادة، سهلة الاشتعال، لكنها صعبة الإخماد. والصعوبة ناشئة من عدم قدرة الأطراف المتحاربة على الحوار إلا بالقنابل والرصاص والتهديد والقتل والتدمير. لا أحد من الأطراف المتحاربة على استعداد للإنصات إلى صوت العقل. ومن الطبيعي جداً أن تكون الحقيقة أول ضحايا الحروب.

رئيس الحكومة أبي أحمد بدأ المبادرة بإطلاق سراح قادة سياسيين تيغريانيين ومن فصائل سياسية أخرى، وأسرى من جيش التحرير التigreاني، بعد نجاح قوات الحكومة في تحقيق انتصارات عدة في الفترة الأخيرة. أبي أحمد قال مبرراً الإفراج بقوله «أحد الالتزامات الأخلاقية للمننصر الرحمة». التركيز كان أكثر على مفردة المنتصر منها على كلمة الرحمة، للفت الأنظار إلى ما حققته قواته مؤخراً، عقب الخسائر المذلة التي مُنيت بها خلال الأشهر الماضية. الانتصارات حدثت بعد حصول حكومة أبي أحمد على طائرات مسيرة تركية، عبرت ميزان المعارك، وأدت إلى تراجع التigreانيين من المدن والقرى التي كانوا يحتفلونها. خلال الشهرين الماضيين كان التigreانيون يقفون على بعد مائتي ميل شمال العاصمة أديس أبابا، ويهددون باقتحامها. الآن، حان الدور، مرة أخرى، على العاصمة التigreانية ميكيلي.

تصريح رئيس الحكومة الإثيوبية بمثابة أول هدية قدمها العام الجديد 2022 لإثيوبيا وأفريقيا والعالم. الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الاتحاد الأفريقي ربحا بحارة بالمبادرة الحكومية، وأشادا بإطلاق سراح المساجين السياسيين والأسرى، وطالبا بضرورة عقد حوار ومصالحة، وبضرورة فتح العابر أمام قوافل الإغاثة الإنسانية. وبعدما فعل الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الحكومة أبي أحمد. ولم ينس، خلال تلك المحادثة، أن يندد بما قام به سلاح الجو الإثيوبي من هجوم على مخيم للاجئين، خلال الأسبوع الماضي، أدى إلى مقتل وجرح الكثيرين.

من الملاحظ أن المستبترات الحربية التركية أصبحت عنصراً فعالاً في الحروب، فهي من قضت على المقاومة الكردية المسلحة في الجبال، بعدها، حسمت معركة طرابلس العاصمة الليبية، وأدت إلى تراجع قوات المشير خليفة حفتر إلى مدينة سرت قرابة 500 كيلومتر شرقاً. كما أدت إلى هزيمة الأرمن أمام القوات الأذربيجانية في ناغورني قره باغ، وما هي مرة أخرى تتدخل وتغير ميزان القوى في الحرب الأهلية الإثيوبية. لكن السلام الموعود في تلك المناطق لم يتحقق بعد؛ لأن شروطه لا تتوفر إلا على طاولة التفاوض. ونحن نرفض الأطراف المتحاربة أو بعضها اللجوء إلى التفاوض، يظل السلام سرايا ليس في المتناول. والسلام الإثيوبي المأمول لا يختلف عن سراب السلام الليبي. وإعلان رئيس الحكومة الإثيوبية بأن الحوار هو ما يضمن الحفاظ على الوحدة في البلاد، يفتح باباً يقود بعيداً عن ميادين المعارك، لكنه لكي يؤدي ثماره لا بد له من تلقي استجابة مماثلة من ميكيلي. وفي العاصمة ميكيلي، لم يصدر عن القيادة التigreانية ما يفيد أن الدعوة للحوار وجدت صدى لديها. القادة التigreانيون طالبوا الأمين العام للأمم المتحدة بفرض منطقة حظر جوي تخول دون قيام الطيران الحكومي بهجمات على المدن والقرى التigreانية. كما طالبوه بفرض حصار على تصدير السلاح لحكومة أديس أبابا. واعتبر معارضون للسيد أبي أحمد أن مبادرة للسلام الأخيرة ليست سوى دعاية رخيصة؛ لأن قواته الجوية ما زالت فعلياً تقوم بالإغارات على التigreانيين.

والتigreانيون، يقول المعلقون، لن يرضوا باقل من عودتهم إلى سلطة اضطروا إلى التخلي عنها بعد قرابة ثلاثة عقود من السيطرة على مقاليدها. ونحن نأمل السيد أبي أحمد قام بمبادرة مصالحة وطنية استحق عليها جائزة نوبل للسلام عام 2019، ودعا إلى وحدة البلاد. وعقب سنوات ثلاث أضحت الاتحاد الإثيوبي في مهبط الرياح، وامتلأت مخيمات اللاجئين على الحدود مع السودان باللاجئين، كما فاضت المخيمات في الداخل بالنازحين. وأتهم الجانبان، من قبل منظمات حقوق الإنسان، بارتكاب مجازر حرب، وصدرت دعوات تطالب بسحب جائزة نوبل من أبي أحمد.

قطار السلام الإثيوبي ما زال جاثماً في محطته، في انتظار إشارة التحرك، ويبدو أن دعوة رئيس الحكومة للحوار والتفاوض ليست بكافية، وفي حاجة ملحة إلى أفعال تدعمها على الأرض، ومن أهمها وقف العمليات الحربية، وفتح الطرق أمام قوافل الإغاثة الإنسانية لكي تصل إلى المناطق المتضررة بحمولتها من الأغذية والمستلزمات الطبية الضرورية.

بوريس جونسون ضحية نجاحه؟



عادل درويش

للتساؤل عما إذا كان الزعيم لا يزال رصيداً انتخابياً في صناديق الاقتراع، خاصة مع خسارة الحزب انتخابات فرعية في داترين انتخابيتين كانتا تاريخياً للمحافظين. كما تراجع المحافظون خمس نقاط في استطلاعات الرأي هذا الأسبوع إلى 28 في المائة بينما نفخ عليهم حزب العمال المعارض (38 في المائة) بفارق عشر نقاط.

وهناك الأسباب الأخلاقية والمعنوية التي تفقد الشعبية؛ فقد استاء كثير من نواب المحافظين من تأكيد جونسون لهم يوم الأربعاء في قاعة «شاي النواب» المظلة على نهر التيمز في مجلس العموم (وهو لقاء يتكرر بعد المساء الأسبوعية) أنه «لم يرتكب خطأ» في مسألة اكتشاف أمر ما اعتبره البعض «حفلة ترفيه» في حديقة رقم 10 داوننج ستريت في صيف 2020 أثناء إغلاق الوياء.

الحديقة إدارياً تتبع مكاتب عمل، لكنها أيضاً حديقة مسكونة لرئيس الوزراء وأسرته، وهنا تتداخل الإخطاء الإدارية مع السياسة والقانون (خرق إجراءات الحظر الصحي والاختلاط كان مخالفة قانونية وتلقى البعض غرامات عليها وقتها) - باعتبار أن رئيس الحكومة وموظفي مكتبه قدوة تتحتذى الأمة.

وكان جونسون غلف اعتذاره للبرلمان بتبرير أنه لم يتعمد خرق الحظر وإنما كان الموظفون يتناولون المشروب بعد العمل. رئيس الوزراء ومكتبه (حتى يوم الجمعة) آخر لقاء معنا كمجموعة صحافية برلمانية) يسترون وراء درع بيروقراطي هو التحقيق الإداري الذي تقوم به المسؤولية عن متابعة لائحة السلوك الوظيفي للوزراء وهي معروفة بصرامتها وحيادها في التحقيق والذي أدى إلى استقالة ثلاثة وزراء في

ديمقراطية، هدفها النهائي إعادة البلاد إلى سيطرة بروكسل. وربما يفهم الناظر من بعيد رغبة التيارات الموالية للاتحاد الأوروبي في الإجهاد على جونسون كرئيس للحكومة، ويفهم مصلحة المعارضة العمالية (رغم أن أغلبية المصوتين للعمال من مؤيدي بريست) في التلخص من زعيم كان ورقة انتخابية رابحة

للمحافظين، أملاً في بديل أقل شعبية فيكون حظهم أفضل في الانتخابات العامة بعد عامين، لكن والصعب نفهم تخلي أنصاره، من نواب حزب المحافظين، عنه؟ ويتزايد بين الفئة الأخيرة نواب دعموه في السباق على زعامة الحزب قبل ثلاثة أعوام، طالبه بعضهم علناً بالاستقالة.

ما فهمته من حديثي مع النواب المحافظين أن أسباب تغيرهم تجاه الزعيم معقدة ومتعددة، أهمها تتعلق بأسس ومبادئ سياسية واجتماعية ليبرالية، كتدبير الحرية الفردية، والثقة بالمواطن في الاعتماد على تقديره للمسؤولية، بدلا من فرض القيود عليه، وتخفيض الضرائب، ودعم رجل الأعمال الصغير، والتقليل من تدخل الدولة وأجهزتها البيروقراطية في حياة الفرد وشؤونه.

المفارقة أن نجاح جونسون غير المسبوق انتخابياً باستمالة ناخبي دوائر الطبقات العاملة الشمالية الذين كانوا حكرًا على العمال فصولاً لبرنامج، جعلته ضحية السير وسطاً بين المبادئ المحافظة التقليدية وانتهاج سياسة أقرب إلى الاشتراكية، وترضي الطبقات العاملة لكنها تؤدي إلى رفع الضرائب وتقييد المبادرات الفردية، مما أغضب القاعدة التقليدية للمحافظين.

مطاردة الصوت الانتخابي في الديمقراطية البرلمانية دفع المحافظين

هل يقع رجل السياسة ضحية لنجاحه؟ المقصود رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون ومتاعبه المتزايدة مع الصحافة والمعارضة، ونواب حزبه، النواب، بعضهم خصوصاً لم يرغبوا في زعامته أصلاً، كلهم من البقائين في الاتحاد الأوروبي. وآخرون محايدون منفتحون (ومنهم بعض المجموعة الأولى) براغماتيون يدركون أن شعبيته مكنتهم من الفوز بأكبر عدد من المقاعد في انتخابات نهاية 2019.

أما خلفاء جونسون فينقسمون إلى مجموعتين: أغلبية يشاركونه المبادئ الأساسية للمحافظين، ويرون فيه نسخة جديدة شعبية كتلميذ لأهم وأشهر زعمائهم، السير ونستون تشرشل (1865 - 1974) الذي قاد الصمود في الحرب العالمية الثانية؛ والأخرى المصطرون إلى دعمه وهم الوزراء في حكومته باعتبارهم شركاء في سياسة الحكومة (عدد الوزراء يفوق ثلاثة أضعاف مجلس الوزراء بسبب تركيبة الحكومة البريطانية التقليدية من وزارات تحتية).

وربما يتساءل الناظر من خارج بريطانيا، خاصة قراء صحف اللغة العربية ومصادره الم «بي بي سي» بخدمتها العربية والعالية، ومعظمهم قراء مواقعها باللغتين العربية والإنجليزية، أو لموقع لصحيفة «الغارديان» اليسارية، عن الحملة المكثفة ضد جونسون، وأظهارها كاشيرير في المسرحيات الغنائية الكوميدي.

التلخيص في عبارة ردها معلقون «ذهب بوريس بعني هزيمة مشروع البريكست» (خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي)؛ فالنجاح الساحق للمحافظين بزعامته في آخر انتخابات، ارتبط بتنفيذ الوعد للشعب بالبريكست، ومؤسسة صناعة الرأي العام، والشبكات التلفزيونية، ومعظم الصحف تريد عودة بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي، ويرون في إسقاط جونسون أملاً في إنهاء مشروع البريكست والتحايل بوسائل، قد تبدو



«الممر الجوي لحبوب الصنوبر»... طريق الصداقة بين الشعبين الصيني والأفغاني

إن الولايات المتحدة باعتبارها السبب الجذري للأزمة الإنسانية النظامية في أفغانستان، لم تف بمسؤولياتها وواجباتها المطلوبة، بل أكثر من ذلك، وهي لا تزال تلقي التهم على الآخرين وتراوغ لنفسها، مع تجميد الأصول الأفغانية تحت ذرائع مختلفة. قدمت الولايات المتحدة يوم 20 ديسمبر (كانون الأول) مشرور قرار إلى مجلس الأمن الدولي يسمح بإعفاء المساعدات الإنسانية الموجهة إلى أفغانستان من العقوبات الأمريكية المفروضة على «طالبان» على أساس كل حالة على حدة. وهو في الواقع أخذ الشعب الأفغاني كرهينة ممارسة الضغط على الحكومة الأفغانية الموقفة، ومواصلة فرض السيطرة والإذلال على جميع أبناء الشعب الأفغاني وتعريضهم للتعذيب النفسي والجسدي المزدوج. يعد «التعامل مع عيوب الآخرين على أنها عيوبك، والتفكير فيما يلقى الآخرين على أنه قلقك» فضيلة تقليدية للشعب الصيني. لقد أثبت التاريخ والواقع أن الصين تخدم الشعب الأفغاني دائماً، ولم تتدخل أبداً في الشؤون الداخلية لأفغانستان، وتامل بكل إخلاص في استعادة الحياة الجديدة لأفغانستان، وهي على استعداد لتواصل القيام بدور بناء من أجل السلام والتنمية في أفغانستان.

التي قدمتها الصين إلى أفغانستان في يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) في كابول أيضاً. تدفقت عشرات الآلاف من الأطنان من المواد الغذائية والمعيشية والطبية وغيرها من مستلزمات الشتاء واللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد بشكل مستمر إلى أفغانستان.

على الرغم من أن فتح «الممر الجوي لحبوب الصنوبر» وغيره من الخطوات الفعالة التي اتخذتها الصين لمساعدة الشعب الأفغاني نادراً ما ذكرت في وسائل الإعلام الغربية عند تغطية مساعدات المجتمع الدولي إلى أفغانستان، غير أنها لقيت ترحيباً وتقديراً من الشعب الأفغاني بالإجماع.

تسبب تقديرات الأمم المتحدة إلى أن ما لا يقل عن 18,4 مليون أفغاني يواجهون حالياً أزمة إنسانية، وتشير بيانات منشائمة إلى أن نسبة تتراوح بين 2 و5 في المائة فقط من الأفغان لا يعانون من نقص الغذاء. لكن مع سحب الولايات المتحدة قواتها من أفغانستان الأخيرة، انخفضت المساعدة المقدمة من المجتمع الدولي إلى أفغانستان انخفاضاً حاداً، وتآخرت بعض البلدان في الوفاء بوعودها بشأن تقديم المساعدة، أو لم تجعل الشعب الأفغاني من الاستفادة منها مباشرة. في هذا السياق، تشير منظمات دولية ومنظمات غير حكومية، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالقلق العميق، وأصدرت عدة تحذيرات ونداءات عاجلة.

الشعب الأفغاني، وهي تشكل حلاً شاملاً ذا الخصائص الصينية مع المساعدة الإنسانية في أفغانستان. وأعلن مستشار الدولة وزير الخارجية وانغ يي، يوم 8 سبتمبر (أيلول)، أن الصين قررت تقديم الأغذية ومستلزمات الشتاء واللقاحات والأدوية بقيمة 200 مليون يوان صيني بشكل عاجل لتلبية احتياجات الشعب الأفغاني. كما أنها حرصت على تزويد أفغانستان بمزيد من المواد لمكافحة الجائحة ومواجهة الطوارئ في إطار احتياطي الصين وجنوب آسيا لمواجهة الطوارئ. كانت الصين أول دولة من بين الدول الكبرى التي أعلنت موضوع عن استعدادها لتقديم مساعدات إلى الشعب الأفغاني، واتخذت إجراءات عملية لترجمة وعودها على الأرض في اللحظة الأولى، الأمر الذي عاد بالخير على الشعب الأفغاني.

وصلت أول 800 ألف جرة من أصل 3 ملايين جرة من اللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد والحقنات المرافقة لها كمساعدات صينية إلى أفغانستان إلى مطار كابول الدولي يوم 8 ديسمبر (كانون الأول). أقيم حفل تسليم الدفعة الثانية من مستلزمات الشتاء في إطار المساعدات الإنسانية العاجلة



تشو يونغياو *

الصين مزيداً من اليقين والاستقرار والاستمرارية للوضع الأفغاني ومستقبل الشعب الأفغاني، بما يساعد أفغانستان على السير في طريق تنموي صحي. ويعد ذلك دليلاً مهماً على الدعم الصيني البناء لأفغانستان، الذي سيرتك تأثيرات إيجابية وعيقة وبعيدة المدى.

طلت الصين كجار صديق لأفغانستان وتقديم المساعدة والدعم بقدر الإمكان ومنذ وقت طويل لإعادة الإعمار السلمي والتنمية الاقتصادية في أفغانستان بطرق مختلفة. شرعت أفغانستان في تصدير حبوب الصنوبر إلى الصين منذ عام 2018، وبدأت الصين تطبيق التعريفات الصفيرية على عدد كبير من السلع المصدرة إلى الصين التي أنتجتها أفغانستان منذ عام 2010، منحت الصين معاملة التعريفات الصفيرية على 95 في المائة من الصادرات إلى الصين التي أنتجتها أفغانستان منذ عام 2013، ووسعت نطاق هذه النسبة إلى 97 في المائة في عام 2015، وقدمت كل التسهيلات المتاحة لتصدير أفغانستان المنتجات الزراعية إلى الصين.

إن إعادة فتح «الممر الجوي لحبوب الصنوبر»، بغض النظر عن الصعوبات العديدة ليست سوى صورة مجسمة للجهود الصينية الحثيثة لمساعدة

للاقتصاد الأفغاني؛ الاستقرار للبلاد والرفاهية للشعب... إن تلك الأقوال البسيطة والأفعال الملموسة خير تجسيد للصداقة الصادقة التي يكنها الشعب الصيني تجاه الشعب الأفغاني. وتنبع تلك العواطف الحارة من تعاطف الشعب الصيني مع معاناة الشعب الأفغاني.

بسبب التغيرات المفاجئة التي طرأت على الوضع الأفغاني هذا العام، تقاضمت حالة الركود لحبوب الصنوبر الأفغانية التي كانت صادراتها تشهد انقراضاً شبه تام؛ الأمر الذي ترك تداعيات مدمرة على التجار، وأثر بشكل خطير على الرزق والمستقبل لعشرات الاف الأفغان. لذلك، وضعت الصين ترتيبات استثنائية رغم ضغوط عديدة، واستقبلت الصادرات الأفغانية من حبوب الصنوبر في أقصر وقت، لتلبية طلب الحكومة الأفغانية الموقفة. وقد تم تصدير أكثر من 1500 طن من حبوب الصنوبر إلى الصين حتى يوم 21 ديسمبر (كانون الأول)، مما أدر على الشعب الأفغاني دخلاً قدره أكثر من 20 مليون دولار أميركي، وقدم مساهمات ملموسة وقيمة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والتعافي الاقتصادي لأفغانستان.

يمكن القول إن «الممر الجوي لحبوب الصنوبر» قد أصبح رابطة مهمة للتعاون الودي بين الصين وأفغانستان، وطريق صداقة تمد الصين بد العون عبره كإيصال الفحم في يوم الثلج. ومن خلال الإجراءات التي تضمن التشغيل السليم ل«الممر الجوي لحبوب الصنوبر»، وضحت

شهدت حبوب الصنوبر الأفغانية رواجاً كبيراً في الصين منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولم يقتصر رواجها على تسابق مستخدمي الإنترنت الصينيين لشراؤها، بل تجسدت أيضاً في ظهورها المتكرر على قائمة الهاشتاغ الأكثر تداولاً في مواقع التواصل الاجتماعي الصيني. حقاً إنها أصبحت من المنتجات الأكثر رواجاً على الإنترنت بكل معنى الكلمة، مما جعل «الممر الجوي لحبوب الصنوبر» سبباً مهماً وتجييداً حياً لدعم الصين إلى الشعب الأفغاني، وطريق صداقة يربط الشعبين.

وفي بث مباشر للتسويق الإقتراضي، مساء يوم 6 نوفمبر، تم بيع حوالي 120 ألف عبوة من حبوب الصنوبر الأفغانية البالغ وزنها 26 طناً، في غضون ساعتين فقط، مستخدمين الإنترنت الصينيين المحمسين، بمعنى أنه بيعت الحبوب بمعدل أكثر من ألف عبوة في كل دقيقة. وأبعد من ذلك، وجه بعض مستخدمي الإنترنت دعوة ل«شراء جميع حبوب الصنوبر الأفغانية القابلة للشراء» تعبيراً عن اهتمامهم وتمنياتهم للشعب الأفغاني. «شراء حفنة من الحبوب لد بد العون للشعب الأفغاني»، «أود شراء الحبوب للتمضامن مع الشعب الأفغاني»، «ليست الحياة سهلة على الفلاحين الأفغان، فلا بد من دعمهم عبر شراء الحبوب»، «ما دامت الحكومة الأفغانية الموقفة تكن مودة لنا، من السهل بيع 1,4 مليون عبوة إذا اشترى كل منا عبوة واحدة»، «التعافي الجكر

* أستاذ من مركز دراسات الحزام والطريق ومركز دراسات أفغانستان بجامعة لانتشو الصينية



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



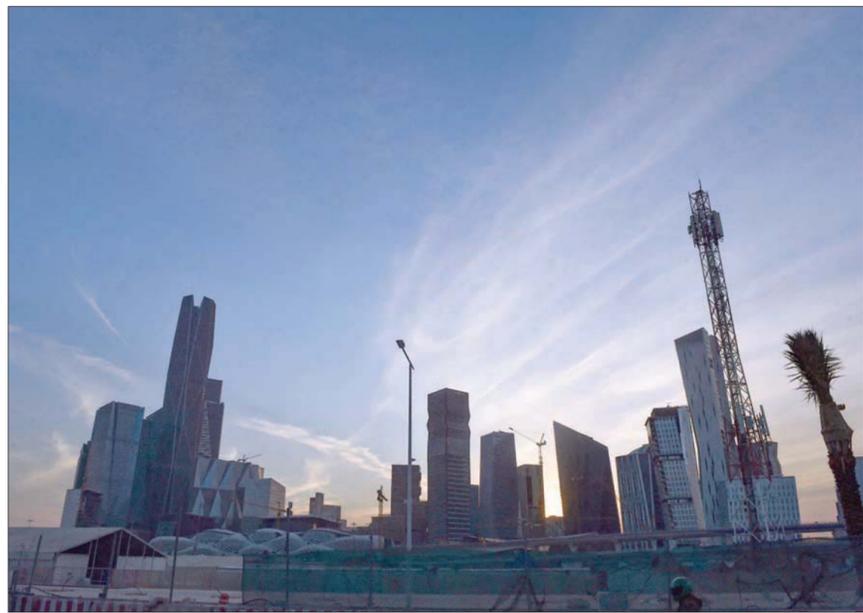
كهرباء
42.8 جيجاواط

ضمن خطط تحقيق مستهدفات «رؤية 2030»

السعودية تعزز البيئة الاستثمارية عبر إصدار 4200 ترخيص جديد

الرياض، بندر مسلم
38 اتفاقية ومذكرة تفاهم. وأكد المهندس خالد الفالح وزير الاستثمار السعودي أن 2030 ويعكس إرادة وتصميم البلاد على تحفيز القطاع الخاص للإسهام في التنوع المحلي وتحقيق مستهدفات الرؤية. وقال الفالح إن السعودية ومنذ إطلاق رؤيتها المستقبلية، عملت على تنفيذ إصلاحات جوهريّة في المنظومة التشريعية والتنظيمية لجعل اقتصاد الدولة أكثر تنافسية واستدامة، وقد حققت نتائج ملموسة من خلال أكبر تحول تاريخي في الاقتصاد السعودي. وبيّن وزير الاستثمار أن الهدف العام للاستراتيجية الوطنية للاستثمار، أطلعت في زيادة جودة وحجم الاستثمارات في المملكة مما يساهم في الدفع بالتنمية الاقتصادية وتنويعها في إطار رؤية 2030، حيث إن البلاد تطمح إلى أن تصبح من أكبر 15 اقتصاداً في العالم ويتطلب تحقيق ذلك وصول الناتج

العامّة مخصّصة للاستثمارات المحليّة، و4 تريليونات ريال (1,066 تريليون دولار) من استثمارات الشركات الوطنيّة والعالميّة المتنوّعة تحت مظلة الاستراتيجيّة. ونظمت وزارة الاستثمار مؤخراً «اليوم السعودي للأعمال» ضمن فعاليات إكسبو 2020 دبي، بمشاركة عدد من الجهات الحكوميّة والشركات الكبرى، وذلك بهدف الترويج لاستراتيجيّة البلاد الطموح لجذب الاستثمارات والتعريف بالفرص الاستثماريّة وأبرز إصلاحات بيئة الأعمال في البلاد. واستضافت فعاليات اليوم السعودي للأعمال مجموعة من المستثمرين والشركات المحليّة والعالميّة، لمناقشة الفرص الاستثماريّة في قطاعات مختلفة منها السياحة والترتبات والثقافة ومستقبل الطاقة والتكنولوجيا والإسكان، كما شهدت حضوراً من أجنحة إصلاحات بيئة الأعمال في البلاد. وأوضح وزير سيم وخشان وكيل وزارة الاستثمار لتسويق الاستثمارات اليوم السعودي للأعمال يتيح فرصة للمستثمرين لمعرفة المزيد عن بيئة الأعمال في البلاد وسبل تعزيز التعاون مع المستثمرين، بما يعمل على ضمان أن تكون تجربة الاستثمار إيجابية، مناجحة على المدى الطويل، مضيفاً أنه بالنظر إلى التحول غير المسبوق للسعودية في ظل رؤية 2030، توفر الدولة للمستثمرين اقتصاداً مرناً واستقراراً للاستثمارات على المدى الطويل.



السعودية تستهدف تحقيق استثمارات تراكمية تزيد على 3.2 تريليون دولار بحلول 2030 (أ.ب)

المحلي الإجمالي للمملكة إلى 6,4 تريليون ريال (1,7 تريليون دولار). وتستهدف الاستراتيجية تحقيق استثمارات تراكمية تزيد على 12 تريليون ريال (3,2 تريليون دولار) بحلول عام 2030، منها 5 تريليونات ريال (1,3 تريليون دولار) من مبادرات ومشاريع برنامج شريك و3 تريليونات ريال (800 مليار دولار) من صندوق الاستثمارات

عززت السعودية البيئة الاستثمارية لاقصادها من خلال إصدار 4200 ترخيص استثماري جديد خلال العام السابق، ضمن رحلة البلاد الطموحة التي حملت معها شوطاً جديداً من الإنجازات في هذا القطاع الواعد ليعود بالإيجاب على الاقتصاد الوطني ويسهم في تنمية القطاع غير النفط في الدولة. وأطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، مؤخراً الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، التي تعد أحد المحركات الرئيسية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، وتساهم في نمو الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره. ووفقاً لتقرير حديث صادر من وزارة الاستثمار، أطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فإن العام الماضي شهد العديد من المنجزات أبرزها الموافقة على تنظيم الوزارة وإطلاق الاستراتيجية الوطنية للاستثمار وإصدار تراخيص 444 شركة عالمية لنقل مقراتها الإقليمية إلى العاصمة

عمان تطلق مبادرة «المسار السريع» لجذب استثمارات أجنبية

مسقط، «الشرق الأوسط»
أطلقت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عمان مبادرة «المسار السريع»، إحدى المبادرات الرئيسية لبرنامج «استثمر في عُمان»، بهدف تسريع إنجاز وإنهاء عدد من المشروعات الاستثمارية عبر دعمها ومساندتها. وأكدت الوزارة في بيان صحفي، أمس السبت، وأوردته وكالة الأنباء العمانيّة عبر حسابها على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، أن ذلك يأتي ضمن جهودها الرامية إلى «تحسين بيئة الأعمال وجلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى سلطنة عُمان». ولفتت إلى أن المشاريع الاستثمارية في المرحلة الأولى للمبادرة تتمثل في العديد من القطاعات كالطاقة المتجددة، والصناعة والتعدين، والسياحة، والخدمات اللوجيستية، والأمن الغذائي. وكشفت الوزارة عن أنها ستدشن عدداً اثنين الحزمة الثانية من الفرص الاستثمارية في القطاع الصناعي، والتي من شأنها أن تساهم في جذب الاستثمارات إلى السلطنة. كان رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان رضا بن جمعة آل صالح، قد أفاد مؤخراً بأن الغرفة تسعى إلى تأسيس شركات مساهمة مغلقة في مختلف محافظات السلطنة، بهدف تنمية

وتطوير القطاعات الاقتصادية الواعدة في المحافظات. وقال آل صالح آخر الشهر الماضي، إن غرفة تجارة وصناعة عمان تعمل حالياً على الدراسات اللازمة لتأسيس مثل هذه الشركات، موضحاً أن بعض المحافظات كالبريمي والظاهرة، مستندم بدأت في تأسيس شركات مساهمة وهي حالياً في مراحل متقدمة. وأوضح أنه تم تأسيس شركات استثمارية وتجارية مع الدول الشقيقة والصديقة، حيث تم الإعلان سابقاً عن الاتفاق على تأسيس الشركة العمانيّة البحرينية للاستثمار القابضة برأسمال قدره 10 ملايين ريال عماني، والتي ستكون مناصفة بين رجال الأعمال العمانيين ونظرائهم من الجانب البحريني، وستكون مهمتها بالاستثمار في مجال الأمن الغذائي، وفي القطاعات الأخرى التي تركز عليها «رؤية عمان 2040». ولفت إلى أن هناك دراسة واتفاقاً مديداً مع المملكة العربية السعودية لعمل شراكة تجارية واستثمارية على أن تشكل لجنة لدراسة هذا الاتفاق والإعلان عنه في حينه. وأكد أن الغرفة تبذل جهوداً حثيثة لجذب استثمارات جديدة إلى سلطنة عُمان والبحث عن فرص استثمارية في مختلف دول العالم، من خلال تنظيم زيارات للوفود التجارية ولقاعات ثنائية بين رجال الأعمال العمانيين ونظرائهم من الدول الشقيقة والصديقة.

موسكو تشدد على أهمية العقود طويلة الأجل في أزمة الطاقة مع أوروبا



توقعات باستمرار أزمة الغاز في أوروبا العام الجاري مع تعارض وجهات النظر بين بروكسل وموسكو (أ.ب)

موسكو نفذت جميع عقود التوريد طويلة الأجل العام الماضي، متابعاً: «علاوة على ذلك، قمنا بتسليم المزيد من الغاز إلى ألمانيا وتركيا والدول الأخرى التي حجرت طلباتها». وأشار إلى أن أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا قفزت لمستويات قياسية، مؤخراً، في ظل تباطؤ الإمدادات القادمة من روسيا بالتزامن مع برودة الشتاء. غير أن أسعار العقود الآجلة للغاز الطبيعي في أوروبا تراجعت،

يوم الخميس الماضي، لليوم الخامس على التوالي، لتفقد أغلب المكاسب التي حققتها الأسعار في بداية العام الحالي، مع تدفق إمدادات الغاز الطبيعي المسال إلى السوق الأوروبية، إلى جانب تحسن الأحوال الجوية، ما قلص الطلب على الطاقة لغرض التدفئة. وتراجع سعر الغاز القياسي للسوق الأوروبية بنسبة 8.2 في المائة خلال الأيام الخمسة الأخيرة. وقد تاكد اتجاهه 16 ناقلة غاز طبيعي

مسال أميركية إلى شمال غرب أوروبا، حيث ستنتج تسع شحنات يورو لكل ميغاطا/ساعة خلال تعاملات ظهرية يوم الخميس. وارتفعت أسعار هذه العقود منذ بداية العام الحالي بنسبة 6.4 في المائة، مع تراكم مكاسب هذه العقود خلال الأيام الأربعة الأولى من العام، قبل أن تبدأ الأسعار مرحلة تراجع. وفي لندن تراجع سعر العقود الآجلة اليوم بنسبة 0.5 في المائة إلى 179.07 بنس لكل مليون وحدة حرارية.

أرجعت روسيا، أمس (السبت)، أسباب أزمة الطاقة الحالية في أوروبا، إلى اعتماد الأخيرة على الصفقات الفورية لشراء الغاز واستبعاد العقود طويلة الأجل. وقال نائب رئيس وزراء روسيا، الكسندر نوفاك، إن سبب أزمة الطاقة كان «قصر نظر سياسة الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية، التي على مدى السنوات القليلة الماضية ببساطة رفضت بشكل متعمد العقود طويلة الأجل من أجل تقليل الاعتماد على روسيا، وأصررت على الانتقال إلى عقود الصفقات الفورية». وأوضح نوفاك، بحسب ما أوردته، أمس (السبت)، قناة «آر. تي عربية» الروسية: «تسبب التخطيط الخاطئ وسياسة الطاقة قصيرة المدى بصنادع للسياسيين الأوروبيين، وهم يحاولون نقله إلى الآخرين».

وأضاف أن بلاده تملك ما يكفي من الغاز لزيادة إمدادات الغاز إلى أوروبا، لكن استثمارها يتطلب الوقت وتوظيف الأموال، مشدداً على ضرورة وجود سياسة مبيعات شفافة في السوق الأوروبية وتوقيع عقود طويلة الأجل. وتابع نوفاك: «الدينوا موارد ضخمة، لكن أي إنتاج هو مشروع استثماري يتطلب الوقت حتى يوتي ثماره». وأشار المسؤول الروسي إلى أن

حكومة سيول لاستثمار 290 مليون دولار في «المتافيرس» العام الحالي

سيول، «الشرق الأوسط»
أعلنت حكومة العاصمة الكورية الجنوبية، سيول، أنها ستستثمر ما مجموعه 9,34 مليار وون (4.291 تريليون دولار) خلال عام 2022 في المشاريع التي تستغل التقنيات الرقمية المتطورة، مثل مشروع الميتافيرس (العوالم الافتراضية) والبيانات الضخمة والذكاء الصناعي. وذكرت حكومة سيول أن ما يصل إلى 1067 مشروعاً، بما في ذلك المشروعات التي ستنفذها أحياء المدينة البالغ عددها 25 حياً، ستستفيد من الخطة الاستثمارية للمدينة من أجل «التحول النموذجي إلى الرقمنة»، وفقاً لما أوردته وكالة أنباء «يونهاب» الكورية

الجنوبية للأبناء. ومن بين إجمالي الاستثمارات المخصصة لمشروعات المدن الذكية التي تسعى إلى الجمع بين تقنيات الميتافيرس والبيانات الضخمة والإصطناعي، سيتم تخصيص 6,112 مليار وون لإقامة بنية تحتية رقمية لتحسين الخدمات المدنية. وستمول المدينة ما يقرب من 250 مشروعاً من هذا القبيل هذا العام. وتشتمل المشروعات الرئيسية الأخرى التوسع في دوائر المراقبة التلفزيونية المزودة بالذكاء الاصطناعي لمرتديها أن يشعروا بالعناق وحتى بالكلمات في الواقع الافتراضي. وتساءل رئيسها خوسيه فويرتيس قائلًا:

«ما نفع الميتافيرس من دون الشعور بأحاسيس؟ سيكون مجرد شخصيات رقمية رمزية (أفاتار)». ومسع اعتماد شركة «فيسبوك»، قبل مدة قصيرة اسم «ميثا»، أعلى دفعة غير مسبوقة لمشروع «ميتافيرس» الضخم عندما قال رئيسها مارك زاكربيرغ العام الماضي إن هذا العالم يشكل مستقبل الإنترنت، وأعلن عن استثمارات ضخمة فيه. وتبرز الحاجة إلى عناصر عدة لإطلاق «ميتافيرس» على نطاق واسع يتجاوز الجيوب الموجودة في ألعاب الفيديو مثل «فورتنيت» و«فورتنايت». فالنظارات الخاصة بهذا النظام يجب أن تصبح مريحة وذات أسعار معقولة، وأن تتصاعف شركة «ستاتيسا»،

بمنابة عقاب للبنوك التي يختار عمالؤها الاحتفاظ بمدخراتهم بالعملات الأجنبية. وأكثر من نصف مدخرات السكان المحليين بالعملات الأجنبية والذهب، وفقاً لبيانات البنك المركزي، نتيجة فقدان الثقة في الليرة بعد سنوات من انخفاض قيمتها. وفقدت الليرة أكثر من 40 في المائة من قيمتها أمام العملات الأجنبية في العام الماضي وحده. وتراجعت العملة إلى مستوى قياسي بلغ 18,40 مقابل الدولار في ديسمبر قبل أن تعلن الحكومة والبنك المركزي عن خطوات لحماية الليرة من خسائر سعر الصرف الأجنبي.

وزير المالية التركي يتوقع تراجع التضخم إلى خانة الأحاد
أنقرة، «الشرق الأوسط»
قال وزير المالية التركي نور الدين نياتي أمس السبت، إن التضخم في تركيا سينخفض إلى معدلات في خانة الأحاد بحلول موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في منتصف عام 2023 بعد ارتفاعه إلى أعلى مستوى له منذ 19 عاماً مسجلاً 36 في المائة في ديسمبر (كانون الأول). وقال نياتي لرؤساء منظمات غير حكومية في إسطنبول إن تحويل حيازات النقد الأجنبي إلى الليرة التركية سيتسارع من الأسابيع المقبلة، وأضاف أنه حتى ليل الجمعة تم إيداع أكثر من 131

مليار ليرة (9,69 مليار دولار) في حسابات بموجب برنامج حكومي يحمي الودائع بالليرة من هبوط أسعار صرف العملات الأجنبية. في الأثناء، أرجأ البنك المركزي التركي تنفيذ قرار فرض رسوم على الحسابات بالدولار الأميركي واليورو في البنوك التي لا يمكنها تشجيع العملاء على التحول إلى الليرة، وذلك وفقاً لوثيقة أرسلت إلى البنوك. وفي الشهر الماضي، قال البنك المركزي إنه سيتم فرض عمولة بنسبة 1.5 في المائة على احتياطات البنوك المطلوبة من العملات الأجنبية إذا لم تصل إلى حدود معينة من التحويل إلى الليرة. وتعتبر هذه الخطوة

مبتأية عقاب للبنوك التي يختار عمالؤها الاحتفاظ بمدخراتهم بالعملات الأجنبية. وأكثر من نصف مدخرات السكان المحليين بالعملات الأجنبية والذهب، وفقاً لبيانات البنك المركزي، نتيجة فقدان الثقة في الليرة بعد سنوات من انخفاض قيمتها. وفقدت الليرة أكثر من 40 في المائة من قيمتها أمام العملات الأجنبية في العام الماضي وحده. وتراجعت العملة إلى مستوى قياسي بلغ 18,40 مقابل الدولار في ديسمبر قبل أن تعلن الحكومة والبنك المركزي عن خطوات لحماية الليرة من خسائر سعر الصرف الأجنبي.

السلعة (برنت)	أمنس:	السابق:	السلعة (برنت)	أمنس:	السابق:	السلعة (برنت)	أمنس:	السابق:
البنزين الخام	127,84	السابق: 128,66	البنزين الخام	742,50	السابق: 746,75	البنزين الخام	236,10	السابق: 237,00
البنزين الخام	42318	السابق: 43324	البنزين الخام	1821,50	السابق: 1821,20	البنزين الخام	85,21	السابق: 84,47



علي الزيد

تجمع عالي في أبوظبي يبحث حول استدامة قطاع الطاقة

أبوظبي، الشرق الأوسط

تبحث القمة العالمية لطاقة المستقبل 2022 التي تنطلق غدا الإثنين موضوعات الاستدامة والتحول العالمي إلى الطاقة النظيفة، وذلك خلال فعاليات المعرض وعروض التكنولوجيا والابتكارات الحديثة عبر مشاركات دولية، إضافة إلى المنتديات التي تناقش آخر التوجهات وأفضل الممارسات في الصناعة. وتعرض القمة في دورتها الرابعة عشرة منصة شاملة للأعمال والابتكارات وتبادل الرؤى والخبرات في مجالات الاستدامة والطاقة النظيفة والتقنيات الخضراء، وذلك ضمن فعاليات التي ستعقد حضوريا بين يومي 17 و19 يناير (كانون الثاني) في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

وتقام القمة ضمن أسبوع أبوظبي للاستدامة باستضافة من شركة «مصدر» وبالشراكة مع دائرة الطاقة في أبوظبي وشركة «نيوم» للطاقة والمياه، وستكون القمة حدثاً لاستكشاف ابتكارات التنمية المستدامة من جميع أنحاء العالم، التي تتوفر بمواصفات تمكنها من إحداث ثورة في القطاعات الحيوية مثل النقل العمراني والطاقة النظيفة والتكنولوجيا الزراعية والأمن الغذائي والذكاء الصناعي.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس فإن هذه الابتكارات تعد جزءاً من مبادرة «ابتكر»، التي أطلقتها مدينة «مصدر»



جانب من الدورة السابقة للقمة العالمية لطاقة المستقبل (وام)

والتي تمد المنازل الذكية بالطاقة. وقال غرانت توختن مدير العمليات الجماعية في القمة العالمية لطاقة المستقبل «مثل هذه الفعاليات العالمية تساهم في دعم الاعتماد على الاقتصاد الدائري وتحقيق الأمن المائي للمناطق القاحلة، كما تساهم القمة في معالجة عدد من تحديات تغير المناخ التي نواجهها الآن وسوف نواجهها في المستقبل» عدداً من التحديات التي تركز على موضوعات التنمية المستدامة وتحديات تغير المناخ، وستستضيف هذه المنتديات كلمات لكبار خبراء قطاع الطاقة النظيفة يسلطون خلالها الضوء على أحدث الابتكارات.

يذكر أن القمة في الدورة السابقة عام 2020 سجلت مشاركة من 125 دولة، وزيادة تصل إلى 11 في المائة من الحضور الدولي والذي وصل إلى 34 ألف شخص، كما تم توقيع ما لا يقل عن 27 مذكرة تفاهم بين 227 شركة مشاركة، من بينها 72 شركة من الإمارات تعرض 840 علامة تجارية عالمية.

وتستضيف القمة أجنحة 11 دولة تعرض تقنيات مبتكرة للطاقة النظيفة والاستدامة، وترتبط الأسواق الناشئة في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا مع لاعبين تقنيين من جميع أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا، والمتخططة في أجنحة من اليابان والصين ونيجيريا وإيطاليا وهولندا والنمسا وكوريا، وفرنسا، والهند، وسويسرا.

الإمارات والتي تُستخدم في إعادة تدوير مخلفات الطعام والنفايات العضوية. إضافة إلى تقنية فورتني جيراد التي تعمل على تبريد المدن عن طريق فهم البيانات الخاصة بالمناخ للتحكم في درجات الحرارة في الهواء الطلق، وتقدم هذه التقنية تحليلات تنبؤية وخدمات عرض لسيناريوهات التبريد في البيئة الخارجية. وتقنية مانهات الناشئة التي تحتوي على تقنيات مسجلة وحاصلة على براءة الاختراع، تقدم حلاً مستدامة

العالمية والتي تقدم منصة للشركات التي تركز على الابتكار من أنحاء العالم كافة لعرض تقنياتها على المستثمرين الدوليين، كما تمنح شركاتها تصريحا حصريا بالفايز إلى نظام التشغيل التقني الحيوي الخاص بأبوظبي. وتعرض مبادرة الابتكار تقنية جديدة تتمثل في حلول التكنولوجيا الزراعية وتعمل على تحويل مخلفات الطعام إلى علف حيواني عالي الجودة، باستخدام الزراعة الصناعية لتربية حشرة «ذبابة الجندي الأسود» داخل

الإنتاج المياح والبري والنقل. كما تعد تقنية تيندير أكبر سوق على الإنترنت لإدارة وتأجير المعدات الثقيلة في الإمارات والسعودية، والتي تعد بمثابة خدمة «أوبر» لتأجير المعدات، ومنصة كيو إس مونخير لسلامة الغذاء والماء والتي تقلل من حجم الخسارة وتراقب وتتبع قياسات السلامة باستخدام نماذج تقنية متقدمة وصديقة للبيئة. في الوقت الذي تقوم شركة فولتس في الإمارات بإنتاج وتوريد أجهزة تخزين الطاقة وحلول تكنولوجيا المعلومات

تراجع صادرات زيت النخيل في ماليزيا

وقالت: «نحن نعلم أن حملة المناهضة هي قضية قديمة لخفض غلة منتجات زيت النخيل، نظراً لقوته التنافسية في السوق. لذا، نركز على استكشاف أسواق جديدة وأكبر لضمان أن تصبح ماليزيا دولة تصديرية رائدة في آسيا». وأضافت الوزيرة أنه من بين الدول المستهدفة هي

الهند وباكستان وبنغلاديش وأفغانستان، حيث إنها المستورد الرئيسي لزيت النخيل الماليزي. وتابعت: «كما نركز الآن على دول الشرق الأوسط وجنوب آسيا المستوردة التي تسجل طلباً قوياً لما تصفها بها منتجات زيت النخيل الماليزية من جودة عالية وصحية للاستخدام».

الاسيوية، فضلاً عن معالجة قضية المناهضة لزيت النخيل من قبل الاتحاد الأوروبي. وذكرت وزيرة الصناعات الزراعية والسلع الأساسية زريدا قمر الدين، في بيان يوم الأحد الماضي، أن هذه الخطوة تشمل تعزيز الصورة وتحسين نوعية زيت النخيل في البلاد.

الفترة من الأول حتى 15 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، طبقاً لبيان أصدرته أمس الأوروبي. وذكرت وزيرة الصناعات الزراعية والسلع الأساسية زريدا قمر الدين، في بيان يوم الأحد الماضي، أن هذه الخطوة تشمل تعزيز الصورة وتحسين نوعية زيت النخيل في البلاد.

كوالالمبور، الشرق الأوسط

تراجعت شحنات زيت النخيل في ماليزيا، بواقع 32.1 في المائة، على أساس شهري، لتصل إلى 492 ألفاً و883 طناً، في الفترة من الأول حتى 15 يناير (كانون الثاني)، من 725600 طن تم تصديرها في

ماذا ينتصنا؟

كنا ننادي بأن تتحول شركائنا السعودية في ممارسة عملها، من ميدانها المحلي إلى الإقليمي، ومن ثم العالمي. وكانت شركائنا صغيرة، وهذه بداية طبيعية لأي عمل تجاري؛ إذ إن المستثمرين لا يرغبون في استثمار مبالغ كبيرة في شركة معينة تعمل في حقل عمل لم يخبروه، وخشية الفشل. ومن ثم التعرض للخسارة. لذلك تنشأ الشركات صغيرة، وتنمو ببطء شديد، نتيجة رغبة المستثمرين في توزيع أرباح من جهة، والمحافظة على نمو الشركة لتكون قادرة على المنافسة. لذلك يكون رفع رأس المال متدرجاً، وفي أحيان كثيرة يكون متناسلاً مع حاجة السوق. وكان أيضاً ما يمنع شركائنا من التحول من الدور المحلي إلى الإقليمي ثم العالمي، نقص المعرفة؛ سواء في التصنيع أو التسويق، بمعنى آخر: عدم وجود الخبرة. وأوضح مثال على ذلك بين شركائنا السعودية: شركة «سابك»؛ حيث كانت الشركة إذا إنشاء صناعة بتر وكيميائية معينة تحتج عن شريك اجنبي يمتلك المعرفة والخبرة، وتشاركه وتشترط عليه تسويق حصته من الإنتاج. وهذا أمر مقبول جداً حتى تؤسس «سابك» كوارثها وتبني خبرتها، وهو ما فعلته.

الشركات السعودية مع الزمن اكتسقت الخبرة، وكانت قانعة بآرباها المحققة، بحكم أنها تعمل في أكبر سوق عربية. مع الزمن يصبح ذلك لا يكفي. إذ أن ذلك لا يكفي، فما هو المطلوب إذن؟

المطلوب - أو ما ننادي به - هو أن تتحول بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة أن يندمج بعضها مع بعض، لتصبح قوية وذات رأس مال عال، لتكون قادرة على التحول من الدور المحلي إلى الدور الإقليمي، ومن ثم العالمي.

ولقد رأينا بالفعل بعض الشركات التي كانت مجالس إدارتها تتصرف بمسؤولية، يندمج بعضها مع بعض، لتخلق كياناً قوياً، مثل اندماج شركة «سبكيم» مع شركة «الصحراء» في قطاع الكيماويات.

لكن الدمج في معظم الأحوال يواجه تحديات، مثل الرغبة في الاستقلالية، والنظر للمكاسب المؤقتة، والنظر لتكاليف الدمج الآتية دون النظر للمكاسب المستقبلية.

كل ذلك يؤخر الدمج، وما نحن نشاهد ببطء عملية الدمج في قطاع التأمين، رغم حث البنك المركزي السعودي شركائه على الاندماج، ومع ذلك نرى أن عمليات الدمج في القطاع تسير بوتيرة بطيئة، رغم تضيق البنك المركزي عليها؛ بغية الدمج عبر رفع سقف الحد الأدنى من رأس مال هذه الشركات.

بعض شركائنا -وهي قليلة- بدأت تخرج للعالمية، مثل «سابك»، وتبعتها شركة «كوابور» التي بدأت عالمية بظوب سعودي، ولعل مشروعا الأخير في أذربيجان يدل على عالميتها، فخرجوا من بقية الشركات تصحيح أوضاعها، عبر النمو أو الدمج، لتحقيق العالمية. ودمتم.

المستهلكون لا يشعرون بالفرق

فتزويلا تخرج ببطء من التضخم المفرط



سوق في العاصمة الفنزويلية كراكاس (أ.ب)

مانويل كويخادا (67 عاماً): «يقول الناس إن الأمور تزداد صعوبة كل يوم، أما أنا فأقول: لا، إنها تزداد صعوبة كل دقيقة». ويرغم البعض أن الأسعار ترتفع بشكل يومي.

يقدر أسدروبال وألفريوس، الخبير الاقتصادي والمدير في شركة «إيكواناليتيكا» للاستشارات، أن فنزويلا تسجل ارتفاعات في الأسعار بالدولار أعلى من المعايير الدولية. وتقول الشركة إن الأسعار بالدولار ارتفعت 40 في المائة عام 2021 مقارنة بعام 2020.

ورغم ذلك، تقول المتقاعدة مارينا دوسوي (62 عاماً) إن الوضع تحسن في الأشهر الستة الماضية، مع استقرار سعر صرف الدولار عند هامش 4 أو 5 بوليفارات.

في الماضي، كان يمكن أن تنهار قيمة البوليفار في غضون ساعات. تقول دوسوي إنه أصبح من السهل تخطيم الميزانية والتبضع؛ لكن «ليس بوسعنا الخروج وشراء ما نرغب فيه؛ نشترى ما نحتاج إليه فقط». ومع ذلك، فالوضع بعيد عما كان عليه قبل 3 سنوات، عندما أدى التضخم إلى نقص في إمدادات المواد الغذائية الأساسية والأدوية، بالإضافة إلى قصور في الخدمات العامة. وختمت بتفاؤل: «اعتقد أن الأمور ستستمر في التحسن».

التضخم. حتى أن الحكومة تعزو مشكلاتها إلى العقوبات الأميركية، أجازت استخدام الدولار الذي يعتبر رمزاً قوياً للإمبريالية الأميركية المكرهة هناك.

كذلك، حاولت السلطات خفض عجز الميزانية في عام 2018، من خلال تخفيف القيود المفروضة على أسعار الصرف، ما أدى إلى تقليص الفرق الكبير بين أسعار الصرف الرسمية والسوق السوداء إلى حد كبير. ومع ذلك، يقول معظم الخبراء إن هناك حاجة إلى إجراء إصلاحات أعمق، من أجل حل الأزمة الاقتصادية في فنزويلا.

يعتقد بيريس -وهو مسؤول سابق في البنك المركزي- أن على المصرف التوقف عن طباعة النقود لتمويل شركة النفط الحكومية (شركة البترول الفنزويلية) بعد الانخفاض الكبير في إنتاج النفط من 3,2 مليون برميل يومياً عام 2008 إلى أقل من 500 ألف بعد 13 عاماً. ويقدر خبراء أن فنزويلا قد تخفض التضخم إلى نسبة تتراوح بين 120 و300 في المائة هذا العام. لكن بالنسبة إلى المواطنين، فإن هذا التحسن على مستوى الاقتصاد الكلي، لم يصل بعد إلى دخلهم الفردي المتاح.

يوضح بائع الخضراوات

مدى عام كامل، بحسب كاغان، ويشرح هيرميس بيريس، أستاذ الاقتصاد في جامعة «ميتروبوليتان» في كراكاس، لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «وفقاً لأرقام كاغان، لقد خرجنا بالفعل من التضخم المفرط، لكنّ خبيري الاقتصاد

الأميركيين: كارمن راينهارت، وكينيث روغوف، اقترحا معيار تضخم مفرط مختلفاً يبلغ 500 في المائة سنوياً. ووفقاً لهما: «لم نخرج من التضخم المفرط بعد»، كما يقول بيريس؛ لكن من الواضح أن أرقام التضخم الرسمية في فنزويلا تسير في الاتجاه الصحيح.

بدأ التضخم المفرط في عام 2017، وكانت نسبته 862 في المائة، ثم ارتفعت في 2018 إلى 130 ألفاً في المائة، ثم وصلت النسبة إلى أقل بقليل من 10 آلاف في المائة عام 2020.

ويقول بيريس: «ما زال (التضخم) الأعلى في العالم» مشيراً إلى حقيقة أن فنزويلا هي البلد الوحيد في أميركا اللاتينية الذي يسجل نسبة تتخطى 100 في المائة. بدأ الفنزويليون استخدام الدولار الأميركي قدر الإمكان للتخفيف من ادعيات الزيادات المتسارعة في الأسعار، متخليين عن البوليفار الوطني، وهي خطوة ساهمت في إبطاء

كراكاس، الشرق الأوسط

يقول اقتصاديون إن فنزويلا خرجت من دورة تضخم مفرط استمرت 4 سنوات؛ لكن مواطنيها على غرار المتقاعد هومبرتو ريكو، ما زالوا ينتظرون رؤية دليل على ذلك.

في 4 سنوات من التضخم المفرط الذي تسبب في أزمة اقتصادية، سجلت فنزويلا تضخماً تراكمياً بلغ 686,4 في المائة في عام 2021، وفقاً للبنك المركزي. وخلال تجوله في سوق تشاكاو الشعبي في كراكاس، وفق وكالة «الصحافة الفرنسية»، لا يرى ريكو البالغ 75 عاماً أي تأثير إيجابي على التضخم ويوضح: «يقولون إن التضخم المفرط انتهى؛ لكنني لا أرى ذلك. بصراحة، لا أرى أي تحسن».

وما زال التضخم في فنزويلا هو الأعلى في العالم، وتستمر الأسعار في الارتفاع بشكل خارج عن السيطرة. وفقاً لتعريف مقبول على نطاق واسع للتضخم المفرط منذ عام 1956، وضعه البروفسور في الاقتصاد الأميركي فيليب كاغان الذي توفي عام 2012، فإنه يبدأ عندما يرتفع التضخم الشهري بأكثر من 50 في المائة. ومن أجل الخروج من التضخم، يجب على الدولة أن تدفي زيادات التضخم الشهرية أقل من 50 في المائة على

هذا الأسبوع



PANTONE COLOR 2022

تعرفي إلى لون العام الجديد

CABOCHON JEWELRY
مجوهرات فاخرة بقطع الكابوشون

هند صبري:

المصنات تأتد للمتلين
كسر الأنماط المتعارف
عليها في السينما

الدكتور هاني نجم:

طموحي أن أكون رائد
جراحات قلب الأجنة

د. أحمد العرفج:

ظاهرة الدراوية

مايا العواري:

الهدف والرؤية



سِيدِي
SAYIDATI

لقاءات: بوسن دوريه
الكور هاني نجم
كريمة عياني

سيدات
المهن الجريئة
نماذج للنجاح

الباتون الشباب
منسوار العودة إلى
الطبيعة

BRIGHTER DAYS
إعلانات من
مجموعات الربيع

سيدات المهن الجريئة

أواني الشاي والقهوة
غرام يتجدد بمختلف الأشكال

كتاب «سِيدِي»:

مها الأحمد
مقياس ناقص..

د. هبة علي
المرأة والكتابة

من بينها الحليب بالكركم و«الهوت سيدر»

مشروبات المناعة ملكة الشتاء... تحارب البرد والفيروسات

زيادة حرق الدهون وفقدان الوزن وتقليل الإصابة بضغط الدم. وتوصف البليلة بأنها إحدى الأكلات الشعبية في البلاد العربية، رغم أنها تعرف بعدة مسميات، وتعد طريقة تحضيرها في مصر هي الأشهر؛ حيث تتكون من حبوب القمح باللبن والسكر، ويتم سلق حبوب القمح، وإضافة الحليب إليها والسكر والمكسرات.

وتساعد البليلة على إمداد الجسم بنسبة جيدة من السرعات الحرارية التي تساعد على زيادة مستويات الطاقة في الجسم، لكونها تجمع بين فوائد حبوب القمح وفوائد الحليب.

ومن أكثر المشروبات الشتوية التي تساعد على الدفء القرفة بالزنجبيل، خاصة إذا أضف إليهما الحليب؛ حيث يُغلى الحليب مع مسحوقي القرفة والزنجبيل، بالإضافة إلى السكر، ثم يُصفى قبل التقديم. ويمكن زيادة فوائده عند استخدام العسل للتحلية بدلاً من السكر.

ومن المعروف أن هذا المشروب له كثير من الفوائد الصحية بجانب التدفئة، باعتباره وصفة غنية بالبروتينات، فهو ينشط الدورة الدموية في الجسم، ويساعد على رفع المناعة.



«القرفة» مكون لا غنى عنه في إعداد مشروبات الشتاء

سيدر» المكون من عصير التفاح الساخن مع القرفة، من المشروبات المبتكرة للتدفئة في فصل الشتاء؛ حيث تستخدم في تحضيره أعواد القرفة مع عصير التفاح. ويعد هذا المشروب مصدراً للطاقة، كما له فوائد كثيرة لجسم الإنسان، فهو يساعد على



خليط الحليب بالكركم يطلق عليه «المشروب الذهبي» لفوائده الصحية

المشروبات الشتوية غير التقليدية التي تساعد على الدفء، ويصفه بـ«المشروب الذهبي»؛ يقول لـ«الشرق الأوسط»؛ «هذا المشروب هو خليط من الحليب بالكركم، الذي يطلق عليه «الذهبي» نظراً لفوائده الصحية المتعددة بفعل

ويحظى حمص الشام بمذاقه الحار، بشعبية كبيرة في مصر، فكوب واحد منه يُشعرك بالدفء، وهو عبارة عن حبات الحمص المسلوقة يضاف إليها الشطة والليمون والبهارات.

وتقدم الشيف منى عبد ربه شل، طريقة إعداد حمص الشام منزلياً، بنقع ربع كيلو حمص في الماء لمدة 8 ساعات، مع تغيير الماء، ثم يسلق على النار لمدة ربع ساعة، وتضاف إليه صلصة الطماطم والبصل والثوم (توضع بصلصة كاملة، مع عمل فتحات

الزيت العطرية والمذاق منها)، وعند قرب التسوية تضاف إليه التوابل والملح، ويقدم ساخناً مع الليمون والشطة، حسب الرغبة. وتعد الشيف المصرية لـ«الشرق الأوسط» الفوائد لمشروب حمص الشام، قائلة: «يحتوي على قيمة غذائية عالية، ويخفض ضغط الدم المرتفع، ويحافظ على صحة العظام، كما يخفف من مستوى الكوليسترول الضار، ويساعد

على الشعور بالشفاء لفترة طويلة، ويساعد في الوقاية من السرطان، وخاصة سرطان القولون، كما يحسن من عملية الهضم، ويقي من الإمساك». بدورها، يقدم الشيف خالد عبد الفتاح عضو جمعية الطهاة المصريين، طريقة إعداد أحد

المشروبات الشتوية غير التقليدية التي تساعد على الدفء، ويصفه بـ«المشروب الذهبي»؛ يقول لـ«الشرق الأوسط»؛ «هذا المشروب هو خليط من الحليب بالكركم، الذي يطلق عليه «الذهبي» نظراً لفوائده الصحية المتعددة بفعل

المشروبات الشتوية غير التقليدية التي تساعد على الدفء، ويصفه بـ«المشروب الذهبي»؛ يقول لـ«الشرق الأوسط»؛ «هذا المشروب هو خليط من الحليب بالكركم، الذي يطلق عليه «الذهبي» نظراً لفوائده الصحية المتعددة بفعل

القاهرة، محمد عجم

في ليلة باردة، ليس هناك خيار أمامك أفضل من أن تقصد مطبخ منزل، وعلى نار هادئة، تعد كوباً من أحد المشروبات الساخنة، سعياً وراء الاستمتاع بالدفء كإحدى الطرق للحماية من برودة الطقس وتقوية المناعة. ويأتي السحلب على رأس قائمة المشروبات الشتوية، لمذاقه الحبيب، ويضاف إليه خلال تصنيعه الحليب والأرز المطحون والنشا والسكر والفانيليا، ما يجعله سميح القوام.

ويتمتع السحلب بقيمة غذائية عالية، ويمكن زيادتها بإضافة بعض الإضافات، مثل جوز الهند والقول السوداني والمكسرات، كما يمكن تزيينه بالفواكه مثل الموز والفراولة.

ومن أكثر المشروبات المفضلة في فصل الشتاء، خاصة لدى صغار السن لمذاقه الحبيب، الكاكاو (الشوكولاتة الساخنة)، وذكرت دراسات حديثة أنه يحتوي على مضادات الأكسدة القوية التي تحمي الخلايا من التلف، ويمكن أن تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب، خاصة كبار السن، وهو سهل التحضير حيث يتم تحضيره بإضافة الحليب الساخن والسكر إليه.

مطعم يستوحي مذاقه من محيطه الجغرافي

«أكمي»... لقمة يونانية في كنف صحراء السعودية

الطاولات ومقاعدتها بذلك الاستحسان الجميل لها من الترات، فيما مساحات المكان المفتوحة على الطبيعة يضغك في خضم تجربة العلاء بكل ما تعنيه من طبيعة خلابة وأجواء عبققة بالتاريخ والفعاليات، أما عن سعة المكان فهي مريحة جداً وتضمن مزيد من الخصوصية، حيث يسع المطعم في الزيارة الواحدة نحو 100 فرد، وهو ما يضمن سلامة تدفق الزوار ويقضي احتمالية الانتظار أو يضغظها لأقل وقت.

ويؤدي المطعم عملاً رسالة مهمة، فحواها هي تمسك تلك الأمة بتراثها وفخرها بأثارها الضاربة في عمق الزمن والتاريخ، وتعريف السياح والزائرين بمدى الجمال، حين تقدم كل الأطباق العالمية في أجمل صورة وأزكى مذاق ممكن.

تمعن «أكمي» في إيصال الزائر إلى أعلى درجات الانسجام والتلاقح مع التراث والتفاعل مع الأجواء الطبيعية والتاريخية المحيطة، لذلك فالمطعم يقوم على تقديم مجموعة من الأطباق المستوحاة من عمق الثقافة السعودية، كما لا ينسى المطعم توفير مساحة لصناعة أطباق خاصة حسب طلب الزائرين. إنها تجربة لا تضاهي، خصوصاً بما تملكه العلاء، المنطقة، من صفاء وانقطاع وراحة وتامل.



التنوع العالمي في قائمة الأطباق ومزجه بطبيعة المكان لمسة إبداعية

الشيف أميت، رئيس فريق الطهاة، يؤكد أن مطعم «أكمي» يشتهر بالبرغر الخاص الذي يحمل اسم المطعم «أكمي برغر»، وكذلك طبق البطاطس الشهير «هايكينغ فرايز»، الذي يحظى بتكوينات خاصة تشمل طبقات البطاطس ومزيجاً من اللحم والهلابينو وطبقات من صوص

حاضر في «أكمي»؛ حيث أتى المطعم ضمن تصميم وديكورات حية، تتسمج مع البيئة المحيطة، وتلبي حاجة معايشة التاريخ، لكن وفق محدودات عصرية، تحفظ الجودة والخدمة عند حدودها العالمية متنوعة، بما يفي بحاجة الزوار على اختلاف أذواقهم.

المطعم في العلاء لما تشهده من جمال طبيعي وتراث إنساني فريد، وكذلك لأهمية البالغة الذي يمثل مشروع تطوير العلاء في إطار (رؤية المملكة 2030). يشير النذاف إلى أن «أكمي» يملك ميزة تنافسية لكونه مطعماً سعودياً مستوحى من نكهات عالمية، وأن كل طبق يقدم

العلاء (غرب السعودية)، «الشرق الأوسط»

هدوء يعمك بمجرد الجلوس على طاولات مطعم «أكمي». القابع في مدينة العلاء (غرب السعودية)، فيما أصوات نماس قطع لحم البرغر مع نيران استوائها تشعل الإشتياق لطبق الفلفل، وتتقن عبر مذاقه أنه صنع خصيصاً لك، لقد أضيف إليه كثير من طعم المكان بتاريخه العميق وتراثه الأصيل وتاريخ مديد مع بهارات خاصة، ليعيش الزائر تجربة عشق العين للأكل قبل الفم أحياناً. «أكمي»، يعني بالبلغية اليونانية «القمة»، حيث تعج قوائمها بين خيارات لا محدودة من الأطباق العالمية، ليحدد الراغب الطبق الذي سيأتي وكانه صنع هناك.

يطل «أكمي»، في مكانه، من العلاء، على التاريخ بكل ما تعنيه الكلمة، ويطل كذلك على جمهور متنوع المشارب باتون للزيارة من كل مكان على وجه المعمورة، وقد أبدى المطعم عبر رئيسه التنفيذي عبد الإله النذاف الرئيس التنفيذي لشركة مفاهيم الأطعمة المالكة لسلسلة مطاعم «أكمي» جاهزيته القصوى لاستقبال الضيوف وتقديم أفضل تجربة طعام ضمن أجواء طبيعية ساحرة.

يؤكد النذاف أن المطاعم النوعية قطاع مهم وحيو في



العلاء تتمتع ببيئة محلية وطبيعة تاريخية جاذبة ومحفزة للمطاعم

تطوير نوع لا يدعم العين عند تقطيعه

بصل جديد يعد بـ«لا دموع بعد اليوم»

جونسون، مدير المبيعات في شركة Bayer العالمية، لصحيفة Huffington Post: «تحافظ Sunions على نكهة البصل ولا يجوز بان يكون التخلص من البكاء أثناء تقطيعه على حساب مذاقه، ولهذا تم تطوير النوع الهجين منه بطريقة لا تؤثر على النكهة وتبقي حلاوة البصل فيه».

يشار إلى أنه في الوقت الحالي، تتم زراعة Sunions فقط في نيفادا وواشنطن، ومن المتوقع أن تكون متاحة بدءاً من مارس (آذار) المقبل. كما قال المتحدث باسم صحيفة New York Sunions Post: «يتملح مزارعو Sunions حالياً بجد مزارع المتاجر



سيتخلص من مشكلة البكاء عند تقطيعه، ولكن يبقى السؤال: هل سيتأثر مذاقه؟ ويجاوب عن ذلك ليندون

في المحلات التجارية في بريطانيا ابتداءً من الشهر المقبل، فهو لا يحتوي على مركب يسمى سينثاس العامل

المستهلكين من الأطعمة المعدلة وراثياً وتخوفهم منها. وهذا النوع الجديد من البصل الذي سيكون متوفراً

لندن، «الشرق الأوسط»

المعروف عن البصل أنه لا يخلو أي طبق منه ليكون المنتج دائم الحضور في غالبية المطاعم وفي جميع المطابخ العالمية شرقية وغربية.

ولكن تبقي رائحة البصل القوية وتسببه في البكاء أثناء تقطيعه مشكلة يواجهها كثيرون، لا سيما السيدات اللاتي تجد صعوبة في تقطيعه دون الحاجة للاستعانة بمندبل يغطي الأنف أو وضع قطعة من الخبز في الفم أثناء التقطيع (كلها نظريات قديمة غير مرتكزة على العلم) ولكن وبعد 18 عاماً من الدراسات سيكون هناك نوع جديد من البصل تحت عنوان «لا بكاء بعد اليوم»، وسيطلق عليه اسم Sunions وهو منتج هجين حلو.



الريال يستهدف اللقب الـ12 على حساب بلباو المتحفز

الرياض تتوج عريس السوبر الإسباني اليوم

الرياض: فارس الفزي



ريال مدريد يتحفز للقب الـ12 (الشرق الأوسط)



مارسيلينو وأتشيلوتي يتصافحان وتبدو من خلفهما الكأس الإسبانية قبل مواجهة الليلة (الشرق الأوسط)

وقال أنشيلوتي إنه لم يكن يتخيل أنه سيعود لفترة ثانية مع ريال مدريد عندما رحل في 2015. وقال أنشيلوتي إنه لم يكن يتخيل أنه سيعود لفترة ثانية مع ريال مدريد عندما رحل في 2015. وقال أنشيلوتي إنه لم يكن يتخيل أنه سيعود لفترة ثانية مع ريال مدريد عندما رحل في 2015.

المدمج بالنجوم، 15 فبراير (شباط). ويقتقد الريال ظهوره الأيمن داني كارفاخال لإصابته بفيروس كورونا الجمعة، ليغيب أيضاً عن المباراة المقبلة في الدوري المحلي ضد إلتشي. كما يتعين على أنشيلوتي إدارة إرهراق فريقه، على

أحضان شقيقه، بعد أسبوع من ثنائية في دور الـ16 من كأس الملك ضد أتلتيكو مانتشا ريال (2 - صفر). ويخوض المدرب مارسيلينو الذي وصل إلى مقعد بلباو في يناير (كانون الثاني) 2021، النهائي الرابع له مع الفريق الثاني في السوبر تويو، ثم مباراتين نهائيتين خسرها في الكأس لنسختي 2020 و2021 خاضهما في أبريل (نيسان) 2021. ويملك برشلونة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب (13)، أمام ريال (11) وكل من بلباو وديبورتيغو لاكورونيا (3). وتجمع المسابقة بفورمتها الجديدة، بطل الدوري ووصيفه وبطل الكأس ووصيفه وستقام البطولة في السعودية حتى عام 2029، ضمن صفقة توفر للاتحاد الإسباني للعبة 30 مليون يورو سنوياً (نحو 34,2 مليون دولار).

على أتلتيكو مدريد. وتابع: «الهجمات المرتدة لريال مدريد رائعة بسبب خط الوسط القوي والمهاجمين كريم بنزيمة وفينيسيوس جونيور، وهما يتمتعان بفاعلية». وأضاف: «إنه أقوى فريق إسباني في الوقت الحالي، ونحن بحاجة لأن نكون في قمة مستوانا للتغلب عليه. لكننا فريق صعب للعب ضده وستقدم كل ما لدينا على أرض الملعب». وبعد فساد تذاكر المباراة، من المتوقع حضور 30 ألف متفرج في الملعب، وهي السعة القصوى المحددة بسبب قيود «كوفيد - 19». ورغم الفارق التاريخي الكبير بين الطرفين، فإن بلباو لن يكون لقمة سائغة، بعد تحطى أتلتيكو 2 - 1 بهدف فوز حمل توقيع الصاعد نيكو ويليامس (19 عاماً)، شقيق إينياكي أحد نجوم الفريق الإسباني بالهدف الذي سجله في الدقيقة 81 بعد ركنية من إيكو مونياينين، في

وقال جارسيا مدرب بلباو إن فريقه مستعد للمهمة الصعبة في النهائي بعدما قلب تأخره إلى فوز 2 - 1



لاعبو أتلتيكو بلباو خلال استعداداتهم للنهائي (الشرق الأوسط)

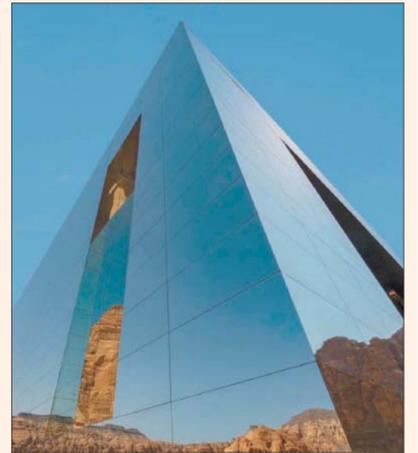
وكان أنشيلوتي قاد ريال في فترة أولى بين 2013 و2015 أحرز فيها في 2014 دوري أبطال أوروبا، وكأس الملك، وكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية. ويتصدر فريق العاصمة ترتيب الدوري بفارق 16 نقطة عن حامل اللقب أتلتيكو مدريد الذي يحتل رانها المركز الرابع، و5 نقاط عن إشبيلية الثاني الذي لعب مباراة أقل، فيما يتربح غريمه برشلونة في المركز السادس. وبحال نتويجه، سيحصل على جرة معنوية قبل مواجهة الثمانية المنتظرة في دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا، أمام باريس سان جيرمان الفرنسي (الهجمات).

السومة يقود الأهلي لفوز صعب على الحزم

دوري المحترفين: رباعية نصرارية وريمونتادا هالالية

الرياض: فهد العيسى

من خلال مؤتمر صحافي في الغلا اليوم «الرياضة» تكشف تفاصيل سباق «طواف السعودية»



سباق طواف السعودية سينطلق مطلع فبراير المقبل (الشرق الأوسط)



ماريغا لاعب الهلال يحتفل بهدف الفوز على التعاون (تصوير: سعد العنزي)



فرحة نصرارية تكررت 4 مرات أمام الفيصلي (تصوير: عبد العزيز التومان)



السومة يقود هجمة أهلاوية ضد مرمي الفيصلي (تصوير: عبد الله الفالح)

عربية حمد اليامي. وفي مدينة جدة، استعداد فريق الأهلي نغمة انتصاراته بعد 5 مباريات تعثر فيها بين التعادل والخسارة، ونجح الأهلي في تحقيق فوز ثمين أمام ضيفه فريق الحزم بهدف وحيد دون رد سجله المهاجم عمر السومة. وحضر هدف المباراة الوحيد مع الدقيقة 44 من شوط المباراة الأول برأسية رائعة من المهاجم عمر السومة الذي واصل حضوره التهديفي للمباراة الثانية على التوالي بعد غياب طويل. ورفع الأهلي رصيده بهذا الانتصار إلى 19 نقطة متقدماً في لائحة الترتيب، في الوقت الذي تجمد فيه رصيد فريق الحزم عند 11 نقطة مواصلاً حضوره في المركز الأخير بلائحة الترتيب، ويفارق أربع نقاط عن أقرب الفارق إليه فريق الباطن الذي يحضر في المركز الخامس عشر برصيد 15 نقطة. وفي مدينة حائل، قلب فريق ضمك الطاولة في وجه مستضيفه الطائي وحول تأخره بهدف وحيد إلى فوز ثمين بهدفين بفضل مهاجمه والقائد منصور حمزي، ليستعيد فارس الجنوب نغمة انتصاراته بعد خمس مباريات تعادل في مواجهتين منها وخسر ثلاثاً. وتقدم الطائي أولاً عن طريق مدافعه غوميز دينر قبل أن ينجح منصور حمزي بتعديل النتيجة قبل نهاية شوط المباراة الأول، ليعود ويسجل هدف الفوز في الدقيقة 80 من المباراة. ليرفع ضمك رصيده إلى 29 نقطة مقابل بقاء الطائي عند 19 نقطة.

الدوسري ونجح في تسجيلها. ومع بداية شوط المباراة الثاني، نجح الهلال في التقدم من أمام التعاون بهدف سجله موسى ماريغا بعدما ترجم

نهاية شوط الأول، وذلك برأسية محمد كنعو مع الدقيقة 29 ثم عن طريق ركلة جزاء أعلن عنها حكم المباراة بعد تنبيه من حكم الفيديو المساعد تقدم لها سالم

تاوامبا أولاً مع الدقيقة السادسة ثم لوفانور هنريكي في الدقيقة 24. ونجح الهلال في تعديل النتيجة بعد صحوه فنية قبل

ضيق فريق النصر الخناق على منافسه الشباب بعدما قلص الفارق التقني بينهم إلى نقطة واحدة، وذلك بعد فوزه العريض على الفيصلي في ختام منافسات الجولة 17 من الدوري السعودي للمحترفين. وقلص النصر الفارق مع الوصيف الشباب إلى نقطة واحدة بعدما رفع رصيده إلى 32 نقطة مقابل 33 نقطة للشباب الذي واصل تعثره بالتعادل لجولتين على التوالي كانتا أمام أنها ثم الاتفاق. وأمطر النصر شبك ضيفه الفيصلي برباعية نظيفة، مؤكداً جديته في المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين، بعدما حقق انتصاره بالتعادل على التوالي، ولم يجد النصر ستقام على هامش السباق الذي يعيش مرحلة فنية صعبة هذه الفترة. وتقدم النصر مبكراً عن طريق خالد الغنام في الدقيقة الثانية من عمر المواجهة التي أقيمت على ملعب مرسول بارك في العاصمة الرياض، قبل أن ينجح البرازيلي تاليسكا في تعزيز تقدم فريقه مع الدقيقة 74 في الوقت الذي وضع فيه البديل بيني مارتنيز بصمته بعد دقائق قليلة من مشاركته كلاعب بديل، إذ سجل الأرجنتيني هدفين في غضون دقيقتين فقط. وشهدت المواجهة استبدال الأرجنتيني ميغيل روسو مدرب فريق النصر للحارس وليد عبد الله مع بداية شوط المباراة الثاني، وذلك بسبب إصابة

العلا، (الشرق الأوسط)، الخمس التي سيمر بها داخل محافظة العلا الغنية بالمعالم والأثار الطبيعية الخلابة، المرتقب، إلى جانب الطريق إلى الفعاليات المصاحبة والسباقات المختلفة التي ستقام على هامش السباق مثل سباق الجمهور، السباق النسائي، سباق الناشئين، وسباق مخصص للأطفال. يذكر أن العاصمة الرياض شهدت استضافة النسخة الأولى من السباق في فبراير 2020م، وتوج بلقبها الدراج الألماني فيل بهاوز من فريق بحرين مكارلين».

حارس سويندون يؤكد أن مشاركته في كأس الأمم الأفريقية ستكون نقطة انطلاق نحو آفاق جديدة

من غلوستر سيتي العمور إلى منتخب غانا... كيف تحول حلم وولاكوت إلى حقيقة؟

لندن: بن فيشر

مرّت ثلاث سنوات هذا الأسبوع منذ أن شارك جوجو وولاكوت مع نادي غلوستر سيتي في الدوري الوطني الجنوبي (أحد الأقسام الثانية للدوري الوطني الدرجة الأولى لكرة القدم، ويأتي في المستوى السادس بشكل عام من نظام دوريات كرة القدم الإنجليزية) أمام 242 مشجعاً. كانت تلك المباراة بعد شهر واحد من انتقاله على سبيل الإعارة للمرة الثامنة في مسيرته الكروية التي أخذته في رحلة رائعة من ترورو إلى دوري الدرجة الرابعة في النرويج، والآن كأس الأمم الأفريقية، حيث أصبح حارس المرمى الأول لمنتخب غانا.

في الحقيقة، لا يمكن لأحد أن يتهم حارس مرمى سويندون تاون بعدم المشاركة في المنافسات والأجواء الصعبة عندما شارك مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأفريقية ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي تضم المغرب واليابان وجزر القمر. يقول وولاكوت: «كان هذا هو طموحي دائماً، وقلت لنفسه إنه سيحدث يوماً ما. اللعب لمنتخب بلادك في بطولة كبرى هو حلم كل صبي صغير. ويجب أن اضغط على نفسي مرة أخرى».

ويجق لولاكوت، المولود في بريستول، اللعب مع منتخب غانا بسبب جنسية والدته الغانية التي نشأت في أكرا. يتذكر وولاكوت كيف كان يشاهد ريتشارد كينغسون، الذي يشغل الآن منصب مدرب حراس مرمى منتخب غانا، وهو يلعب في كأس العالم 2010، وكيف جعله ذلك يعيش اللعبة بشكل أكبر ويتمنى أن يلعب يوماً ما مع منتخب بلاده، وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، شارك وولاكوت مع منتخب غانا لأول مرة في تصفيات كأس العالم أمام زيمبابوي. وبعد شهر واحد، فازت غانا على جنوب أفريقيا لتصل إلى الملحق النهائي لتصفيات كأس العالم 2022 بقطر، وهو الملحق الذي ستقام مبارياته في مارس (آذار). يقول وولاكوت: «كنت متائراً بعد المباراة، فقد كانت هذه هي اللحظة التي أدركت فيها أنني أعب على المستوى الدولي مع منتخب غانا. ستكون الأشهر القليلة القادمة مليئة بالتحديات والمباريات، لكنني أتطلع إلى ذلك، وتطور أداء وولاكوت بشكل ملحوظ هذا الموسم، حيث أصبح أفضل كثيراً فيما يتعلق بلعب وتمير الكرة بقدميه، لكن



جو وولاكوت حارس منتخب غانا يدافع عن عرينه أمام الغابون في الجولة الثانية من «الأمم الأفريقية» (أ.ف.ب)

الغني، لكنه رجل بعد أسبوع بسبب ظروف معينة. لقد كانت مخاطرة كبيرة أن انتقل للنادي آنذاك، لكن اتضح بعد ذلك أن هذا كان واحداً من أفضل القرارات التي اتخذتها في مسيرتي الكروية، لأنني كنت بحاجة إلى اللعب بشكل أساسي. أنا الآن في الخامسة والعشرين من عمري، ونأمل في الأشهر القليلة المقبلة أن نواصل التحسن والتقدم للأمام، واحتلال مركز أفضل في جدول الترتيب عندما نرتقي للدوري الأعلى».

ويعترف وولاكوت بأن صعوده من نادي غلوستر للمشاركة مع منتخب بلاده كان صعباً مدهلاً، ويقول: «أعرف ذلك تماماً، وما زلت لم أستوعبه بعد. لكن هذه هي طبيعة كرة القدم. يتعين عليك أن تؤمن بنفسك وتتقن بقدراتك وتفهمه إذا واصلت فعل الأشياء الصحيحة وأتيحت لك الفرصة فيتعين عليك أن تكون مستعداً تماماً لاغتنامها». لم يكن لدى وولاكوت الكثير من الوقت للتوقف والتفكير، لكنه يصبر على الأشهر القليلة الماضية، بصرف النظر عن عدم مروره عبر صالة المطار عند وصوله إلى أكرا. يقول عن ذلك ضاحكاً: «في المرة الأولى لم يكن يعرفني أحد حقاً. لكن في المرة الثانية أعتقد أن الناس بدأوا يتعرفون على أكثر قليلاً». ويختتم حديثه قائلاً: «لا أعتقد أن أي شيء قد تغير حقاً، أنا لا أستيق الأحدث، وسأظل دائماً منتسباً مع ما أفعله. أنا لست نجماً، فأنا ما زلت نفس الشخص الذي كنت عليه في السابق، ولن أغير».



جوجو وولاكوت... انطلاقاً جديدة مع منتخب غانا

انت بحاجة إلى الذهاب إلى بلد مختلف وتجربة الفوز والحصول على النقاط الغلات والوجود في مواقف تواجه فيها ضغوطاً كبيرة، فالامر يختلف تماماً عن اللعب في الفريق الريف أو فريق الناشئين تحت 23 عاماً». ومع ذلك، لم تكن بداية وولاكوت مع سويندون تاون جيدة على الإطلاق - قبل أسبوعين فقط من بداية الموسم، لم يكن لدى النادي سوى ثمانية لاعبين فقط متعاقدين، ولم يكن هناك مدير فني - لكن الشيء الجيد بالنسبة لولاكوت هو أن مدرب حراس المرمى، ستيف ميلدنهال، الذي كان له تأثير كبير على مسيرة وولاكوت، كان هو المدير الفني الفعلي للفريق. يقول وولاكوت: «لقد انتقلت إلى سويندون تاون عندما كان جون ماغرييل هو المدير

وتقدير وولاكوت الأهمية الكبيرة للعبة على سبيل الإعارة في أكثر من نادٍ، بما في ذلك التجربة التي لعب خلالها لنادي بيرغسوي النرويجي لمدة ثلاثة أشهر. ويقول عن ذلك: «لا أعتقد أنه كان لدي أي عرض آخر من إنجلترا، لذلك كنت أرى أنه من نواح كثيرة، لكنه عازم تماماً على اعتنق هذه الفرصة الذهبية التي أتحت له بأن يكون حارس المرمى الأول لمنتخب غانا. لقد كان اللعب جنباً إلى جنب مع الأخوين أيو، قبل أن ينتقل إلى سويندون تاون في الصيف الماضي. وكان مستشاره، إريك أنيان، من وكالة «جيه آي آيه» الرياضية، ونجل أنيان، إيليا، الذي يعمل ككشف للمواهب، هما من لفتا نظر الاتحاد الغاني لكرة القدم بشأن وولاكوت وأنه يمكنه اللعب للمنتخب الغاني. يقول وولاكوت: «أخبرتني أمي بأن هاتهما لم يكن يتوقف عن الترتيب بسبب رسائل التهينة التي كانت تطلقها بعد انضمامي لمنتخب غانا. لقد ضخت كثيراً من أجلي عندما كنت صغيراً».

يجق لولاكوت، المولود في بريستول، اللعب مع منتخب غانا بسبب جنسية والدته الغانية التي نشأت في أكرا

وويكس، ويتحدث لاعبو وإداريو منتخب غانا باللغة الإنجليزية وبلغة توي الأفريقية، وهي اللغة التي يعرفها وولاكوت إلى حد ما. يقول وولاكوت: «احتاج إلى تحسين مستواي في هذه اللغة، لكن يمكنني فهم الأساسيات».

يمكن القول إن أهم مميزاتة هي التواصل، وعلاوة على ذلك، فإنه يتحلى بالتركيز الشديد. وقد أجريت معه هذا الحوار لمدة ساعة وتطرق إلى الكثير من الأمور، مثل ارتدائه قميص منتخب غانا للمرة الأولى وتعليقه لهذا القميص في مكان مميز في ردهة منزله. يقول وولاكوت: «أنا أتعامل مع الجميع بتواضع شديد، نظراً لأنني تربيت بطريقة جيدة، ويعود الفضل في ذلك إلى أمي. إنها ما زالت تراقب تصرفاتي بين الحين والآخر، لكن ليس بنفس القدر عندما كنت صغيراً».

ويمثل هذا التوقيت تقريباً قبل 28 عاماً، بدأ النجم الأبرز لسويندون تاون في الموسم الوحيد الذي لعبه النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز، في تسجيل الأهداف أخيراً. وكان سويندون تاون قد تعاقد مع المهاجم النرويجي يان آغي فيورثوفت في صيف عام 1993 في صفقة قياسية في تاريخ النادي بلغت 1,3 مليون جنيه إسترليني ليقود خط هجوم سويندون تاون في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه فشل في هز الشباك في النصف الأول من الموسم، وكان في طريقه للرحيل عن النادي، قبل أن يسجل هدفاً في الجولة الثالثة لكأس الاتحاد الإنجليزي ضد إيبسويتش تاون في شهر يناير (كانون الثاني) 1994 ويؤدي ذلك إلى تغيير جذري في حظوظه وفرص بقائه.

اللاعب النرويجي السابق يتحدث عن الموسم الصعب الذي لعبه مع سويندون تاون

فيورثوفت... مهاجم عجز عن التهديف في الدوري الإنجليزي

لندن: بول دويل

في مثل هذا التوقيت تقريباً قبل 28 عاماً، بدأ النجم الأبرز لسويندون تاون في الموسم الوحيد الذي لعبه النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز، في تسجيل الأهداف أخيراً. وكان سويندون تاون قد تعاقد مع المهاجم النرويجي يان آغي فيورثوفت في صيف عام 1993 في صفقة قياسية في تاريخ النادي بلغت 1,3 مليون جنيه إسترليني ليقود خط هجوم سويندون تاون في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه فشل في هز الشباك في النصف الأول من الموسم، وكان في طريقه للرحيل عن النادي، قبل أن يسجل هدفاً في الجولة الثالثة لكأس الاتحاد الإنجليزي ضد إيبسويتش تاون في شهر يناير (كانون الثاني) 1994 ويؤدي ذلك إلى تغيير جذري في حظوظه وفرص بقائه.

لكن لم ينجح ذلك، للأسف، في تعزيز فرص بقاء سويندون تاون في الدوري الإنجليزي الممتاز، فعلى الرغم من تألق المهاجم النرويجي فإن الفريق كان يعاني كثيراً في النواحي الدفاعية. وانتهى الأمر بهبوط النادي بعد تلقيه 100 هدف، وهو أول نادٍ في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 30 عاماً يصل إلى هذا الرقم السلبى، ولا يزال الفريق الوحيد الذي فعل ذلك في حقبة الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول فيورثوفت، البالغ من العمر 54 عاماً والذي يعمل محلاً للمباريات في عدد من القنوات التلفزيونية في ألمانيا والنرويج: «كنت أبكي وأنا أتحدث عن هدفي الأول مع سويندون تاون



يان آغي فيورثوفت: كدت أبكي وأنا أتحدث عن هدفي الأول مع سويندون (غيتي)

بهدفين مقابل هدف وحيد، ويقول عن ذلك: «في صباح اليوم التالي، ذهبت إلى وسط مدينة سويندون للحصول على شيء لزوجتي ورايت ملصقات للصحيفة المحلية في المدينة بعنوان (من فضلك لا ترحل). كانت هذه الملصقات موجودة في كل مكان، وكانت هذه لحظة لا تصدق بالنسبة لي». ولقد حدث تحول مذهل، وفجأة عادت الثقة إلى فيورثوفت، الذي ألغى فكرة الرحيل على سبيل الإعارة وأصبح مقتنعاً بأنه سيحقق سجل أهدافه في الدوري الإنجليزي الممتاز في مرمى توتنهام بعد أربعة أيام، وهي المباراة رقم 27 لسويندون في الدوري. يقول المهاجم النرويجي السابق: «بعد مرور 20 دقيقة، أصيب حارس مرمى توتنهام إيريك ثورستفد، الذي كان رفيفي في الغرفة نفسها مع المنتخب الوطني، وأثناء حمله على نقالة للخروج من الملعب توجهت إليه وقلت له (أيها الجبان اللعين!) لأنني كنت أعلم بطريقة ما أنني سأسجل هدفي الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز. كنت أعتقد أنه لم يكن جريئاً بما يكفي للاستمرار في اللعب».

ومن المفارقات الغريبة أن فيورثوفت كان متعلقاً على المستوى الدولي مع منتخب بلاده. لكن لكي يحتفظ بمكانه في المنتخب الأساسية لمنتخب النرويج في كأس العالم 1994، مع ناديه، لذلك بدأ التفاوض للخروج على سبيل الإعارة إلى ليلستروم النرويجي. ويقول عن ذلك: «لقد اتفقت معهم، ثم جاءت مباراة الكاس ضد إيبسويتش تاون لتغير كل شيء». سجل فيورثوفت هدفاً في المباراة التي خسرها سويندون تاون

الفريق والمساهمة في أول فوز. كنا نتلقى خسائر ثقيلة، وكانت هذه هي المرة الأولى في حياتي التي لا أسجل فيها هدفاً. بدأت أشك في نفسي، وعندما تبدأ في فقدان ثقمت بنفسك، فإنك تتنازل عن بعض الأشياء فيما يتعلق بالطريقة التي تلعب بها، وهو ما يؤدي إلى تراجع مستواك بشكل أكبر. وبحلول الوقت الذي حققنا فيه الفوز على كوينز بارك رينجرز، كنت أعاني». ويضيف: «كانت ليلة عيد الميلاد عام 1993 هي أدنى نقطة في مسيرتي الكروية. لعبت مع

تسجيل أي هدف في المباريات السابقة. يقول فيورثوفت، الذي انتقل لسويندون تاون بعد أربعة مواسم مع رابيد فيينا النمساوي: «في المباراة الأولى من الموسم أمام شيفيلد يونايتد، والتي خسرتها بثلاثة أهداف لهدف وحيد، تعرضت للإصابة. لم أتعرض للإصابة مطلقاً في حياتي قبل ذلك، وكان ذلك بمثابة بداية دائمة سيئة بالنسبة لي. واصلت اللعب رغم الإصابة لأنني كنت بحاجة ماسة إلى إحراز أول أهدافي مع

في شهر يناير (كانون الثاني) ويعتز المهاجم النرويجي كثيراً بذكرياته مع سويندون تاون والموسم الذي تحمل فيه هو وفريقه كثيراً من الصعوبات أثناء محاولة تقديم كرة قدم ممتعة ومثيرة. يقول فيورثوفت: «استقبلنا 100 واهتينا الموسم في المركز الأخير بجدول الترتيب، وبدأت إنظر إلينا كرمز على الفريق الذي لا يؤدي بشكل جيد في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكننا لم تكن فريفاً سيئاً، وكنا بعيدين عن ذلك كل البعد. كنا فريقاً جيداً للغاية، وكان لدينا الكثير من اللاعبين الجيدين، وكنا نلعب بثقة كبيرة. لكن لكي نكون صادقين، لم تكن جديين في الدفاع».

كان سويندون تاون قد صعد للدوري الإنجليزي الممتاز بعد تقديم نتائج ومستويات رائعة في دوري الدرجة الأولى لدرجة أن مديره الفني، غلين هودل، تم تعيينه على رأس الإدارة الفنية لتشيلسي، تاركاً مساعده، جون غورمان لقيادة الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز. كان غورمان عازماً على الالتزام بالطريقة نفسها التي كان يلعب بها هودل، وكان من المفترض أن يؤدي التعاقد مع فيورثوفت إلى تعزيز خط هجوم الفريق. لكي تكون منصفين، كان المهاجم النرويجي عديم الفائدة تماماً في البداية، ولم يحقق سويندون تاون الفوز في أي مباراة حتى الجولة السادسة عشرة من الموسم، والتي فاز فيها على كوينز بارك رينجرز بهدف دون رد، وهي المباراة التي استبعد فيها فيورثوفت من قائمة الفريق بعدما فشل في

بهدفين مقابل هدف وحيد، ويقول عن ذلك: «في صباح اليوم التالي، ذهبت إلى وسط مدينة سويندون للحصول على شيء لزوجتي ورايت ملصقات للصحيفة المحلية في المدينة بعنوان (من فضلك لا ترحل). كانت هذه الملصقات موجودة في كل مكان، وكانت هذه لحظة لا تصدق بالنسبة لي». ولقد حدث تحول مذهل، وفجأة عادت الثقة إلى فيورثوفت، الذي ألغى فكرة الرحيل على سبيل الإعارة وأصبح مقتنعاً بأنه سيحقق سجل أهدافه في الدوري الإنجليزي الممتاز في مرمى توتنهام بعد أربعة أيام، وهي المباراة رقم 27 لسويندون في الدوري. يقول المهاجم النرويجي السابق: «بعد مرور 20 دقيقة، أصيب حارس مرمى توتنهام إيريك ثورستفد، الذي كان رفيفي في الغرفة نفسها مع المنتخب الوطني، وأثناء حمله على نقالة للخروج من الملعب توجهت إليه وقلت له (أيها الجبان اللعين!) لأنني كنت أعلم بطريقة ما أنني سأسجل هدفي الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز. كنت أعتقد أنه لم يكن جريئاً بما يكفي للاستمرار في اللعب».

ومن المفارقات الغريبة أن فيورثوفت كان متعلقاً على المستوى الدولي مع منتخب بلاده. لكن لكي يحتفظ بمكانه في المنتخب الأساسية لمنتخب النرويج في كأس العالم 1994، مع ناديه، لذلك بدأ التفاوض للخروج على سبيل الإعارة إلى ليلستروم النرويجي. ويقول عن ذلك: «لقد اتفقت معهم، ثم جاءت مباراة الكاس ضد إيبسويتش تاون لتغير كل شيء». سجل فيورثوفت هدفاً في المباراة التي خسرها سويندون تاون

الفيلم يروي 3 حكايات يجمعها الحب «ريتسا»... عودة للرومانسية في السينما المصرية



القاهرة، رشاً أحمد

يشير اسم «ريتسا» إلى نوع من الحيوانات البحرية التي تشبه «الكنف» إلى حد بعيد بأشواكها وشكلها الكروي، وإن كانت أكثر جمالا وكان يتم اصطيادها باعتبارها وجبة شهية في الإسكندرية قديماً، لا سيما في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.

ولعل صنع فيلم «ريتسا» الذي يعرض حالياً بدور العرض المصرية أرادوا من خلاله استدعاء هذا الحيوان البحري، الذي لم يعد متوفراً بقوة حالياً نتيجة تلوث الشواطئ، إثارة حالة من الشجن والحزن إلى الزمن الجميل الذي أصبح خلفه وإحياء بعض رموزه خاصة الحب والغرام.

أفيس الفيلم



محمود حميدة وعائشة بن أحمد



أحمد الفيشاري

يتناول السيناريو الذي كتبه معتز فتحة ثلاث قصص منفصلة عبر قاسم مشترك بينها يتمثل في الوقوع في الحب. وحين تأتي النهاية سيصبح للمشهد روابط أخرى خفية تربط بين أبطال تلك القصص عبر خدعة ما سيتم الكشف عنها ليصاب المخرج بالدهشة والفهم وهو ما يطلع عليه بالتعبير النقدي «الخطبة التنوير».

القصة الأولى يطلها كاتب روايات شهير يدعى مالك منصور، يجسد دوره الفنان أحمد الفيشاري ينتمي إلى فئة عمرية تقف على الحدود بين الرجولة والشباب، يتمتع بوسامة لافتة وكاريزما خاصة بدعها مظهر غير تقليدي لعل أبرز مفرداته ارتداء القبعة الأوروبية الشهيرة نهاراً وليلاً تقع في غرامه الشابة التي جسدت شخصيتها الفنانة كارولين خليل، تطارده بمشاعرها المتواجدة.

أما القصة الثانية تمثل القلب النابض للحبكة، يطلها رجل أنيق وسيم يعمل قبطاناً بحرياً «يجسد دوره بمرعاة وبساطة النجم محمود حميدة، حيث يستعيد ذكرياته في مدينته الإسكندرية وتحديداً أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات، حين كانت ملقبة لطيف واسع من الجاليات الأجنبية.

كان شاباً صغيراً للغاية لم يلتحق حتى بالجامعة جسد دوره في تلك المرحلة الفنان يوسف عثمان حين وقع في غرام فتاة إيطالية، جسدت دورها الفنانة عائشة بن أحمد. وينتج عن هذه العلاقة ثمرة تتحرك في بطن الفتاة التي تدعى «ريتسا».

ولأن حببها غير مستعد لتحمل مثل هذه المسؤولية، تنتسحب الفتاة من تلك العلاقة وتقرر العودة إلى موطنها في إيطاليا لتضع حملها. وتحوالى السنوات ويكر الفتى المصري لكنه لا ينسى حبيبته القديمة، بل تكبر معه قصة غرام متقدة انطفأت فجأة وعلى نحو عنيف.

ويكتمل القوس الزمني لأحداث، حين تأتي حفيدته «ريتسا» إلى القاهرة، والتي جسدت شخصيتها أيضاً

تقصي الأعمال «التجارية»... وتُتعش ذاكرة السينما المنسية «سينما الحوش» في العُلا تنتصر للأفلام «المستقلة»

الساخنة، والفشار.

ويحظى مرتادو سينما الحوش هذا الأسبوع بفرصة مشاهدة روائع النسخة الأخيرة من مهرجان كان السينمائي العالمي، في عرض مجموعة من الأعمال الفائزة، من أبرزها فيلم «ميموريا»، للمخرج التايواني العملاق إيشيتانونغ ويراسيتاكو، والذي يقارب فيه بين جدليات الحقيقة والمتأفزيقيا، ويكثف فيه ثيمة التواصل الإنساني مع الطبيعة، وهو أول أفلامه خارج تايوان، وفاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان «كان» لعام 2021.

والفيلم الياباني «قيادة سيارتي» للمخرج ريوسوكي هاماغوشي، وهو فيلم مقتبس من قصة قصيرة للروائي الشهير «هاروكي موراكامي» يسير على طرق الحب والخسارة والقبول والسلام، والفيلم حاز على جائزة أفضل سيناريو في مهرجان «كان» السينمائي لعام 2021.

وفيلم «أنت» الواقعة أحداثه في لوس أنجلوس، وهذا الفيلم الجديد للمخرج «اليو كاراكس» صاحب الرؤية المبدعة، كان قد افتتح مهرجان «كان» السينمائي في دورته الأخيرة لعام 2021. مع قصة وموسيقى للشغاف سباركس، وهذا الفيلم الموسيقي الأصيل هو بمثابة رحلة حب، وشغف، ونجومية.

وهناك أيضاً الفيلم النرويجي «أسوأ شخص في العالم» للمخرج خاوكيم تريير، ويتناول قصة فتاة اسمها «جولي»، وتبلغ الثلاثين من عمرها وحياتها عبارة عن فوضى وجودية، فقد خسرت العديد من مواهبها، في حين كان صديقها الأكبر سناً «أكسل»، وهو رسام وروائي ناجح، يُحاول أن يدفعها إلى الاستقرار.

عروض سينما الحوش التي تستمر إلى العاشر من شهر مارس (آذار) المقبل، تنتقل في المرحلة الثانية لعرض أبرز الأفلام السعودية، (مثل: «حد الطار» - «مدينة الملاهي» - «أربعون عام وليلة»)، وبعدها عروض الأفلام الكلاسيكية (مثل: «لا دولشي فيتا» - «يوم من.. يوم حلوه»، ثم عروض الأفلام العربية المعاصرة (مثل: «ريش» - «غزة مومامور»)، يليها الأفلام الأفغانية، وبعدها الأفلام الوثائقية.

بعد أن انتهى أمعاء مكتبات «هويكنز» و«الويولا نوتردام» المجاورة، من اختيار ما يريدون من الكتب، قام أحد التجار بنقل الكتب المنقبة بعيداً، حتى يتمكن ابن الدكتور ماكسي من تجهيز المنزل لجري بيعه. وقالت إغريد فيتيل لي، مؤلفة «جماليات الفرح» وهي مدونة حول العلاقة بين الديكور والبهجة، إن صورة المكتبة تجذب كل تلك التفاصيل، لاستحضار شيء أكثر شمولية، مضيئة: «نحن منجذبون إلى الصورة، ونخرج بكل أنواع القصص حول من تكون وماذا تكون؛ لأننا نحب سرد الحكايات، ولكن مصدر الجاذبية شيء أكثر عمقا»، وأشارت فيتيل لي إلى إحساس القديمة، بل «هناك شيء ما يتعلق بالوفرة الحسية لرؤية كثير من الأشياء التي نتحمنا القليل من الإثارة».

وهناك أيضاً: الشعور «المرضي» بالفضوى المنظمة، والرهبنة المستوحاة من السوق العالية. * خدمة «نيويورك تايمز»



تُتعش «سينما الحوش» الواقعة في حي الجديدة، الذاكرة المنسية لأرشيف السينما الكلاسيكية

ليس أقصى ما نخشاه، إذ لا زلنا نشغل كسينما مستقلة في إطار مؤقت ودون تراخيص واضحة، في انتظار لوائح تثبيت النشاط وتعميمه على أوسع مستوى.

وصباح الذي ينصح الجمهور بتذوق «فشار الحلاوة الطحينية» أثناء الاستمتاع بعروض سينما الحوش، يقول: «كوننا أول مبادرة وبرانند محلي للسينما المستقلة، بمدنا بطاقة استثنائية تدفعنا للاستمرار، ولكننا أيضاً نضع على كاهلنا مسؤوليات مضاعفة في رفع جودة التجربة وتقديم أعلى ممارسة»، وتجذب سينما الحوش في العُلا جمهور الفن السينمائي العربي، في خمس ليالٍ في الأسبوع لمشاهدة مجموعة



متنوعة من الأفلام المحلية المستقلة وإنتاجات السينما العالمية. وتتضمن سينما الحوش مقهى مخصصاً لاستقبال الضيوف قبل وبعد عروض الأفلام مع وجبات خفيفة ومشروبات متنوعة من السحلب الدافئ، والشوكولاتة



ليلة افتتاح «سينما الحوش»

يحفى مرتادو سينما الحوش هذا الأسبوع بفرصة مشاهدة روائع النسخة الأخيرة من مهرجان كان السينمائي، مثل فيلم «ميموريا» الذي يقارب بين جدليات الحقيقة والمتأفزيقيا.

أفضل ما أنتجه صنع الأفلام في اليابان والنرويج وإيطاليا وتايوان وأميركا ومصر والمغرب ودول أخرى، مع أبرز تجارب السينما السعودية التي نتجت بخطوات ثابتة نحو حجز مكانة في هذا الفضاء العالمي.

وتُتعش سينما الحوش، الواقعة في حي الجديدة، الذاكرة المنسية لأرشيف السينما الكلاسيكية، لتعيد إحياء أعمال حققت نجاحات هائلة في حقبة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، مع عروض أفلام لعابرة السينما العربية والعالمية، مثل: إنغمار بيرغان، وفيليني، وخيري بشارة.

لماذا تعاود صورتها الظهور على المواقع؟

سر المكتبة الأثرية لدى وسائل التواصل الاجتماعي



صورة مكتبة الدكتور ريتشارد ماكسي الأستاذ بجامعة «جونز هوكينز» تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم (نيويورك تايمز)

وافته المنية في عام 2019، جامعاً للكتب، ومتعدد اللغات، وباحثاً في الأدب المقارن. في جامعة «هويكنز»، أسس واحداً من أوائل الأقسام الأكاديمية متعددة التخصصات في البلاد، ونظم مؤتمر عام 1966 الذي تضمن جلسات تحت عنوان «لغات النقد وعلوم الإنسان»، وتضمن كذلك أولى المحاضرات التي قامها المنظرين الفرنسيين: جاك دريدا، ورولان بارت، وجاك لاكان، وبول دي مان.

وتحسب ابنه الآن، تضمنت مجموعة كتب الدكتور ماكسي نحو 51000 عنوان، ناهيك عن المجلات وبعض المطبوعات الأخرى. قبل عقد من الزمان، كانت أكثر القطع قيمة بما في ذلك الإصدارات الأولى من «مويبيد»، وأعمال تي إس إليوت، ووردزورث،

في تلك المكتبة لتفحص كل كتاب، وأشار إلى أن هناك شيئاً يبعث على الارتياح بشأن الصورة، نظراً لأنها «غرفة يمكن أن تنوه فيها بسعادة».

لم يكن لدى وينسلو أي فكرة عن أصل الصورة، فقد وجدها على «تويت»؛ لكنه لم يتذكر اسم المكتبة أو موقعها؛ (رغم أنه كان يعتقد أنها مكتبة شخصية لمؤلف بارز من بلد آخر).

يجب أن يعرف الجميع أن المكتبة ليست في أوروبا، ولم يعد لها وجود في أي مكان؛ لكن الواقع يقول إنها كانت المكتبة الرئيسية للدكتور ريتشارد ماكسي، الأستاذ بجامعة «جونز هوكينز» في بالتيمور، (كنت تلميذه في عام 2015، وأجريت معه مقابلة لموقع «Literary Hub» في عام 2018).

في رسالة بريد إلكتروني عبر وكيله، شين ساليرنو، قال السيد وينسلو: «من الواضح أنه منزل شخص يحب الكتب ويجمعه بالنسبة لي، أعتقد أن هذه الصورة منهلة مثل غروب الشمس يمكنني قضاء أيام وأيام

عام 2004. ثم تعاون معه في فيلمي «من ضهر راجل» و«فوتو كوبي»، مشيراً إلى أن حميدة لا يزال يتعامل معه بروح الأب على المستوى الإنساني، أما على المستوى الفني فهو مصدر إلهام لجيل كامل من الفنانين الصاعدين بخبرته وقدراته وإخلاصه لفن السينما. ويضيف عثمان اعتدنا أن نرى حكايات الهوى فيها الحب على نحو هامشي وتقليدي للغاية».

الفيلم يستعيد الوجه الرومانسي المفقود للسينما المصرية، فنحن هنا أمام شريط سينمائي مغرق في قصص الغرام على نحو شامل وجذري، بمعنى أن الرومانسية ليست مجرد خط متفرع عن حبكة أخرى من نوع الكوميديا الخفيفة أو الإثارة والتشويق أو حتى قضايا الهم السياسي وغيرها من أنواع الدراما التي تأتي فيها كفرع هامشي أو مجرد ديكور لتزيين خط الصراع الدرامي الأساسي.

هكذا يكسب العمل أهميته كونه يغطي نقصاً فادحاً تعاني منه دور العرض المصرية منذ سنوات بعيدة، مما أوقع المواسم السينمائية المتوالية في لعنة النمطية والتكرار.



مستعل السديري

غزوة «التوك توك»

مرت على الصين ثلاثة عقود (عجاف)، عندما كانت تترج تحت جيروت (ماو تسي تونغ) وكتابه الأحمر، وعندما توفي ترك الصين دولة شعبية فقيرة جداً بإمكانات صناعية متواضعة.

غير أن هناك اثنين هما اللذان جعلنا من الصين دولة صناعية خلاقة، الأول هو: (دينغ هسباو بينغ) الذي تولي الحكم عام 1978، وطلب من اللجة المركزية والحزب الشيوعي، الموافقة على التعاقد مع خبراء تنمية إدارية واقتصادية عالمي للنهوض بالواقع الاقتصادي المتردي ووافقت اللجة.

وخاطب الرئيس شخصياً عمادة كلية الإدارة والاقتصاد والسياسة في جامعة أكسفورد البريطانية، الأول عالمياً في هذا التخصص، وأبذلهم عن رغبة الصين، بالتعاقد مع بروفيسور متخصص في التنمية الاقتصادية والإدارة، للعمل مع الحكومة الصينية بصفة مستشار أول، ويدفع له خمسة أضعاف راتبه الحالي مع امتيازات إضافية أخرى.

رفضت جامعة أكسفورد طلبه، لكنه لم ييأس وعاد الكره ثانية وعرض عليهم أن يدفع رواتب الأستاذ لسنة الماضية كلها، ووافقت العمادة ووضعت لوحة إعلانات الجامعة، وتقدم أحدهم ووافق على العرض وذهب للصين، وأمر رئيس وزراء الحكومة الصينية بتنفيذ ما يطلبه منهم الخبير، وأول خطواته كانت التحول التدريجي إلى اقتصاد السوق، وفتح الباب أمام الاستثمارات الأجنبية، وقد حدد الخبير أربع نقاط أساسية هي:

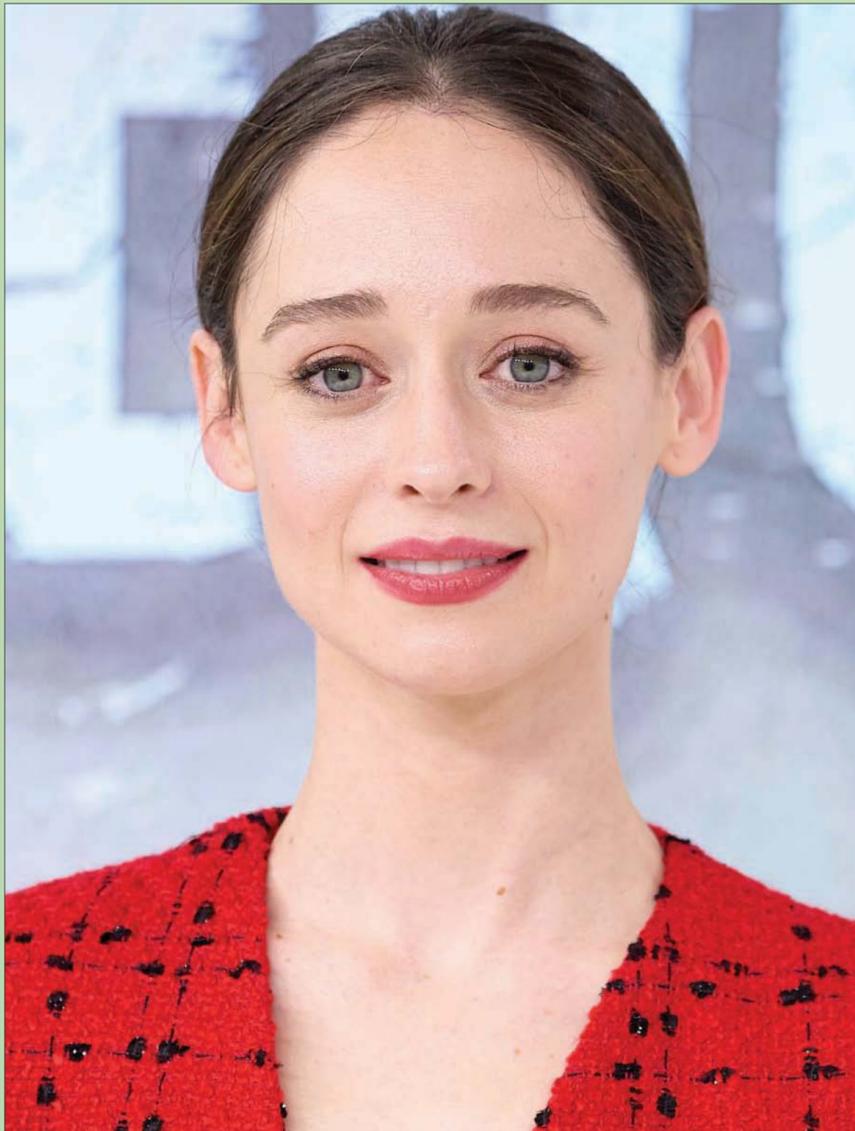
أولاً: العمل من أجل حكومة نظيفة وأمينة ونزيهة. ثانياً: تضييق الفجوة الاقتصادية بين شرق الصين وغربها بتبادل الخبرات بينهما. ثالثاً: العمل على تقليل التضخم بالعملة. رابعاً: قام شخصياً بتدريب الوزراء على الإدارة والقيادة وتعلم الإنجليزية، ونقل الوزراء هذه التجربة إلى موظفي وزاراتهم.

وبعد ثلاث سنوات من بداية عمله، أخذت تجربته الإصلاحية لاقتصاد الصين تظهر للعيان، وبدأ الخبير الإصلاح في المناطق الريفية، وطال الإصلاح قطاع الصناعة الذي به استمرت الصين في انفتاحها الاقتصادي، وساعد الخبير المذكور الصين على الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

هل تعلمون من هو ذلك الخبير والرجل الآخر: الذي ساهم في إخراج الصين من فقها المظلم، وجعلها بهذا التقدم والقوة؟! إنه البروفيسور العراقي (إلياس كوركيس) الأستاذ في جامعة أكسفورد البريطانية، وهو الرجل الثاني الذي ذكرته في أول المقال إلى جانب رئيس الصين.

واليوم يريد بعض زبانية العراق أن تعيش دولتهم وتستم على إيه؟! على (المحاصصة)، لهذا هاجموا مجلس النواب برتل من (التكاثك)، وكانت النتيجة الاعتداء على من افتتح المجلس ونقلوه على أوثها للمستشفى، وبعدها أعلنوا النصر الذي يندي له الجبين.

لك الله يا عراق، أين كنت وأين صرت؟! - ورحم الله الشاعر (السياب).



الممثلة الإسبانية إلينا ريفرا شاركت في الترويج لمسلسل «سكوا» الذي تشارك أيضاً في بطولته (غيتي)



سمير عطالله

النيل من غير ثرثرة

لا هو جمال عبد الناصر، ولا هو أنور السادات، ولا حسني مبارك، ولا الأيام أيام أحد منهم. كل واحد كانت له مرحلته، وكان يشبه نفسه، وجميعهم كانوا «ابن بلد»، يحب شعبه ومتعلق ببلده ولن يتنازل لحظة عن أن «مصر أم الدنيا».

لكن الثلاثة اختلفوا في كيف تبقى كذلك. الأول الصعيدي قرر أن يرمي الباشوات في الترع ويحقق حكم الفلاحين، ويحرر فلسطين، والثاني الفلاح قرر أن يحرر سيناء بالذهاب إلى القدس، وأن يستعيد الباشوات لإحياء الصناعة والسياحة وكل ما نبذته النظام الاشتراكي، والثالث أغنى آخر آثار التأميم والحراسة وأبقى سلام السادات من دون أن يخطو خطوة واحدة في اتجاه إسرائيل.

مصر التي تعمر اليوم، يلد بدأ المصريون يدركون الآن أنه يشبه المستقبل وبدأت الحياة فيه، لن تقبل على نفسها أنها بلد عشوائيات. والمدن الجديدة التي تنمو حول القاهرة القديمة مثلها مثل أحدث مدن في العالم، والاقتصاد في أعلى نسبة ازدهار منذ 23 يوليو، والقناة في أعلى دخل في تاريخها، والعاصمة الإدارية الجديدة، أحدثت عواصم العالم، شيء مثل كاليفورنيا أو كوريا الجنوبية.

نحن من جيل بكى يوم استقال عبد الناصر، وذهل يوم رأى السادات يمسح وجهه المتعرق في القدس. كل حدث في مصر كان حدثاً في العالم العربي. كل ضعف في مصر كان وهناً في بلاد العرب. مصر الحالية المتعافية والمتنامية يعود إليها العرب بمئات الآلاف من أجل العمل والإقامة والاستثمار والدراسة. وعاد حضورها الجميل في كل مكان. تعود بثقة إلى مكانتها العالمية. وتبث مهرجاناتها وفنونها الجمال والفرح. وفيما تبحث الدول الأخرى في تعزيز دور المرأة، يعين الرئيس عبد الفتاح السيسي الذكورة فائزة أبو النجا مستشارته للأمن القومي، متجاوزاً كل ما أعطيت المرأة من مهام في دول العالم.

مصر السيسي لا تشبه ما سبقها. عقد اجتماعي جديد بين الدولة وشعبها. طريق سريع لا توقف على جانبه، ولا جدل ولا لثرثرة فوق النيل، أو على جوانبه.

تجربة السيسي مشروع انتقالي تعغيري في بداياته، كلما تم اكتشاف كنز أثري قديم أعلنت الدولة عن خطوة جديدة في المستقبل. لا حياة في الماضي، إنه مربع خاص بالعقول المخللة وعلامات الخلف. والعقل الذي يرفض الخروج من الشلجة لا يمكن له أن يعرف أن الحياة في خارجه.

تحذير من «تسونامي» في دول المحيط الهادي بعد ثورة بركان تحت الماء



لقطة من قمر صناعي ياباني للبركان الثائر تحت الماء قبالة جزيرة تونغا والذي تسبب بموجة «تسونامي» أمس (أ.ف.ب)

على «تويتر» يظهر موجات ضخمة تغمر الشاطئ وأناساً يحاولون الهرب بسياراتهم من أمام الموجات القادمة. ورفع مركز الرصد بالولايات المتحدة التحذير لاحقاً بالنسبة لمنطقة ساموا الأمريكية.

وكان المركز قد قال في وقت سابق إنه رصد موجات «تسونامي» ارتفاعها قدمان في عاصمة ساموا الأمريكية عقب النشاط الزلزالي في تونغوا. وأضاف أن خطر موجات المد لا يزال قائماً وأن التقلبات في مستوى البحر

وقال مركز التحذير من موجات التسونامي في المحيط الهادي إنه رصد موجات ارتفاعها 2,7 قدم (83 سنتيمتراً) في نوكو أوفوا وموجات ارتفاعها قدمان في باغو باغو عاصمة ساموا الأمريكية.

وأصدرت فيجي تحذيراً من موجات مد وحثت السكان على تجنب الشواطئ نظراً لوجود تيارات قوية وموجات خطيرة. ونشر جيسي تويسينو، المذيع التلفزيوني بالقناة الأولى في فيجي، تسجيلاً مصوراً

التسونامي مقره الولايات المتحدة إنه رصد أمواج مد في عاصمتي تونغوا وساموا الأمريكية. وفي أستراليا، ذكرت هيئة رصد الزلازل أن البركان ثار الساعة 4:10، بتوقيت غرينتش على بعد نحو 65 كيلومتراً شمالي نوكوأوفوا عاصمة تونغوا وتسبب في موجات مد ارتفاعها 1,2 متر.

وقالت الهيئة إنها تواصل متابعة الوضع، لكنها لم تصدر تحذيراً بالنسبة للبر الرئيسي في أستراليا أو جزرها أو الأراضي التابعة لها.

نوكوأوفوا (تونغا): «الشرق الأوسط»

ثار بركان هونغوا تونغوا هونغوا الواقع تحت الماء قبالة مملكة تونغوا أمس (السبت)، مما أثار تحذيرات من حدوث موجات مد بحري عالية (تسونامي) في عدد من دول المحيط الهادي. وأظهرت تغطية مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي موجات تقتحم بيتوتيا، فيما أفيد ليداً بأن الأمواج وصلت إلى شواطئ اليابان. وقال مركز لرصد موجات

اكتشاف «جين المقاومة» في بكتيريا معوية قاتلة

القاهرة: حازم بدر

أحد هذه البلازميد، وهو ما يجعل الإثريكية القولونية (ST131) مقاومة للغاية لمضادات (الفلوروكينولون) الحيوية الموصوفة على نطاق واسع».

وتسبب الإثريكية القولونية علاجات أفضل لملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من نحو 11 مليون شخص كل عام. ويقول شيميري: «لقد فقدنا جزءاً مهماً من مستودع الأسلحة لدينا لعلاج التهاب المسالك البولية

ووجدت الدراسة التي قادتها جامعة كوينزلاند الأسترالية، نوعاً معيماً من بكتيريا الإثريكية القولونية أسموه (ST131)، لديه ما يجعله مقاوم للمضادات الحيوية يجعله شديد المقاومة للمضادات الحيوية الموصوفة بشكل شائع. ويقول مارك شيميري،

من كلية الكيمياء والعلوم البيولوجية الجزئية بجامعة كوينزلاند في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالترامن مع نشر الدراسة، إن «جين المقاومة» هذا يمكن أن ينشر عدوى الإثريكية القولونية من غير المضادات الحيوية التي تمنع نمو الإثريكية القولونية من النوع (ST131)، معرباً عن مساعدته بهذا الاكتشاف قائلاً: «لقد زود التطور الإثريكية

القولونية بهذا الجين، لكنني على ثقة من أن براعة الإنسان لا تزال قادرة على التغلب على هذه البكتيريا القاتلة». وحسن المقاومة هذا موجود في الحدود البحرية لكوستاريكا. وتشكل ممراً بحرياً يتصل بمنطقة كوكوس المحمية (كوستاريكا) يستند على ممر طبيعي لهجرة الحيوانات البحرية. وأوضح وكالات الصحافة الفرنسية أن أرخبيل غالاباغوس الذي تعود تسميته إلى السلافاك العملاقة المستوطنة فيه، يقع على بعد ألف كيلومتر من ساحل من الحيوانات البحرية.



في اليوم الذي فتحت فيه المحلات التجارية أبوابها في العاصمة الهولندية أمستردام بعد أسابيع من الإغلاق بسبب وباء كورونا، قام عدد من مزارعي الخزامي بتوزيع كميات منها مجاناً على المارة عبر القنوات المنتشرة في أنحاء المدينة (أ.ب)

الخزامي مجاناً بعد الإغلاق

زيادة مساحة محمية غالاباغوس البحرية بنحو 60٪

للعالم، ورأى فيه «علاقة جديدة مع الأرض، وطريقة حديثة لفهم ما يعنيه تقدم البشرية». وحضر حفل افتتاح المحمية الجديدة الرئيس الكولومبي إيفان دوكي والرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، بالإضافة إلى ممثلين من حكومتَي كوستاريكا وبنما. وتمتد المحمية الجديدة الواقعة في شمال الأرخيبيل إلى

والمعروفة خصوصاً بسلاحفها والتتؤ في الحياة البحرية. ويات أرخبيل غالاباغوس (الخمس) الذي كان مصدر إلهام لعالم الطبيعة الإنجليزي تشارلز داروين في نظريته عن التطور يضم 198 ألف كيلومتر مربع من المناطق المحمية البحرية. ووصف لاسو إنشاء محمية «الأضوء» بأنه «رسالة واضحة

لاسو من على متن زورق علمي قبالة جزيرة سانتا كروز (واحدة من جزر أرخبيل غالاباغوس الخمس) مرسوماً يقضي بإنشاء محمية طبيعية جديدة باسم «الأضوء». وتُصاف هذه المحمية البحرية البالغة مساحتها ستين ألف كيلومتر مربع إلى المحمية التي تبلغ 128 ألف كيلومتر مربع الموحودة منذ مارس (آذار) 1998

بويرتو إيورا (الإكوادور):

«الشرق الأوسط»

وتسعت الإكوادور رسمياً مساحة محمية غالاباغوس البحرية الغنية بالتنوع الحيوي في المحيط الهادي بنحو 60 في المائة، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ووقع رئيس الإكوادور غييرمو